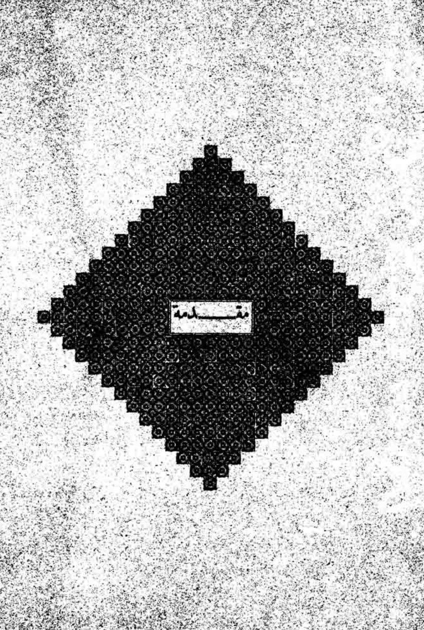
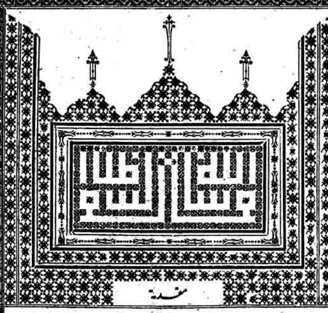

مقدمة



مقدمة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يامن أمر بصنع الجميل ٭ وجزى عليه الجزاء الجزيل ٭ نحمدك على ماهديتنا ٭ ونشكرك على ماأوليتنا ٭ ونصلى ونسلم على نبيك الاكرم ٭ ورسولك السيد السند الاعظم ٭ سيدنا ومولانا محمد الذى كان أسرع الى الخير من الريح المرسلة ٭ وعلى آله وصحبه وكل من والى المعروف وواصله ﴿ أما بعد ﴾ فان من المآثر العظام ٭ والأيادى الجسام ٭ التى لايزال يسديها الى أمة الاسلام ٭ سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ٭ وخليفة أشرف الانبياء والمرسلين ٭ القائم بحياطة الدين ٭ واصلاح أمر العالمين ٭ صاحب الرأفة الشاملة العامة ٭ والاحسانات الجمة التامة ٭ والرحمة التى يرتاح لها كل قوى وضعيف ٭ والهمة العليا التى تنيل كل أحد حاجته من وضيع وشريف ٭ سلطان البرين والبحرين ٭ وخادم الحرمين الشريفين ٭ ظل الله على رعيته ٭ ونعمته الشاملة لبريته ٭ مولانا الامام العدل المجاهد السلطان ابن السلطان السلطان الغازى (عبد الحميد خان الثانى) ابن السلطان عبد المجيد خان أيد الله

القسط

القسط بهمته • وقوم أود الرعية بعدالته • وأكثر خير البلاد بيمنه • وأنام جميع الانام في ظل أمنه • وأدام به عز الاسلام • ورحمته لجميع الانام

أنه قوى الله شوكته أصدر أمره الكريم الشاهانى في سنة ١٣١١ من هجرته صلى الله عليه وسلم بطبع الكتاب الجليل الشان • الغنى بشهرته نفعه عن الاطراء والبيان • وهو صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رضى الله عنه وأرضاه • وأن يعتمد في تصحيحه على نسخة شديدة الضبط بالغة الصحة من فروع النسخة اليونينية المعول عليها في جميع روايات صحيح البخارى الشريف وعلى نسخ أخرى خلافها مشهورة الصحة والضبط وأن تكون نسخه المطبوعة كلها وقفا على الخاص والعام • من سائر المسلمين شرقا وغربا عجما وعربا

وحقيقة أصل اليونينية أن شيخ الاسلام الامام جمال الدين محمد بن مالك لما هاجر من الاندلس واستقر بدمشق طلب منه فضلاء المحدثين والحفاظ أن يوضح ويصحح لهم مشكلات ألفاظ روايات صحيح البخارى فأجابهم الى ذلك ووضعها وصححها لهم في أحد وسبعين مجلسا • وألف لهم « شواهد التوضيح والتصحيح • لمشكلات الجامع الصحيح » • وكتب عند تمام ختم التصحيح على أول ورقة من الجزء الاخير من النسخة اليونينية المذكورة ما صورته

سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخارى رضى الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي الحسين على بن محمد بن أحمد اليونيني رضى الله عنه وعن سلفه وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء ناظر بن في نسخ معتمد عليها فكلما مر بهم لفظ ذو اشكال بينت فيه الصواب وضبط على ما اقتضاه على بالعربية وما افتقر الى بسط عبارة واقامة دلالة أخرت أمره الى جزء أستوفى فيه الكلام مما يحتاج اليه من نظير وشاهد ليكون الانتفاع به عاما • والبيان تاما • ان شاء الله تعالى وكتبه محمد بن عبد الله بن مالك حامدا لله تعالى اه

وكتب الحافظ اليونيني على ظهر آخر ورقة من المجلد المذكور ما صورته

بلغت مقابلة وتصحيحا واسماعا بين يدى شيخنا شيخ الاسلام حجة العرب • مالك أزمة الادب العلامة أبي عبد الله بن مالك الطائى الجيانى • أمتع الله تعالى بعمره في المجلس الحادى والسبعين وهو يراعى قراءتى ويلاحظ نطقى فما اختاره ورجحه وأمر باصلاحه أصلحته وصححت عليه

وماذكر أنه يجوز فيه اعرابان أو ثلاثة كتبت عليه معا فأعملت ذلك على ما أمر به وأنا أقابل
بأصل الحافظ أبي ذر والحافظ أبي محمد الاصيلي والحافظ أبي القاسم الدمشقي ما خلا الجزء الثالث
عشر والثالث والثلاثين فانهما معدومان وبأصل مسموع على الشيخ أبي الوقت بقراءة الحافظ
أبي منصور السمعاني وغيره من الحفاظ وهو وقف بخانقاه السميساطي وعلامات ما وافقت
أباذر ه والاصيلي ص والدمشقي ش وأبا الوقت ظ فليعلم ذلك * وقد ذكرت ذلك
في أول الكتاب في فرخة لتعلم الرموز * كتبه علي بن محمد الهاشمي اليونيني عفا الله عنه اهـ
فشكر الله لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين هذه الارادة الجليلة * وتقبل منه هذه الخيرات العميمة
الجزيلة * وأطال الله حياته عصمة لجميع المسلمين * وحياطة لعموم العالمين * بجاه سيد
الاولين والآخرين * صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين * وسلام على جميع
الأنبياء والمرسلين * وآلهم والحمد لله رب العالمين

اعلم أن البخاري رضي الله تعالى عنه ولد ببخارى يوم الجمعة أو ليلتها ثالث عشر شوال سنة ١٩٤
وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ عن اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما * روى
عنه أنه قال خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وما وضعت
فيه حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين اهـ وفضائله أكثر من أن تحصى وأوفر من عدد
الرمل والحصى وعدد أحاديث صحيحه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون وباسقاط
المكرر أربعة آلاف وقيل غير ذلك وقد تنازع البخاري المذاهب الاربعة والصحيح أنه مجتهد اهـ
من شرح الشبرخيتي على الاربعين النووية ومن غيره



(الجـــزء الاول)

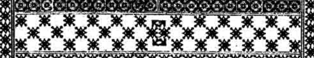
مِنْ صَحِيحِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

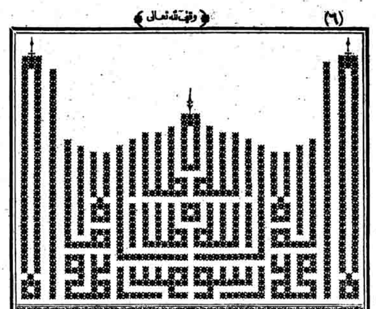
ابْنِ بَرْدِزْبَهْ الْبُخَارِيِّ الْجُعْفِيِّ رضى الله تعالى

عنـه ونفعنا به آمـين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمـدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س لابن عساكر و ط لابى الوقت و هـ للكشميهنى و ح للحموى و ســ للمستملى و ك لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حســ للحموى والمستملى وتارة توجد تحت حهـ وحســ ه أوغيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها وقد توجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح وعط وصع ولم يعلم أصحابها ورعا وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا و يوجد على بعض الكلمات خـ أ و ضـ أ و خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سـنة ١٣١١ هجرية





بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى آمين

• كيف كان بدء[1] الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره[2] (معا) انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا[3] الحميدي (الاصل ص ط) (الى) عبد الله بن الزبير[4] قال حدثنا سفيان[5] قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال أخبرني محمد بن ابراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر[6] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول[7] انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو الى امرأة[8] ينكحها فهجرته[9] الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي[10] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم[11] عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا[12] فيكلمني فأعي ما يقول

قالت

(١) بسم الله الرحمن الرحيم باب ٢ سبحانه ٢ عزوجل ٣ الآية ٤ عن ٥ عن ٦ يقول ٧ بدأ بهذا الحديث تنبيها على تصحيح النية والاخلاص من كل أحد ومن العالم والمتعلم وعلى أن طالب الحديث بمنزلة المهاجر الى رسول الله وليس المراد نفي ذات العمل لانه حاصل بغير نية وانما المراد نفي صحته أو كماله وثوابه ٨ أو امرأة ٩ أي غير مقبولة أو غير صحيحة أو قبيحة ١٠ قال ١١ فيفصم ١٢ على مثال رجل

قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رأيته ينزل[1] عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم[2] عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا[3] يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم
فكان[4] لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالى ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال[5] فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد[6]
ثم أرسلنى فقال اقرأ قلت[7] ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد رضى الله عنها فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسى فقالت[8] خديجة كلا والله ما يخزيك[9] الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب[11] المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر[12] فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى
فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره[14] رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذى نزل[16] الله على موسى[17] يا ليتنى فيها جذعا[18] ليتنى[19] أكون حيا إذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجى هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى وإن
يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفى وفتر الوحى قال ابن شهاب وأخبرنى أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصارى قال وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه بينا أنا
أمشى إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين
السماء والأرض فرعبت[23] منه فرجعت فقلت زملونى[24] فأنزل الله تعالى[25] يا أيها المدثر قم فأنذر إلى

١ ينزَل ٢ فيُفصم
٣ وحدثنا ٤ وكان
٥ قلت ٦ ويروى بضم الجيم والدال فى الموضعين
٧ فقلت ٨ قالت
٩ يحزنك ١١ وتكسب
١٢ فقد تنصر
١٤ يخبر ١٦ أنزل
١٧ صلى الله عليه وسلم
١٨ جذعٌ ١٩ ياليتنى
٢٣ فرعبت أى من باب كرم
٢٤ زملونى زملونى
٢٥ عزوجل

قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشأم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون

١ الآية تابعه عند ه ص س ط
٢ وبوادر ٧ تواتر ٨ أخبرنا
٩ عز وجل ١٠ يحرك به
١١ لك ١٢ عز وجل
١٣ أي جمعه تعالى للقرآن في صدرك
١٣ جمعه لك صدرك ١٤ قرأ
١٤ كما كان قرأ ١٥ نحوه
عن الزهري ١٦ أخبرنا
١٧ فكان ١٨ أجود
١٩ حدثنا الحكم ٢٠ تجارا من غير اليونينية
٢١ أبا سفين بن حرب ٢٢ وهو
٢٣ بالترجمان ٢٣ ترجمانه بضم التاء وفتحها في الموضعين ورمز له في الأصل بالشط معا
٢٤ قال ٢٥ قلت كذا في هامش الفرع بغير رقم وعكس القسطلاني ٢٦
أقربهم به ٢٧ قال
٢٩ فكذبوه فوالله ثبت في غير اليونينية فكذبوه قال فوالله وقال في الفتح وبإثبات قال يزول الإشكال
٣٠ في نسخة كريمة لولا أن
الحياء ٣١ عليه ٣٢ مثله
٣٣ من ملك ٣٤ اتبعوه
٣٥ قلت

قلتُ بل يزيدون قال فهل يرتدّ أحدٌ منهم سخطةً(١) لدينه بعد أن يدخل فيه قلتُ لا قال فهل كنتم تتّهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلتُ لا قال فهل يغدر قلتُ لا ونحن منه في مدّةٍ لا ندري ما هو فاعلٌ فيها
قال ولم تُمكنّي كلمةٌ أُدخل فيها شيئاً غير(٢) هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلتُ نعم قال فكيف كان قتالكم
(٣)إياه قلتُ الحرب بيننا وبينه سِجالٌ ينال منّا وننال منه قال (٤)ماذا يأمركم قلتُ يقول اعبدوا الله وحده
(٥)ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة(٦) والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرتَ أنه فيكم ذو نسبٍ فكذلك(٧) الرسل تُبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحدٌ منكم هذا القول فذكرتَ أن لا فقلتُ لو كان أحدٌ قال هذا القول قبله لقلتُ رجلٌ يأتسي(٨)
بقولٍ قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك(٩) فذكرتَ أن لا قلتُ(١٠) فلو(١١) كان من آبائه من ملكٍ قلتُ
رجلٌ يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتّهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرتَ أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتّبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرتَ أن ضعفاءهم اتّبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرتَ أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتمّ وسألتك أيرتدّ أحدٌ سخطةً لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرتَ أن لا وكذلك
الإيمان حين(١٢) تخالط(١٣) بشاشتُه القلوب وسألتك هل يغدر فذكرتَ أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما
يأمركم فذكرتَ أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدميّ هاتين وقد كنتُ أعلم أنه
خارجٌ لم(١٤) أكن أظنّ أنه منكم فلو أني(١٥) أعلم أني أخلص إليه لتجشّمتُ لقاءه ولو كنتُ عنده لغسلتُ
عن قدمه(١٦) ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية(١٧) إلى عظيم بُصرى فدفعه إلى
هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد(١٨) عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلامٌ(١٩) على من
اتّبع الهدى أمّا بعد فإني أدعوك بدعاية(٢٠) الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرّتين فإن تولّيت فإنّ
عليك إثم الأريسيّين(٢١) ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئاً ولا يتّخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنّا مسلمون قال أبو سفيان

١ سخطة أي كراهة لدينه
١ سُخطاً وفي القسطلاني أن هذه الرواية بالضم مع التاء كتبه مصححه ٢ وجوّز ق النصب على الصفة
شيأ ٣ قال ٤ فماذا ٤ بماذا من غير اليونينية ٥ ولا سقطت الواو للمستملي وثبتت للحموي والكشميهني ٦ والزكاة
٧ وكذلك ٨ يتأسّى
٩ من ملك ١٠ فقلت
١١ لو ١٢ حتى من غير اليونينية
١٣ يخالط ١٣ يخالط بشاشةَ القلوبِ ١٤ ولم
١٥ أني ١٦ قدميه
١٧ مع دحية ١٨ محمد بن عبد الله رسول الله ١٩ معناه سلم من عذاب الله من أسلم فليس المراد به التحية وإن كان اللفظ يشعر به لأنه لم يسلم فليس هو ممن اتبع الهدى ق ٢٠ أي دعوة الإسلام ٢١ اليريسيين

فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشأم يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم — كتاب الإيمان

باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين

---

٠ صه من ط ١ الناطور ٢ صاحب ٣ أسقفا أسقف ٣ سقف كذا في الفرع من غير رقم عليه وكرقانه للكشميهني ٣ سقفا رواية الجرجاني ٣ أسقفا ذكر القسطلاني أن هذه الرواية عند الجواليقي وهي في الفرع كأصله للقابسي فقط ٤ بالظاء المنقوطة عند من في الموضعين ٥ ملك ٦ فليقتلوا ٧ فبيناهم ٨ يختنون ٩ ورواه القابسي بالفتح ثم بالكسر وكذا الصنعاني في الفرع للأصيلي ورواه أبو ذر عن الكشميهني وحده بالمضارع ١٠ بالرومية ١١ وكان هرقل نظيره ١٢ فأذن من الفتح ١٣ فتبايع ١٣ فتتابعوا ١٣ فنتبع ١٣ فبايعوا ١٤ لهذا ١٥ صلى الله عليه وسلم كذا في اليونينية بين الأسطر من غير رقم ١٦ ويئس ١٧ ورواه ١٧ قال محمد رواه ١٨ كذا في الفرع وفي ق ما تحت الصفر راجعه ١٩ وعمل ٢٠ يزيد ٢١ وقال ٢٢ عز وجل ٢٣ يزيد ٢٤ وقال والذين ٢٥ وقوله ويزداد

الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيماناً وقوله تعالى وما زادهم إلا إيماناً [١]
وتسليماً والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن
[٢] للإيمان فرائض وشرائع وحدوداً وسنناً فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص [٣] وقال إبراهيم
ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ [٤] اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال
ابن عمر لا يبلغ العبد [٥] حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم [٦] أوصيناك يا محمد
وإياه ديناً واحداً [٧] وقال ابن عباس شرعة ومنهاجاً سبيلاً وسنة **باب** دعاؤكم إيمانكم [٨] حدثنا
عبيد الله بن موسى قال أخبرنا [٩] حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان **باب** أمور [١٠] الإيمان وقول الله تعالى [١١]
ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب [١٢] ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر [١٣] والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون [١٤] قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد [١٥] قال حدثنا
أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع [١٦] وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان **باب** المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة [١٧] عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل [١٨]
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معوية حدثنا داود [١٩] عن عامر
قال سمعت عبد الله [٢٠] عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أي الإسلام أفضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي [٢١]

---

١ سقطت الواو عند الأصيلي ٢ إن الإيمان ص وما بعده مرفوع ٣ صلى الله عليه وسلم ٤ ابن جبل ٥ عبد ٦ لكم من الدين ٧ قال ٨ لقوله عزوجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الإيمان ٩ حدثنا ١٠ أمر ١١ عزوجل ١٢ ولكن البر إلى آخر الآية سقط عند ص وروايتهما هكذا قبل المشرق والمغرب إلى قوله وأولئك هم المتقون ١٣ وعند س واليوم الآخر إلى قوله وأولئك هم المتقون أولئك الذين صدقوا كذا في الفرع المكي بتقديم قوله وأولئك هم المتقون على قوله أولئك الذين صدقوا في رواية ابن عساكر ولعل الصواب ما في فرع آخر من العكس في روايته على نظم الآية ١٤ وقد ١٤ وقوله قد ١٥ الجعفي ١٦ بضعة قال الأصيلي صوابه بضع اهـ من الفرع ١٧ عن شعبة ١٨ وإسمعيل ابن أبي خالد ١٩ داود هو ابن أبي هند ٢٠ يعني ابن عمرو ٢٠ هو ابن عمرو ٢١ كذا في الفرع بياء القرشي بجره ونصبه عليه

قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **بَابٌ** إِطْعَامُ الطَّعَامِ
مِنَ الْإِسْلَامِ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو (١) رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ (٢) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ (٣) تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى
مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ **بَابٌ** مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا (٤) يُحِبُّ لِنَفْسِهِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ
قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ (٥) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ (٦) حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ
بَابٌ حُبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا (٧) أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ (٨) اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَوَالَّذِي (٩) نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ **حدثنا** (١٠) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ (١١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ (١٢) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ
إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **بَابٌ** حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ (١٣) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ
لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ **بَابٌ** عَلَامَةُ الْإِيمَانِ
حُبُّ الْأَنْصَارِ (١٤) **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا (١٥) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ **بَابٌ**
حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ
الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

١ الايمان ٢ رسول الله
٣ فقال ٤ أي مثل ما يحب اذ عين ذلك المحبوب محال أن يحصل في محلين كرماني ٥ أنس بن مالك
٦ أحد ٦ عبد ٧ أخبرنا
٨ عن النبي ٩ والذي
١٠ أخبرنا ١١ أنس بن مالك
١١ عن أنس قال قال
١٢ رسول الله
١٣ أنس رضي الله عنه
١٣ أنس بن مالك ١٤ أي ارادة الخير لهم اه كرماني
١٥ أنس بن مالك رضي الله عنه

ولا

ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى[٤] منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً[٥] فعوقب في الدنيا فهو كفارة[٦] له ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره[٧] الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب** من الدين الفرار من الفتن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري[٨] أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم[٩] غنم يتبع بها[١٠] شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم[١١] بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول[١٢] الله تعالى[١٣] ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا** محمد[١٤] بن سلام قال أخبرنا عبدة[١٥] عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون[١٦] قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب[١٧] حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا **باب**[١٨] من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان **حدثنا** سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس[١٩] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبداً لا يحبه إلا لله[٢٠] ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله[٢١] كما يكره أن يلقى في النار **باب** تفاضل أهل الإيمان في الأعمال **حدثنا** إسمعيل قال[٢٢] حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى[٢٣] أخرجوا من[٢٤] كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان[٢٥] فيخرجون[٢٦] منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك[٢٧] مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل[٢٨] أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي[٢٩] ومنها ما دون ذلك وعرض

---

١ ولا تأتون ولغير الأربعة
٤ وفى ٥ أي غير الشرك
٦ كفارة ومن ٧ ستره الله عليه ٨ رضي الله عنه
٩ خير مال المسلم غنما
١٠ وجوز أيضاً القسطلاني وغيره تشديد التاء وكسر الباء ١١ أعرفكم
١٢ لقوله عز وجل
١٣ عز وجل ١٤ يخفف ويثقل عند الأصيلي
١٥ حدثنا ١٦ ما ١٧ فغضب حتى عرف ١٨ كذا في الفرع بالتنوين فمن مبتدأ ومن الإيمان خبره وجوز في الفتح أيضاً الإضافة
١٩ أنس بن مالك ٢٠ عز وجل
٢١ الله منه ٢٢ قال ساقطة من الفرع المكي ثابتة في أصول كثيرة
٢٣ عز وجل ٢٤ أخرجوا من النار من ٢٥ من الإيمان
٢٦ ضبط أيضاً بالبناء للفاعل في الأصل ورمز له بلفظ معاً
٢٧ يشك ٢٨ سهل بن حنيف
٢٩ الثدى كذا في الأصل بالضبطين معاً وقال ق وفي رواية أبي ذر الثدي بفتح المثلثة وإسكان الدال
٢٩ الثدى

على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين (١) **باب** الحياء
من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس (٢) عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان **باب** فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد (٣) قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله **باب** من
قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تعالى (٤) وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من
أهل العلم في قوله تعالى (٥) فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون (٦) عن قول لا إله إلا الله (٧) لمثل هذا
فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال (٨) إيمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** إذا لم يكن
الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى (٩) قالت الأعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام (١٠)
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا (١١) شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه (١٢) مؤمنا فقال (١٣) أو مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي (١٤) فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه (١٥) مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني (١٦)
ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه (١٧) خشية أن يكبه الله في النار ورواه (١٨) يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

١ قال ٢ حدثنا هشام يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر
٤ عز وجل ٥ عز وجل
٦ قال عن لا إله إلا الله
٧ وقال ـــ لمثل
٨ قال ـــ ٩ عز وجل
١٠ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ١١ حدثنا
١٢ لأُراه ١٣ قال
١٤ قوله فعدت لمقالتي كذا في الأصل مرموزا للكلمة الأولى بعلامة ٥ ص وللكلمة الثانية برمز لا س ط وفي ق ما يخالفه
١٥ لأُراه ١٦ فسكت قليلا ثم
١٧ أعجب ١٨ رواه

باب إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر بعد كفر
فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها
النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر
صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال
إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك
جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم باب وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان
حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال
وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك

١ وكفر ٢ دون كفر
٣ فيه أبو سعيد ٤ كثيرا ٥ عن النبي
٦ أريت النار أكثر * وجد في الفرع روايات عديدة كلت من طرفه الهامش ولعل إحداها ما أشار إليه القسطلاني والكرماني والبرماوي بقولهم وفي رواية أريت النار فرأيت أكثر أهلها بزيادة فرأيت إلا أن القسطلاني قال رأيت النار وفي أخرى وهي التي صدر بها الكرماني أريت النار التي أكثر أهلها النساء ورأيت
٧ فرأيت ٨ يكفرهن
٩ أن ١٠ ضبطه في الفتح والقسطلاني بالتنوين وفي الفرع بلا تنوين اهـ من هامش الأصل ١١ يكفر كذا في الفرع من غير رقم ونسبها في الفتح والقسطلاني لأبي الوقت اهـ منه ١٢ وقال ١٣ عز وجل
١٤ هو الأحدب ١٥ المعرور ابن سويد ١٦ وقال ١٧ رواية أبي ذر من مشايخه الثلاثة تقديم قوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك إلى آخر الحديث على قوله حدثنا سليمان ابن حرب إلى آخر الحديث
١٨ اقتتلوا الآية
١٩ مؤمنين ٢٠ فقلت
٢١ قلت ٢٢ بشر ابن خالد أبو محمد العسكري ٢٣ محمد ابن جعفر ٢٤ النبي ٢٥ الله عز وجل

لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **باب** عَلَامَةِ[1] المُنَافِقِ **حدثنا** سُلَيْمَنُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ **حدثنا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ[2] فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ

باب قِيَامُ لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ الإِيمَانِ **حدثنا** أَبُو اليَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

باب الجِهَادُ مِنَ الإِيمَانِ **حدثنا** حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ[3] اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ[4] لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ[5] بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ[6] فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا[7] ثُمَّ أُقْتَلُ

باب تَطَوُّعُ قِيَامِ رَمَضَانَ[8] مِنَ الإِيمَانِ **حدثنا** إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

باب صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الإِيمَانِ **حدثنا** ابْنُ سَلَامٍ[9] قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[10] بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

باب الدِّينُ يُسْرٌ وَقَوْلُ[11] النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ **حدثنا** عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ[12] أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا[13] وَاسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ

باب[14] الصَّلَاةُ مِنَ الإِيمَانِ

وقول

---

١ علامات ٢ كان ٣ انتدب من الفتح ٤ الله عز وجل ٥ الايمان قوله وتصديق رواية غير ابن عساكر أو تصديق انظر القسطلاني ٦ أن اقتل ٧ فأقتل ثم أحيا فأقتل ٨ شهر رمضان ٩ محمد بن سلام بالتخفيف على رواية ابن عساكر ١٠ حدثنا ١١ ضم اللام من الفرع وكسرها من القسطلاني والعيني ١٢ هذا الدين كذا في اليونينية بلا رقم كتاري ولابن عساكر ولن يشاد الدين إلا غلبه وله أيضا ولكريمة ولن يشاد هذا الدين أحد ١٣ أي بالثواب على العمل وهو مكتوب في هامش الفرع وعليه علامة أبي ذر وقال القسطلاني وسقط لغير أبي ذر وأبشروا ١٤ هو مرفوع بتنوين وبغير تنوين والصلاة مرفوع وعلى التنوين فقوله وقول الله مرفوع عطفا على الصلاة وعلى عدمه مجرور اه فتح

وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت (1) حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء (2) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها (3) صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله (4) لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في (5) حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى (6) وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك (7) أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها (8) وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها (9) حدثنا إسحق بن منصور (10) قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام (11) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله (12) أدومه

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال (13) من هذه قالت فلانة (14) تذكر من صلاتها قال مه (15) عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا (16) وكان أحب (17) الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى (18) وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك (19) شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج (20) من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من

---

١ عزوجل ٢ البراء ابن عازب ٣ صلاة ٤ النبي ٥ في حديثه عن البراء ٦ عزوجل ٧ وقال ٧ قال وقال مالك ٨ زلفها ٨ أزلفها كذا في غير اليونينية ٨ أسلفها ٩ حدثني ١٠ أخبرنا ١١ همام بن منبه ١٢ الله عزوجل ١٣ فقال ١٤ يذكر. لغير الاربعة ١٥ ما ١٦ أحب ١٧ الى الله ١٨ عزوجل ١٩ تركت ٢٠ بضم الياء عند ص ط في جميع الحديث

النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب الزكاة من الإسلام وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر

عن

---

١ سقط قال أبو عبد الله عند ط ح ص س عط ٢ وقال
٣ الحسن البزار
٤ فقال ٥ أنزلت
٦ رسول الله ٧ الجمعة
٨ وقوله سبحانه ٨ عز وجل
٩ له الدين الآية إلى آخرها
١٠ الآية ١١ حدثنا
١٢ رجل من أهل نجد
١٣ بالنون عند ط س فيه وفي يفقهه ١٤ قال ١٥ فقال
قوله الا أن تطوع طاؤها مخففة في اليونينية في المواضع الثلاثة وقال في الفتح بتشديدها وجوز التخفيف
١٦ وصوم ١٧ فقال ١٨ ومحمد
١٩ تبع ٢٠ معها ٢١ كذا ضبط يصلى ويفرغ في الفرع والاصيلي بحذف الياء وكسر اللام وكأن مراده انه بالبناء للفاعل وفي القسطلاني انه بالبناء للمفعول فيهما او للفاعل
٢٢ قال أبو عبد الله تابعه
٢٣ بكسر الذال عند ص س ط

عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة
لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر • أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال أخبرني عبادة
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
انى خرجت لأخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها
في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان
والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم أخبرنا أبو
حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل
فقال ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم
من السائل وسأخبرك عن أشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في
خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفين أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد **باب**

١ عن الحسن انه قال . كذا وجد في بلا رقم عليه ٢ وما خافه ٣ على التقاتل ٤ لقوله عز وجل ٥ عز وجل ٦ حدثنا كذا في الفرع وجعل هذه الرواية لهذين بدل أخبرنا وجعلها القسطلاني بدل قوله عن أنس فانظره ٧ هو ابن ٨ حدثني ٩ ابن ملك ١٠ فالتمسوها ١١ في التسع والسبع ١٢ وقول الله تعالى ١٣ عز وجل ١٤ رسول الله ١٥ رجل ١٦ وملائكته وكتبه ١٧ وبرسله ١٨ به شيأ وتقيم ١٩ الساعة وينزل الآية ٢٠ ثبت لفظ باب لابي الوقت وكريمة ٢١ أبو سفيان ٢٢ ابن حرب ٢٢ أحد منهم سخطة

فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول
سمعت[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات[2] لا يعلمها كثير من
الناس فمن اتقى المشبهات[3] استبرأ[4] لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات[5] كراع[6] يرعى حول الحمى يوشك
أن يواقعه ألا وإن[7] لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت
صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب **باب** أداء الخمس من الإيمان
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني[8] على سريره
فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا[9] يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر[10] الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن
أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن
من وراءكم **باب** ما جاء أن الأعمال[11] بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل[12] فيه الإيمان
والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال[13] الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على
نيته نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد[14] ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
أخبرنا مالك[15] عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا[16] يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج[17] بن منهال[18] قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو[19] له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا

١ النبي ٢ مشتبهات
٣ المشتبهات ٣ الشبهات ٤ فقد
استبرأ ٥ المشتبهات
٥ المشتبهات ٦ كراع ٧ وإن
٨ فيجلسني ٩ قالوا
١٠ الشهر وعزا القسطلاني شهر بدون أل لكريمة والأصيلي ١١ العمل. لكريمة
١٢ قال أبو عبد الله فدخل
١٣ عز وجل ١٤ النبي
صلى الله عليه وسلم ١٥
حدثنا ١٦ إلى دنيا ١٧ الحجاج
١٨ المنهال ١٩ فهي

شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا[1] حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي[2] امْرَأَتِكَ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَقَوْلِهِ[3] تَعَالَى[4] إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَعْفُوا[5] لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ[6] أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ

﴿كِتَابُ الْعِلْمِ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى[7] يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ[8] زِدْنِي عِلْمًا **بَابُ** مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنِي[9] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي[10] قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُحَدِّثُ[11] فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ **بَابُ** مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

---

١ بها . هذه الرواية في اليونينية لأبي ذر والأصيلي وابن عساكر لكنه ضرب عليها بالحمرة ٢ فم ٣ وقول الله ٤ عز وجل ٥ استغفروا ٦ فقلت قوله بسم الخ وقع في بعض النسخ مصدرا بالبسملة بعدها باب فضل العلم وفي بعضها لا يوجد ذلك كله بل الموجود هكذا كتاب العلم وقول الله تعالى الخ وفي بعضها البسملة مقدمة على لفظ كتاب العلم هكذا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العلم وهي رواية أبي ذر والأولى رواية الأصيلي وكريمة وغيرهما أعني روايتهما أن البسملة بين الكتاب والباب اه عيني (٧) عز وجل ٨ وقل رب ٩ قال وحدثنا ١٠ حدثنا ١١ يحدثه . كذا في فرعين والذي في الفتح والقسطلاني وفي رواية المستملي والحموي يحدثه بالهاء

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة
ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا وأنبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا
وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم
فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم
من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما ❁ القراءة والعرض على المحدث ورأى
الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال
للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله
عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان
ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد

ابن

١ ماهك بكسر الهاء منه س ومعجم عليه وصرفه
٢ أرهقتنا الصلاة وأخبرنا وفي القسطلاني وللأصيلي وغيره وأخبرنا وللأصيلي بإسقاط وأخبرنا ولكريمة بإسقاط وأنبأنا وثبت الجميع في رواية أبي ذر ٤ لفظة لنا ثابتة في الفرع ٥ من النبي
٦ عز وجل كذا في اليونينية بين الأسطر ٧ فيما يرويه
٨ تبارك وتعالى ٩ قتيبة ابن سعيد ١٠ مثل
١١ فاستحييت ثم ١٢ حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة وللأصيلي حدثنا يا رسول الله ما هي
١٣ باب القراءة والعرض على المحدث وبه ورأى الحسن الخ
١٤ قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا حدثنا عبيد الله ابن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت (١) جائزة
١٥ العالم ١٦ الصلاة ١٧ الصلوات
١٨ وإنما ذلك قراءة عليهم

ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري
وحدثنا محمد بن إسمعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرئ على المحدث فلا
بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن ملك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع
أنس بن ملك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه
في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن
نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي
من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم
إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن
سعيد وملك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب
لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه

---

٢ في الأصل المعول عليه وحدثنا بدون لفظ قال وفي نسخة أخرى يعول عليها الجمع بينهما وفي المطبوع قال فقط كتبه مصححه ٣ قرأ ٣ قرأت وعليه فتقول بالفوقية كما أشار إليه في الأصل ٤ قال أبو عبد الله سمعت ٥ أخبرنا ٦ بينا ٧ إذ دخل ٨ يا ابن ٩ فقال الرجل إني سائلك. وزاد في القسطلاني وسقط لفظ الرجل فقط لأبي الوقت ١٠ قال ١١ فقال ١٢ كذا في الفرع بالنون ١٣ الصلاة ١٤ ورواه موسى بن إسمعيل ١٥ وأخبرنا عن سليمن الذي في القسطلاني منسوبا إلى الأصيلي أخبرنا سليمن ١٦ سليمن بن المغيرة ١٧ منه ١٨ ابن ملك ١٩ ابن عفان ٢٠ ابن أنس ٢١ إلى أمير ٢٢ تقرأه ذكر القسطلاني أن هذه الرواية بنون الجمع قال ويلزم منه أن نبلغ بالنون أيضا لكن الذي في الفرع الذي نقلنا عنه بتاء الخطاب كما ترى اه من هامش الأصل ٢٣ قرأ

مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن (١) أخبرنا عبد الله قال أخبرنا (٢) شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها (٣) حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة (٤) فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه (٥) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه (٦) قال أليس يوم النحر (٧) قلنا بلى قال فأي شهر هذا (٨) فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة (٩) قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى (١٠) فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا (١١) العلم من أخذه أخذ بحظ وافر (١٢) ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره (١٣) إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه (١٤)

١ أبو الحسن المروزي ٢ حدثنا الهاء بفتح الفاء ٣ عندس ٥ قال ذكره عن أبيه ٦ أن النبي ٦ فقال ٧ فقلنا ٨ قال ٩ قال فأي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بمكة هذه الزيادة رواية كريمة من غير اليونينية ١٠ عز وجل ١١ ورثوا كذا في اليونينية من غير رقم ١٢ في اليونينية بكسرة واحدة ١٣ جل وعز ١٤ يفقهه في الدين كذا رمز المستملي على يفقهه في نسختين من الفروع وذكر الفتح والقسطلاني ان رواية المستملي يفهمه

والِعلمُ بالتعلم وقال أبو ذرٍّ لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا عليَّ لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لأهل العلم أياماً معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب** الفهم في العلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالاً فسلط على

١ وجد في أصل اليونينية بالتعليم وصوب الأول اليونيني ٢ رسول الله ٣ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب ٤ حكماء علماء ٥ حدثنا ٦ كراهية ٧ ابن مالك ٨ يوماً معلوماً ٩ معلومات ١٠ فقال ١١ رسول الله وفي القسطلاني خلافه ١٢ ابن عبد الله قال حدثنا ١٣ فقال ١٤ قال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم . من غير اليونينية ١٥ حدثنا

هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله

عليه(١) في البحر إلى الخضر(٢) وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا(٣) حدثني(٤) محمد بن

غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي(٥) عن صالح عن ابن شهاب حدث(٦) أن عبيد الله بن

عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال

ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في

صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي(٧) صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم(٨) يقول بينما موسى في ملإ(٩) من بني إسرائيل جاءه(١٠) رجل فقال هل تعلم

أحدا أعلم منك قال(١١) موسى لا فأوحى الله(١٢) إلى موسى بلى(١٣) عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل

الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان(١٤) يتبع أثر الحوت في البحر فقال

لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال

ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل

في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد

الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله(١٥) صلى الله عليه وسلم وقال اللهم

علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير(١٦) حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار

أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت

بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت(١٧) في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثني(١٨) محمد بن يوسف

قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني(١٩) محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع

قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو باب

الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا

أبو القسم خالد بن خلي(٢٠) قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الأوزاعي(٢١) أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ابن

١ كذا في الفرع بدون وسلم هنا وفيما يأتي في الهامش وفي الخروج في طلب العلم . وفي القسطلاني بإثبات وسلم ٢ عليهما السلام كذا في الفرع في نفس الأصل ٣ الآية ٤ حدثنا ٥ حدثنا ٦ حدثه ٧ صلى الله عليه ٨ النبي ٩ يذكر شأنه يقول ١٠ أنبأه ١١ فقال ١٢ عز وجل ١٣ بل ١٤ فكان ١٥ النبي ١٦ الصبي كذا في الفرع بتخريج الرواية على الصغير وقضيته أن رواية الكشميهني الصبي بدل الصغير وهو الذي في القسطلاني ولكن الذي في الفتح أن رواية الكشميهني الصبي الصغير بالجمع بينهما اهـ وهو الذي رأيته في نسخة معتمدة معزوة لأبي ذر اهـ من هامش الأصل ١٧ ودخلت الصف . ووقع في الأصل المعول عليه رواية فدخلت في الصف لابن عساكر في نسخة وعزاها القسطلاني للكشميهني كتبه مصححه ١٨ حدثنا ١٩ حدثنا ٢٠ خلي قاضي حمص ٢١ قال حدثنا الأوزاعي

ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر
بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت النبي (١) صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه (٢) رجل (٣) فقال أتعلم أحدا أعلم
منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى (٤) عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت في البحر (٥)
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص
الله في كتابه **باب** فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية (٦) قبلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب (٧) أمسكت الماء فنفع الله بها (٨) الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت (٩)
منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه (١٠) ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق
وكان منها طائفة قيلت (١١) الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض **باب** رفع العلم
وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران
ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس (١٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس (١٣) قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول (١٤)
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن (١٥) يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير

١ رسول الله ٢ قال
٣ هل ٣ تعلم أي بدون أداة استفهام ٤ يسأل
٥ في الماء ٦ ثغبة ٧ إخاذات
٧ أحادب * بالمهملة قال الأصيلي هو الصواب كذا في الفرع اهـ من هامش الأصل لكن الذي في القسطلاني ولغير الأصيلي أجادب بالمعجمة قال الأصيلي وبالمهملة هو الصواب اهـ وهو يشير إلى إهمال الدال وإعجامها مع الجيم فيهما كما رواه العيني كتبه مصححه ٨ به ٩ وأصاب
١٠ بها ١١ هو بالياء التحتية المشددة للأصيلي قال ومعنى قيلته أمسكت ١٢ ابن مالك
١٣ ابن مالك ١٤ النبي
١٥ أن

قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفين عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال

---

١ حدثنا ٢ عن عقيل ٣ يقول ٤ ضبط في الفرع بالوجهين ٥ من ٦ أو غيرها ٧ فجاء ٨ قال ٩ فقال ١٠ قال فأومأ ١١ فقال لا حرج ١٢ سقط الجهل عند ص وعليه فتظهر بالتاء الفوقية كما رمز إليه في الأصل ١٣ علام ١٤ مقامي هذا ١٥ برويا بالحركات الثلاث ١٦ كذا في اليونينية بغير ألف قريبا ١٧ أيهما ١٨ فأجبنا واتبعنا ١٩ وهو ٢٠ رقم في الأصل بين الأسطر بقلم الحمرة صلى الله عليه وسلم بعد محمد وكتب في الهامش كذا في الفرع ٢١ وذكر الحديث

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي (١) صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم (٢) حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال (٣)
مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام (٤) فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما (٥) قال النقير وربما
قال المقير قال احفظوه وأخبروه (٦) من وراءكم **باب** الرحلة (٧) في المسئلة النازلة وتعليم أهله
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال
حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة (٨) لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج (٩) فقال لها عقبة ما أعلم أنك (١٠) أرضعتني ولا أخبرتني (١١) فركب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله (١٢) (١٣) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في (١٤) بني أمية بن زيد وهي (١٥) من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت (١٦) على حفصة
فإذا هي تبكي فقلت طلقكن (١٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر (١٨) **باب** الغضب في الموعظة والتعليم

---

١ رسول الله ٢ فعلموهم
٣ قال ٤ الحرام
٥ وربما ٦ وأخبروا به
٧ بضم الراء للأصيلي ٨ بنتا
٩ بما ١٠ أرضعتني
١١ أخبرتني ١٢ قال
١٣ النبي ١٤ من
١٥ وهو ١٦ دخلت
١٧ أطلقكن في الفرع المكي بدل علامة ابن عساكر علامة المستملي والذي في فرع آخر والقسطلاني علامة ابن عساكر ١٨ قلت

إذا رأى ما يكره. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا[1] سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول[2] بنا فلان فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ[3] فقال أيها الناس إنكم[4] منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن
فيهم المريض والضعيف وذا[5] الحاجة. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر[6] قال حدثنا سليمان
ابن بلال المديني[7] عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى
الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة[8] فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه
فقال وما لك[9] ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب. حدثنا محمد بن العلاء[10] قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر[11] عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم[12] قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم[13] مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل. **باب** من برك على
ركبتيه عند الإمام أو المحدث. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا[14] شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة[15] فقال من أبي فقال[16] أبوك حذافة
ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا فسكت. **باب** من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور[17] فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا. حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس[18] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا. حدثنا عبدة بن عبد الله[19] حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة[20] بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. حدثنا مسدد قال

حدثنا

١ أخبرني ٢ يطيل ٣ منه * قضية ما في الفرع أن منه بدل من لكن في القسطلاني والكرماني والبرماوي وفي رواية منه من يومئذ ٤ إن منكم منفرين ٥ وذو الحاجة * للقابسي ٦ عبد الملك ابن عمرو العقدي ٦ أبو عامر العقدي ٧ المدني ٨ رواية عط بسكون القاف ٩ فمالك * مالك ١٠ حدثني ١٢ اختلفت الفروع في رمز علامة السقوط فبعضها برمز س وبعضها برمز ص ١٢ عم ١٣ قال ١٤ حدثنا ١٥ قال ١٦ قال ١٧ النبي صلى الله عليه وسلم * كذا مرقوم عليه في الفرع والذي في الفتح قوله فقال ألا وقول الزور كذا في رواية أبي ذر وفي رواية غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه في القسطلاني وهو يفيد أن هذه الرواية ثابتة لهؤلاء لا ساقطة عندهم ١٨ ابن أنس ١٩ الصفار ٢٠ ثمامة بن أنس عن أنس

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك[1] عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه[2] فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة[3] صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

أخبرنا[4] محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي[5] قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها[6] فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد[7] كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد[8] على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه[9] بلال فظن أنه لم يسمع[10] فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه[11] وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس أشهد[12] على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا[13] من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب[14] عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء[15] ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا[16] العلم وليجلسوا[16] حتى يعلم[17] من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا[18] العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال

---

١ ماهك بكسر الهاء مصروف للأصيلي وبفتحها ممنوع لغيره ٢ في سفرة سافرناها ٣ أرهقتنا الصلاة صلاة وللأول أوجه ٤ حدثنا ٤ حدثني محمد بن سلام ٤ حدثنا محمد بن سلام ٥ أخبرنا ٦ يطؤها ٧ وقد ٨ رسول الله صلى الله عليه وسلم سقطت الواو لغير الكشميهني اهـ فتح ١٠ النساء. وجدت هذه اللفظة في صلب الفرع مضروبا عليها بالحمرة ١١ قال أبو عبد الله ١٢ قال ابن عباس ١٣ مخلصا: قضية ما في الفرع أن هذه بدل قوله خالصا وصرح بذلك الكرماني لكن قال القسطلاني زاد في رواية الكشميهني وأبي الوقت مخلصا وقال العيني وفي بعض النسخ مخلصا اهـ من الهامش ١٤ قال وكتب ١٥ عندك من ١٦ بالياء فيهما لابن عساكر وبالتاء لغيره ١٧ يعلم ١٨ قال أبو عبد الله حدثنا ١٨ كذا هذه العلامات مع علامة السقوط في فرع وموافقة ما في القسطلاني والذي في الفرع المحكي على لفظة حدثنا عند الرقوم هكذا

حدثنى مٰلكٌ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً (١) ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم (٢) يبق عالماً اتخذ الناس (٣) رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربرى حدثنا عباس (٤) قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه **باب** هل يجعل (٥) للنساء يوم على حدة فى العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنى ابن الأصبهانى قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبى سعيد الخدرى (٦) قالت النساء للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن (٧) امرأة تقدم ثلثة من ولدها إلا كان لها (٨) حجاباً من النار فقالت امرأة (٩) واثنتين فقال واثنتين حدثنا (١٠) محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الأصبهانى عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن ابن الأصبهانى قال سمعت أبا حازم عن أبى هريرة (١١) قال ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب** من سمع (١٢) شيأ فراجع (١٣) حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبى مريم قال أخبرنا نافع بن عمر (١٤) قال حدثنى ابن أبى مليكة أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كانت لا (١٥) تسمع شيأ لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله تعالى (١٦) فسوف يحاسب حساباً يسيراً قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب (١٧) يهلك **باب** ليبلغ (١٨) العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال (١٩) حدثنى الليث قال حدثنى سعيد (٢٠) عن أبى شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لى أيها الأمير أحدثك قولاً قام به النبى صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناى ووعاه قلبى وأبصرته عيناى حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها (٢٢) دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد

١ ينزعه ٢ يبق عالم ٣ رؤساء. من غير اليونينية ٤ هكذا فى الفرع رقم عط على عباس وسقط من الرقوم التى على قال الفربرى ٥ يجعل للنساء يوماً ٥ رقم ص على يجعل التى فى الأصل هو ما فى الفتح والقسطلانى ورقم فى الفرع عليه علامة ابن عساكر ٦ قال قال النساء ٧ من امرأة ٨ حجاب ٩ واثنين فقال واثنين ١٠ حدثنى ١١ وقال ١٢ شيأ فلم يفهمه. من الفتح والقسطلانى ١٢ فلم يفهم ١٣ فراجع فيه ١٣ فراجعه ١٤ الجمحى ١٥ تسمع ١٦ عز وجل ١٧ عذب ١٨ كذا بالضبطين معاً فى الفرع والقسطلانى ١٩ حدثنا ٢٠ هو ابن أبى سعيد ٢١ رسول الله ٢٢ فيها

أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٌو قَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ لَا يُعِيذُ(١) عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ(٢) حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٣) فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ(٤) ذَلِكَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ **باب** إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ وَلَكِنْ(٥) سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ أَنَسٌ(٦) إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حدثنا مَكِّيُّ(٧) بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حدثنا(٨) مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا(٩) بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **باب** كِتَابَةِ الْعِلْمِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ(١٠) هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ قُلْتُ فَمَا(١١) فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ وَلَا(١٢) يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ

١ لا تعيذ كذا في الاصول الصحيحة وقال العيني الجملة خبر مبتدا محذوف تقديره الحرم أو مكة اه وما في المطبوع انسكة لم نقف عليه في نسخة يوثق بها كتبه مصححه
٢ يعني السرقة ٣ فقال
٤ قال ذلك ٥ ولكني
٦ قال قال انس ٧ المكي
٧ حدثني المكي زاد القسطلاني رواية حدثني مكي بالافراد والتنكير
٨ حدثني ٩ تكنوا
١٠ لعلي بن أبي طالب
١١ وما ١٢ وأن لا

صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله[1] وسلط[2] عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها[3] لم تحل لأحد قبلي ولم[4] تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر[5] قال أبو عبد الله[6] يقال يقاد بالقاف فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر[7] حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال[8] قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند[9] عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند[10] عن أم سلمة قالت استيقظ النبي[11] صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل[12] الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات[13] الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية[14] في الآخرة

باب السمر في العلم[15]

حدثنا[16] سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد[17] عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمن بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي[18] صلى الله عليه وسلم[19] العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس[20] مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

---

١ قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وهو رواية الأصيلي واجعلوه ٢ وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ٣ فإنها ٤ ولا ٥ مرتين كذا وقع في الأصل المعول عليه تكرار إلا الإذخر في الصلب وبهامشه ما ترى في الهامش ووقع في القسطلاني وغيره من الشراح التي بيدنا إلا الإذخر مرة واحدة وذكروا رواية الأصيلي كما هنا بالهامش وفي نسختين من الفروع المعتمدة مثل ما في الأصل المعول عليه غير أن في إحداهما وضع علامة الأصيلي على المكرر وفي الأخرى جعل التضبيب بعد المكرر ووضع رواية الأصيلي بالهامش وعليها قر روايته هكذا إلا الإذخر إلا الإذخر مرتين كتبه مصححه ٦ هذا التفسير ليس عنده ٧ أكثر ٨ فقال وفي نسخة وقال من غير اليونينية ٩ امرأة ١٠ امرأة ١١ رسول الله ١٢ أنزل الله ١٣ صواحب ١٤ عارية ١٥ بالعلم قوله في العلم وقع في الفرع مضببا عليه ١٦ حدثنا ١٧ خالد بن مسافر ١٨ لنا ١٩ رسول الله ٢٠ على رأس

الحَكَمُ قالَ سَمِعتُ سعيدَ بنَ جبيرٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ بِتُّ في بيتِ خالتي ميمونةَ بنتِ الحرثِ زوجِ النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم وكانَ النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم عندَها في ليلتِها فصلّى النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم العشاءَ ثمّ جاءَ الى منزلِه فصلّى أربعَ ركعاتٍ ثمّ نامَ ثمّ قامَ ثمّ قالَ نامَ الغُلَيِّمُ أو كلمةً تُشبِهُها ثمّ قامَ فقمتُ عن يسارِه فجعلني عن يمينِه فصلّى(١) خمسَ ركعاتٍ(٢) ثمّ صلّى ركعتينِ ثمّ نامَ حتّى سمعتُ غطيطَه أو خطيطَه ثمّ خرجَ الى الصلاةِ **باب** حفظِ العلمِ **حدثنا** عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قالَ حدّثني مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ قالَ انّ الناسَ يقولونَ أكثرَ أبو هريرةَ ولولا آيتانِ في كتابِ اللهِ ما حدّثتُ حديثًا ثمّ يتلو انّ الذينَ يكتمونَ ما أنزلنا من البيّناتِ(٣) الى قولِه الرحيمُ انّ إخوانَنا من المهاجرينَ كانَ يشغلُهم الصفقُ بالأسواقِ وانّ إخوانَنا من الأنصارِ كانَ يشغلُهم العملُ في أموالِهم وانّ أبا هريرةَ كانَ يلزمُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم بشبعِ(٤) بطنِه ويحضرُ ما لا يحضرونَ ويحفظُ ما لا يحفظونَ **حدثنا** أحمدُ بنُ أبي بكرٍ أبو مصعبٍ قالَ حدّثنا محمّدُ بنُ ابرهيمَ بنِ دينارٍ عن ابنِ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن أبي هريرةَ قالَ قلتُ يا رسولَ اللهِ انّي أسمعُ منكَ حديثًا كثيرًا أنساه(٥) قالَ(٦) ابسطْ رداءَكَ فبسطتُه قالَ فغرفَ بيدَيه ثمّ قالَ ضُمَّه(٧) فضممتُه فما نسيتُ شيئًا بعدَه(٨) **حدثنا** ابرهيمُ بنُ المنذرِ قالَ حدّثنا ابنُ أبي فديكٍ بهذا أو قالَ(٩) غرفَ بيدِه(١٠) فيه **حدثنا** اسمعيلُ قالَ حدّثني(١١) أخي عن ابنِ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن أبي هريرةَ قالَ حفظتُ من(١٢) رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم وعاءينِ فأمّا أحدُهما فبثثتُه وأمّا الآخرُ فلو بثثتُه قُطِعَ(١٣) هذا البلعومُ(١٤) **باب** الانصاتِ للعلماءِ **حدثنا** حجّاجٌ قالَ حدّثنا شعبةُ قالَ أخبرني عليُّ بنُ مدركٍ عن أبي زرعةَ(١٥) عن جريرٍ أنّ النبيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم قالَ له في حجّةِ الوداعِ استنصتِ الناسَ فقالَ لا ترجعوا بعدي كفّارًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ **باب** ما يُستحبُّ للعالمِ اذا سُئلَ أيُّ الناسِ أعلمُ فيكلُ العلمَ الى اللهِ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ محمّدٍ قالَ حدّثنا سفيانُ قالَ حدّثنا(١٦) عمرٌو قالَ أخبرني سعيدُ بنُ جبيرٍ قالَ قلتُ لابنِ عبّاسٍ انّ نوفًا البكاليَّ يزعمُ أنّ موسى(١٧) ليسَ بموسى بني اسرائيلَ انّما هو موسى آخرُ فقالَ كذبَ عدوُّ اللهِ حدّثنا(١٨) أُبيُّ بنُ كعبٍ عن النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم قامَ(١٩) موسى النبيُّ خطيبًا في بني اسرائيلَ فسُئلَ أيُّ الناسِ أعلمُ فقالَ أنا أعلمُ فعتبَ اللهُ عليه اذ لم يردَّ العلمَ

١ وصلّى ٢ خمسَ عشرةَ ركعةً. من اليونينية ٣ والهدى الى ٤ ليشبعَ لشبعِ ٥ لرسولِ اللهِ ٦ فقالَ ٧ ضُمَّه ٧ ضُمَّ ٨ بعدُ ٩ وقالَ ١٠ يحذفُ وقد عزا الفتحُ والقسطلاني هذه الروايةَ للمستملي وحدَه ١١ حدّثنا ١٢ عن ١٣ لقُطِعَ ١٤ قالَ أبو عبدِ اللهِ البلعومُ مجرى الطعامِ ١٥ زرعةَ ابنِ عمرٍو ١٦ أخبرنا ١٧ موسى ١٨ حدّثني ١٩ قالَ قامَ

إليه فأوحى الله إليه[1] أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه[2] يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما[3] فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب[4] حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له[5] فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت[6] قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام[7] فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله[8] علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما[9] بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها[10] قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت[11] فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه[12] قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت[13] عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا[14] عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

---

١ إلى الله ٢ معه بفتاه ٣ فناما ٤ شيأ. في نسخة من غير اليونينية ٥ قال ٦ وما أنسانيه إلا الشيطان ٧ قال ٨ الله وحملوهم ١٠ ليغرق أهلها ١١ ولا ترهقني من أمري عسرا ١٢ الذي في نسخة أبي ذر المعتمدة أن فأقامه الثانية ثابتة في رواية المستملي فقط وأما الأولى فهي ثابتة في رواية الجميع فليعلم ذلك ١٣ لتخذت ١٤ حدثنا

ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه
إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل **باب**
السؤال والفتيا عند رمي الجمار **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج (1) قال آخر (2) يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب** قول الله تعالى (3) وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمن (4) عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب (5) المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال (6) بعضهم لا تسألوه لا يجيء (7) فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت فقلت إنه
يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال (8) ويسألونك (9) عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا (10) من
العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا (11) في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر
فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه (12) **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا (13) فما حدثتك في الكعبة قلت (14) قالت لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم (15) قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين (16) باب يدخل الناس وباب (17) يخرجون ففعله (18) ابن الزبير **باب** (19) من خص
بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا (20) وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب
الله ورسوله **حدثنا** (21) عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ (22) عن أبي الطفيل عن علي (23)
بذلك **حدثنا** إسحق بن إبرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا (24) أنس
ابن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل (25) قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن

---

١ فقال ٢ فقال ٣ عز وجل ٤ سليمن بن مهران ٥ خرب ٦ فقال ٧ كذا في الفرع يجيء مرفوع ورواه صاحب الفتح بالجزم في جواب النهي وجوز النصب على التعليل أي خشية أن والرفع على الاستئناف ٨ قال ٩ يسألونك أي يخبروا ١٠ أوتيتم ١١ هكذا هي لكن في هامش الاصل مانصه رواية الحموي والمستملي هي كذا وهي التي في نسخة معتمدة وفي الفتح اه وفي العيني الطبع قوله هكذا في قراءتنا رواية الكشميهني وفي رواية غيره كذا في قراءتنا اه المقصود منه ١٢ أشر ١٣ تسر ١٣ حديثا كثيرا ١٤ فقلت ١٥ فقال ١٦ بابا ١٧ وبابا ١٨ منه ١٩ كذا بتنوين باب في الفرع وفي نسخة أبي ذر بدونه ٢٠ في نسخة أبي ذر بعد قوله أن لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق الخ ٢١ حدثنا به ٢٢ كذا في الفرع مصروف وقال العيني بضم الخاء وعياض بفتحها ٢٣ ابن أبي طالب ٢٤ أخبرنا ٢٥ كذا في الفرع بالشكلين

محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا[1] قال إذا يتكلوا[2] وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنسا[4] قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ[5] من لقي الله لا يشرك به
شيئا دخل الجنة قال[6] ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا باب الحياء في العلم
وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن
الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معوية قال حدثنا هشام[7] عن
أبيه عن زينب ابنة[8] أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل[9] إذا احتلمت قال[10] النبي[11] صلى الله
عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم[12] المرأة قال نعم تربت
يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر[13] أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي[14] مثل[15] المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا[16] يا رسول الله أخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال
لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي[18] قال
كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد[19] أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء
باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثني[20] قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال
حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
أهل الشأم من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال[21] ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

١ فيستبشرون ٢ يتكلوا ٣ أخبر ٤ أنس بن ملك ٥ لمعاذ بن جبل ٦ فقال ٧ يعني هشام ابن عروة ٨ بنت ٩ غسل ١٠ فقال كذا في فرع والقسطلاني بعلامة ص وفي الفرع المكي بعلامة ص ١١ رسول الله ١٢ أو لكن نسبها في الفتح والقسطلاني للكشميهني ١٣ عن ابن عمر رضي الله عنهما ١٤ هي ١٥ مثل ١٦ قالوا ١٧ كذا في الاصول المعتمدة بكسرة واحدة واسقاط ألف ابن وفي بعضها بالتنوين مع اسقاط الالف أيضا ١٨ ابن أبي طالب ١٩ ابن الاسود ٢٠ حدثنا ٢١ قال

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم ❊ كتاب الوضوء

باب ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي

١ أكثر ح والزهري
٠ من نسخة أبي ذر
٢ والزهري ٣ لا يلبس
٤ الطهارة ٥ ما جاء في الوضوء وقال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الكعبين ٠ وفي الفرع المكي سابق أي بدل مناولا
٥ باب ما جاء في قول الله تعالى ٦ الآية إلى الكعبين ٧ وأرجلكم
٨ مرتين مرتين ٩ وثلثا ثلثا ١٠ الثلث ٠ ثلثة
١١ لا يقبل الله صلاة
١٢ لا يقبل الله صلاة
١٣ فما ١٤ وفضل الغر المحجلين ١٥ توضأ
١٦ قال
١٧ رسول الله ١٨ باب من لا ١٩ وعن
٢٠ شكي ٠ من فرع اليونينية
٢١ حدثني

صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد
مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة (1) فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فلما كان في بعض الليل (2) قام النبي صلى الله عليه وسلم (3) فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ (4) ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه (5) بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ (6) فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا (7) محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا (8) أبو سلمة الخزاعي منصور
ابن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل
وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض (9) بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى
يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها (10) يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها (11)
رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله (12) صلى الله عليه وسلم يتوضأ (13)

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس يبلغ (14) به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره (15)

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا

١ فنام . لابن عساكر وصوبها عياض
بت
٢ من ٣ رسول الله
٤ فصلى ٥ فناداه ٥ يؤذنه
٦ قال ٧ حدثني
٨ حدثنا ٩ فتمضمض
١٠ بها ١١ بها النبي
رجله ١١ يعني
رجله اليسرى ١٢ النبي زاد القسطلاني عليها رواية أبي ذر اهـ من هامش الأصل لكن الذي في القسطلاني المطبوع نسبتها لأبي الوقت فقط كتبه مصححه
١٣ توضأ ١٤ به
• كذا في بعض النسخ المعول عليها وفي الأصل المعتبر عندنا رقمه في الصلب بالمداد الأحمر من غير رقم وبالأسود أيضا بالهامش مرقوما عليه ما ترى كتبه مصححه
١٥ يضره

آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث(1) والخبائث تابعه(2) ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل(3) **باب** وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر(4) فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا تستقبل(5) القبلة بغائط أو بول(6) إلا عند البناء جدار أو نحوه(7) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا(8) الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا **باب** من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت(9) يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض **باب** خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية(10) الحجاب حدثنا(11) زكرياء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت حدثنا(12) إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن

---

١ الخبث. قال أبو عبد الله تابعه ٣ قال أبو عبد الله ويقال الخبث ٤ فقال ٥ وقع في بعض الاصول المعتمدة تستقبل بالتاء الفوقية مضبوطا بصيغتي المبني للفاعل والمفعول معا وفي بعض معتمد بالياء التحتية والتاء الفوقية مضبوطا بالضبطين وفصل العيني فجعل المبني للمفعول بالفوقية وللفاعل بالتحتية ٦ ولا بول ٧ أو غيره . من غير اليونينية ٨ حدثني ٩ رقيت . في بعض الاصول المعتمدة من غير اليونينية ١٠ سقط آية عند ص كذا في اليونينية اهـ من هامش الاصل وهو الذي يؤخذ من شرح القسطلاني ١١ وحدثنا ١١ حدثني . كذا في فرع وفي فرع آخر وحدثني قوله يعني كذا في الفرع بالتحتية وقال القسطلاني تعني أي عائشة بالحاجة وفي بعض الاصول يعني أي النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ١٢ حدثني

محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشأم **باب**(١) حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا يحيى عن محمد ابن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام(٢) معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه الماء لطهوره(٣) وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا(٤) يقول كان رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء **باب** حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس ابن مالك يقول كان رسول الله(٦) صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا(٧) معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه(٨) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس(٩) ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن(١٠) ذكره بيمينه ولا يستنجي(١١) بيمينه ولا يتنفس في الإناء(١٢) **باب** الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت(١٣) النبي صلى الله عليه وسلم وخرج

لحاجته

---

١ سقط التبويب عند ه ص ط صه ٢ غلام منا معنا ٣ لطهوره ٤ أنس ابن مالك ٥ النبي ٦ النبي ٧ حدثني ٨ عن أبي قتادة ٩ لا يمس . كذا في الفرع وأصله من غير رقم عليه ويمسك بالرفع في اليونينية وبالجزم في غيرها اه قسطلاني ١٠ لغير أبي ذر عما ليس في اليونينية فلا يأخذ باسقاط النون اه قسطلاني

١١ يستنج ١٢ كذا في الفرع مجزوم راجع القسطلاني ١٣ قوله اتبعت كذا في الفرع بالتشديد وعليه اقتصر العيني وزاد القسطلاني أنه بهمزة قطع من أتبع أي لحقه قال تعالى فأتبعوهم مشرقين

لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني (١) أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني (٢) بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها (٣) إلى جنبه وأعرضت (٤) عنه فلما قضى أتبعه بهن (٥) **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده (٦) فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس (٧) **باب** الوضوء مرة مرة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء مرتين مرتين **حدثنا** (٨) حسين بن عيسى قال حدثنا (٩) يونس بن محمد قال حدثنا (١٠) فليح بن سليمن عن عبد الله بن أبي بكر (١١) بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب** الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمن أخبره أنه رأى عثمن بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلث مرار (١٢) فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض (١٣) واستنشق (١٤) ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلث مرار (ثم) (١٥) مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر (١٦) له ما تقدم من ذنبه وعن إبرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم (١٧) حديثا لولا آية (١٨) ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ (١٩) رجل يحسن وضوءه (٢٠) ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا (٢١) من البينات **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس (٢٢) رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب** الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله

---

١ أبغني ١ قوله ابغني كذا بهمزة وصل في الفرع وجوز في القسطلاني الوصل والقطع وفي الفتح والعيني انهما روايتان ٢ ولا تأتيني ٢ ولا تأتي ٣ فوضعها ٤ واعترضت ٥ باب لا يستنجى بروث • من غير اليونينية ٦ أجد ٧ وقال ابرهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عبد الرحمن ٨ حدثني ٩ الحسين ١٠ أخبرنا ١١ بكر بن محمد بن عمرو ١٢ مرات ١٣ فتمضمض ١٤ واستنثر ١٥ ثم • رقم لفظ ثم في الاصل المعول عليه بقلم الحمرة ووضعها في الهامش مرموزا لها علامة وفي القسطلاني انها ساقطة لغير الاربعة ١٦ غفر الله ما تقدم . كذا في الاصلين المعول عليهما وفي القسطلاني له ما تقدم كتبه مصححه ١٧ لأحدثنكم ١٨ الآية ١٩ يتوضأن ٢٠ فيحسن ٢١ أنزلنا الآية ٢٢ وعبد الله بن

ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه (١) ثم لينثر (٢) ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه (٣) فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا (٤) أبو عوانة (٥) عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (٦) عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر (٧) فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء (٨) قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان (٩) أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض (١٠) واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل (١١) ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال (١٢) من توضأ نحو وضوئي هذا ثم (١٣) صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر (١٤) الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة قال (١٥) أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك (١٦) يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال (١٧) عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل (١٨) التي

١ كذا في اليونينية وفرعها بحذف المفعول أي فليجعل في أنفه ماء ولأبي ذر إثباته قسطلاني ملخصا ٢ لينتثر ٣ في الاناء ٤ حدثني ٥ أخبرنا ٦ بالكسر والصرف للاصيلي وبالفتح والمنع لغيره كما أفاد ذلك صنيع الاصل ٧ أرهقتنا العصر ٨ باب المضمضة من الوضوء ٩ عثمن بن عفان ١٠ ثم مضمض ١١ كلتي رجليه ١١ كل رجليه ١١ كل رجله * من الفتح والقسطلاني وليست في الفرع ١٢ ثم قال ١٣ كذا في النسخ المعول عليها وفي القسطلاني بالواو قال وفي رواية ثم صلى كتبه مصححه ١٤ غفر له. لغير المستملي اهـ قسطلاني ١٥ فقال ١٦ من أصحابنا ١٧ فلم ١٨ النعال

لَبِسَ فيها شَعَرٌ ويتوضَّأُ فيها فأنا أُحِبُّ أن أَلْبَسَها وأمّا الصُّفْرَةُ فإنّي رأيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَصْبُغُ بها فأنا أُحِبُّ أن أَصْبُغَ بها وأمّا الإهلالُ(١) فإنّي لم أَرَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُهِلُّ حتّى تَنْبَعِثَ به راحلتُه **بابٌ** التَّيَمُّنِ في الوُضوءِ والغُسْلِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قال حدثنا إسمعيلُ قال حدثنا خالدٌ عن حَفْصَةَ بنتِ سيرينَ عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالت قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لَهُنَّ في غَسْلِ ابنتِه ابْدَأْنَ بميامِنِها ومواضعِ الوُضوءِ منها **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ قال حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني أَشْعَثُ بنُ سُلَيْمٍ قال سمعتُ أبي عن مَسْروقٍ عن عائشةَ قالت كان النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يُعْجِبُه التَّيَمُّنُ في تَنَعُّلِه وتَرَجُّلِه وطُهورِه وفي شأنِه كلِّه(٢) **بابٌ** الْتِماسِ الوَضوءِ إذا حانتِ الصلاةُ وقالت عائشةُ حَضَرَتِ الصُّبْحُ فالْتُمِسَ(٣) الماءُ فلم يُوجَدْ فنَزَلَ التَّيَمُّمُ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن إسحقَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ أنّه قال رأيتُ رسولَ اللهِ(٤) صلى اللهُ عليه وسلم وحانتْ صلاةُ العصرِ فالْتَمَسَ الناسُ الوَضوءَ فلم يَجِدوه(٥) فأُتِيَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بوَضوءٍ فوَضَعَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في ذلك الإناءِ يدَه وأَمَرَ الناسَ أن يتوضَّؤوا منه قال فرأيتُ الماءَ يَنْبُعُ من تحتِ أصابعِه حتّى توضَّؤوا من عندِ آخِرِهم **بابٌ** الماءِ الذي يُغْسَلُ به شَعَرُ الإنسانِ وكان عطاءٌ لا يرى به بأسًا أن يُتَّخَذَ منها(٦) الخُيوطُ والحِبالُ وسُؤْرِ الكلابِ ومَمَرِّها في المسجدِ(٧) وقال الزُّهْرِيُّ إذا وَلَغَ(٨) في إناءٍ(٩) ليس له وَضوءٌ غيرُه يتوضَّأُ به وقال سفيانُ هذا الفقهُ بعينِه يقولُ(١٠) اللهُ تعالى(١١) فلم تجدوا ماءً فتيمّموا وهذا(١٢) ماءٌ وفي النفسِ منه(١٣) شيءٌ يتوضَّأُ به ويتيمَّمُ **حدثنا** مالكُ بنُ إسمعيلَ قال حدثنا إسرائيلُ عن عاصمٍ عن ابنِ سيرينَ قال قلتُ لعَبِيدَةَ عندنا من شَعَرِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَصَبْناه من قِبَلِ أنسٍ أو من قِبَلِ أهلِ أنسٍ فقال لَأَنْ تكونَ عندي شَعَرَةٌ منه أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ قال أخبرنا(١٤) سعيدُ بنُ سليمانَ قال حدثنا عبّادٌ عن ابنِ عونٍ عن ابنِ سيرينَ عن أنسٍ(١٥) أنّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ(١٦) عليه وسلم لمّا حَلَقَ رأسَه كان أبو طلحةَ أوّلَ من أخذَ من شَعَرِه(١٧) **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ عن مالكٍ(١٨) عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ قال إنّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال إذا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ(١٩) أحدِكم فلْيَغْسِلْه سبعًا(٢٠) وقال أحمدُ بنُ شَبِيبٍ حدثنا أبي عن يونسَ عن ابنِ شهابٍ قال حدّثني

---

١ فإني. كذا هذه الرواية لهؤلاء هنا في فرع ونسخة أبي ذر وفي فرع آخر موضعها التي قبلها

٢ وفي ٣ فالتمسوا الماء

٤ النبي ٥ يجدوا ٭ لغير الكشميهني من الفتح والقسطلاني

٦ منه ٧ في المسجد وأكلها

٨ في جميع النسخ المعول عليها ولغ في إناء. ووقع في المطبوع زيادة الكلب ويظهر أنها من الشارح أدرجت في المتن كتبه مصححه ٩ في الإناء ١٠ بهما

١١ لقول الله ١٢ فهذا

١٣ منه ١٤ حدثنا ١٥ أنس ابن مالك ١٦ النبي ١٧ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف ١٨ أخبرنا ١٩ من

٢٠ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا. حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة ٭ وهكذا مكتوب في الأصل بالحمرة ثابت عند س بعد حديث عبد الله بن يوسف ويلي الذي بالحمرة قال أحمد بن شبيب كذا في فرعين من فروع اليونينية وفي أحدهما هذا المكتوب بالحمرة ما خلا التبويب في أصل الحافظ المنذري الآن عليه لا الى

حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرشون[1] شيئاً من ذلك. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال[2] إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلباً آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر.

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر[3] وقوله[4] تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء[5] وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره[6] أو خلع[7] خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم[8] ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دماً فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم[9] ليس عليه إلا غسل محاجمه. حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن[10] سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي[11] صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة[12] ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة[13] عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية[14] قال قال علي كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه[15] شعبة عن الأعمش. حدثنا سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن[16] قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل

ذكره

---

١ فلم يكونوا يرشون ١ قوله أبي السفر ضبطت الفاء في الفرع بالضبطين كما ترى وقال في الفتح بفتح الفاء ووهم من سكنها

٢ قال

٣ سقطت من هنا ص س ٥ ط

٤ لقوله تعالى ٥ زاد القسطلاني على أصحاب هذه الرموز رمز أبي ذر فجعل رواته مثلهم وهو كذلك في نسخته المعتمدة

٥ وجد في الأصل المعول عليه مكتوباً بقلم الحمرة فوق هذه اللفظة الصلاة وقال في القسطلاني وفي نسخة يعيد الصلاة بدل يعيد الوضوء راجعه اهـ مصحح

٦ أو أظفاره ٧ وخلع

٨ دم فلم ٨ الدم فلم

٨ دم ولم ٩ احتجم

١٠ حدثنا سعيد

١١ رسول الله ١٢ دام

١٣ سفين بن عيينة ١٤ كذا في الفرع من غير ألف ومن غير تنوين ١٥ رواه

١٦ ولم يمن

ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه[1] بذلك حدثنا[2] إسحق[3] قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال[4] نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت[5] أو قحطت[6] فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا[7] شعبة قال أبو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثني[8] محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال[9] المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبرهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة[10] جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب[11] الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبرهيم إن كان عليهم إزار فسلم[12] وإلا فلا تسلم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس[13] يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ

---

١ كذا في نسخ صحيحة معتمدة بالجمع وجعله في فرع بالافراد وأثبت في هامشه الجمع وجعله نسخة اه من الهامش ملخصا ٢ حدثني
٣ إسحق هو ابن منصور ٠ كذا هذه الرقوم في الفرع
٤ قال ٥ عجلت
٥ قحطت ٠ من غير اليونينية ٦ أقحطت ٠ كذا هو مضبوط في فرعين وضبط في القسطلاني رواية الأصيلي بالبناء للفاعل فراجعه ٧ عن شعبة ٨ حدثنا
٩ قال
١٠ المغيرة ١١ ويكتب
١٢ فسلم عليهم ١٣ جعل

بإذن اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسمعيل قال حدثني[1] مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها[2] أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت[3] سبحان الله فقلت آية فأشارت أي[4] نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور[5] مثل أو قريب[6] من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال[7] ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال[8] نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله[9]

لقول الله تعالى[10] وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض[11] الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد[12]

حدثنا[13] عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه[14] فغسل[15] مرتين ثم مضمض واستنثر[16] ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه[17] مرتين مرتين إلى المرفقين[18] ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا[19] موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله

عليه

---

١ حدثنا ٢ جدته ٥ من غير اليونينية ٣ فقالت ٤ أن نعم ٥ في قبوركم ٦ أو قريبا ٦ كذا وجد قريب في الأصل المعول عليه منونا مصححا عليه بدون ألف كما ترى وقد سبقت هذه الرواية منسوبة لليونينية فتذكر ٧ فيقال له ٨ فيقال له ٩ كذا رمز المستملي على لفظ كله في الأصل المعول عليه وكتب في هامشه ان الذي في الفتح والقسطلاني والعيني سقوطه عند المستملي فلعل علامة السقوط سقطت من الفرع اهـ ملخصا ١٠ عز وجل ١٠ سبحانه وتعالى ١١ ببعض ١٢ رأسه ١٣ حدثنا ١٤ على يده ١٥ فغسل يده ١٦ واستنشق * كذا رمز ابن عساكر في فرعين وعزاها القسطلاني تبعا للحافظ للكشميهني وهو الذي في نسخة أبي ذر اهـ من الهامش ١٧ يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم * كذا في فرع وفي فرع آخر رقم علامة السقوط مع ص على مرتين فتكون روايته هنا كرواية الباقين في الباب بعده بإسقاط واحدة من قوله مرتين مرتين اهـ من الهامش ١٨ إلى المرفق عزاها في الفتح والقسطلاني للحموي والمستملي ١٩ حدثني

عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه[1] ثلثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات[2] ثم أدخل يده فغسل وجهه[3] ثلثا[4] ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين. **باب** استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني[6] محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا[7] يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع[8] فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل[9] زر الحجلة **باب** من مضمض[10] واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة[11] ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس مرة[12] **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم[13] فدعا بتور

---

١ يديه ٢ بثلث ٣ أدخل * كذا في الأصل المعول عليه ونسخة معتمدة أيضا والذي في أصل آخر يعول عليه ثم أدخل يده فغسل ولم يتعرض لذلك شيخ الإسلام ولا العيني ولا القسطلاني كتبه مصححه ٤ بيده ٥ النبي ٦ حدثني . كذا بلا رقم عليه ٧ كانوا . من غير اليونينية ٨ وقع * وجد بالهامش تبعا لهذه الرواية ما نصه فتح القاف لأبي ذر والمستملي اهـ من اليونينية أي على أنه فعل ماض وفي القسطلاني ما يخالفه ٩ مثل ١٠ تمضمض ١١ غرفة ١١ كف واحدة * قال الأصيلي صوابه من كف واحد اهـ من الفرع (قوله ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه هكذا في جميع النسخ الصحيحة بدون فغسل وجهه ثلثا الثابت في نسخ الطبع وتكلم لحذفه شيخ الإسلام والعيني نقلا عن الكرماني فراجعه اهـ مصححه ١٢ مسحة ١٢ مرة واحدة ١٣ رسول الله

مِــن ماءٍ[1] فتوضَّأ لهم (فكفأ على يديه[2] فغسلهما ثلاثاً ثم أدخل يده في الاناء) فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً بثلاث غرفاتٍ من ماءٍ ثم أدخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل بيده[3] وأدبر بهما[4] ثم أدخل يده في الاناء فغسل رجليه ‌و حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال[5] مسح رأسه[6] مرة **باب** وضوء الرجل مع امرأته[7] وفضل وضوء[8] المرأة وتوضأ عمر بالحميم من[9] بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير[10] سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا[11] كم كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى[12] رسول الله[13] صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[14] أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر[15] قال عبيد الله فأخبرت

عبيد

---

١ بماء . كذا في اليونينية . من الفرع ومضروب بالحمرة في الفرع على قوله نو ر وعلى من

٢ فكفأ . وهي التي في نسخة أبي ذر وشرح عليها في الفتح ٣ فأكفأ (قوله فكفأ الى قوله في الاناء) هو في الاصل المعول عليه بالحمرة وبهامشه في الفرع مانصه هذا المكتوب بالحمرة في المتن مكتوب بالحمرة في هامش اليونينية وعليه الرقوم كاترى وفي آخره صح بالحمرة فليعلم اهـ

٣ بيديه ٤ بهما

٥ وقال ٦ برأسه

٧ المرأة . من غير اليونينية

٨ وُضوء بالضم عند عط

٩ ومن ١٠ المنير

١١ فقلنا ١١ قلت

١٢ أتانا ١٣ النبي

١٤ عتبة بن مسعود

١٥ علي . بلارقم في الاصل أي اليونينية

عبدُ الله بن عباس فقال أتدرى من الرجلُ الآخرُ قلتُ لا قال هو عليٌّ[1] وكانت عائشةُ رضي الله عنها تُحدِّث
أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتَه[2] واشتدَّ[3] وجعُه هَرِيقوا[4] علىَّ من سبعِ قِرَبٍ
لم تُحلَلْ أوكيتُهنَّ لعلِّى أعهَدُ إلى الناس وأُجلِسَ[5] في مِخْضَبٍ لحفصةَ زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفِقنا نَصُبُّ عليه تلك حتى طفِق يُشير إلينا أن قد فعلتُنَّ ثم خرج إلى الناس **باب** الغُسلِ والوضوءِ
من التَّوْر حدثنا خالد بن مَخْلَد قال حدثنا سليمانُ[6] قال حدثنى عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان
عمِّى يُكثِر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبِرنى كيف رأيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا[7]
بتَوْرٍ من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثَ مِرارٍ[8] ثم أدخل يدَه في التَّوْر فمضمض واستنثر ثلاثَ مرات
من غَرفةٍ واحدةٍ ثم أدخل يدَه[9] فاغترف بها[10] فغسل وجهَه ثلاثَ مرات[11] ثم غسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم أخذ بيده[12] ماءً فمسح رأسَه فأدبر به[13] وأقبل[14] ثم غسل رجليه فقال[15] هكذا
رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدَّد قال حدثنا حمادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ أن النبي
صلى الله عليه وسلم دعا بإناءٍ من ماءٍ فأُتى بقدحٍ رحراحٍ فيه شىءٌ من ماءٍ فوضع أصابعَه فيه قال أنس
فجعلتُ أنظر إلى الماء ينبُع من بين أصابعه قال أنس فحزرتُ من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين
باب الوضوءِ بالمُدِّ حدثنا أبو نُعيم قال حدثنا مِسْعَرٌ قال حدثنى ابنُ جبرٍ[16] قال سمعتُ
أنسًا يقول كان النبيُّ[17] صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسةِ أمدادٍ ويتوضأ
بالمُدِّ **باب** المسحِ على الخفين حدثنا أصبغُ بن الفَرَج المصرىُّ عن ابن وهب قال
حدثنى[18] عمرٌو حدثنى أبو النضر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبى
وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمرَ[19] عن ذلك
فقال نعم إذا حدَّثك شيئًا سعدٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيرَه وقال موسى
ابن عقبة أخبرنى أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدًا[20] فقال عمرُ لعبد الله نحوَه حدثنا عمرو
ابن خالد الحرانى قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه

---

١ ابن أبى طالب رضى الله عنه ٢ بيتها ٣ واشتد به ٤ أهريقوا

٥ فأُجلِس . من غير اليونينية (قوله نصب عليه تلك) هكذا فى جميع الفروع المعول عليها بيدنا وفى المطبوع وشرح القسطلانى نصب عليه من تلك القرب وعلى الاولى شرح العينى ثم قال وفى بعض الروايات تلك القرب اه مصححه

٦ ابن بلال

٧ فقال ٨ مرات

٩ يديه ١٠ بهما

١١ مرار

١٢ بيديه ١٣ وأدبر

١٤ بيديه ١٥ وقال

١٦ هو عبد الله بن عبد الله ابن جبر اه من اليونينية

١٧ رسول الله ١٨ أخبرنى عمرو بن الحرث قال حدثنى

١٩ ابن الخطاب ٢٠ سعدًا حدثه . من غير اليونينية وفى العينى واعلم أن خبر أن فى قوله أن سعدا محذوف تقديره أن سعدا حدثه أبا سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وقوله فقال عطف على ذلك المقدر اه

المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى
النبي[1] صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين * وتابعه[2] حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو[3] عن أبيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه[4] معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن
عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين[5] فمسح عليهما باب
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم[6] يتوضؤوا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول[7]
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى[8] ولم يتوضأ باب
من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ * حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو[9] عن بكير عن كريب عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض[10]
من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس

وصالح

١ رسول الله
٢ قال أبو عبد الله وتابعه
٣ ابن أمية ٤ تابعه
٥ وهما طاهرتان
٦ حتى ... فلم ٧ النبي
٨ وصلى ٩ عمرو بن الحرث
١٠ يتمضمض ١٠ كذا في الفرع والقسطلاني يمضمض بكسر الميم الثانية

وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة
وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم
ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر
قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ
أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال
أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت
إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت
إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل
قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن ييبسا
باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله
ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال حدثني
روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم

١ هشام بن عروة ٢ ب ٣ أخبرنا ٤ أنس بن مالك ٥ خ من اليونينية . كذا في الفرع ٦ ابن مالك
٧ أخبرنا ٨ سليمن يعني ابن بلال ٩ حدثنا
١٠ وصلى ١١ يستبرئ
١٢ كتب بهامش الأصل ما نصه في الفرع الذي نقلت منه تيبسا الأولى بالمثناة الفوقية اهـ وفي العيني وغيره التأنيث على معنى الكسرتين والتذكير على معنى العودين فهما روايتان كتبه مصححه
١٣ إلا ١٤ يستبرئ
١٥ أخبرنا ١٦ رسول الله
١٦ رسول الله . كذا رسول الله في هامش الفرع أثبات وعليها هذه الرقوم اهـ من هامش الأصل
١٧ فيتغسل ١٧ فيغسل
١٨ حدثني

قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر[1] من البول وأما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى[2] وحدثنا وكيع قال حدثنا
الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله[3] **باب** ترك النبي صلى
الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا[4] همام أخبرنا إسحق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد
فقال دعوه حتى إذا فرغ[5] دعا بماء فصبه[6] عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٧) لا لاسقط عند س ص حص ط الى الى
باب[7] يهريق الماء على البول **حدثنا**[8] خالد[9] قال وحدثنا[10] سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق[11] عليه **باب**
بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أم قيس بنت محصن أنها[12] أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول
قائما وقاعدا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي

صلى

---

١ يستتر (س ص) ٢ وقال محمد ابن المثنى ٣ كذا كرر في غير نسخة معتمدة علامة السقوط وعلامة الانتهاء غير أن في نسخة علامتي السقوط الاولى بالمداد الاسود والاخرى بالمداد الاحمر وعكس في علامة الانتهاء وفي أخرى الاولى من علامتي السقوط بالمداد الاحمر والاخيرة من علامتي الانتهاء به ٤ حدثنا (س ص) ٥ من بوله (ص) ٦ قصب ٧ كذا وجد مصححه هذه الرقوم كالتي غيرها الاولى من علامتي السقوط والاخيرة من علامتي الانتهاء بالمداد الاحمر ٨ وحدثنا (س ص) ٩ خالد بن مخلد ١٠ حدثنا ١١ في الفرع مانصه في اليونينية فأهريق بإسكان الهاء وضمها أيضا وفي الهامش هكذا وفوقها صح اهـ وفي الفتح زيادة فارجع إليه ١٢ أنهما

صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد قال حدثنا أبو معوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمن قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمن بن يسار

---

١ ورسول الله . كذا في اليونينية وفي فرع آخر علامة الأصيلي وابن عساكر ٢ عقبيه ٣ إلى النبي ٤ فقال ٥ قال القاضي عياض تقرصه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه بظفرها اهـ من اليونينية ٦ ثم تصلي ٧ يعني ابن سلام ٧ محمد ابن سلام ٧ محمد هو ابن سلام . روايتا الأصيلي وأبي ذر من غير اليونينية ٨ أخبرنا ٩ بنت ١٠ عبد الله بن المبارك ١١ ميمون بن مهران . كذا من غير رقم في الفرع ١٢ قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني وحده الجوزري بواو وساكنة بعدها زاي وهو غلط منه اهـ ١٣ رسول الله ١٤ يعني ابن ميمون ١٥ ابن يسار ١٦ موسى بن إسمعيل المنقري . ن بالمنقري لأبي ذر فقط ١٧ سمعت

فى الثوب تصيبهُ الجنابةُ قال قالت عائشة كنت أغسلهُ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثرُ الغسل فيه بقعُ الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهيرٌ قال حدثنا عمرو ابن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المنيّ من ثوب النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعةً أو بقعًا **باب** أبوال الإبل والدوابّ والغنم ومرابضها وصلّى أبو موسى فى دار البريد والسرقين والبريّة إلى جنبه فقال ههنا وثمّ سواءٌ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حمّاد ابن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس قال قدم أناسٌ من عكلٍ أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبىّ صلى الله عليه وسلم بلقاحٍ وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلمّا صحّوا قتلوا راعى النبىّ صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر فى أوّل النهار فبعث فى آثارهم فلمّا ارتفع النهار جىء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وأُلقوا فى الحرّة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسولهُ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التيّاح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يصلّى قبل أن يُبنى المسجد فى مرابض الغنم **باب** ما يقع من النجاسات فى السمن والماء وقال الزهرىّ لا بأس بالماء ما لم يغيّره طعمٌ أو ريحٌ أو لونٌ وقال حمّادٌ لا بأس بريش الميتة وقال الزهرىّ فى عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركتُ ناسًا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدّهنون فيها لا يرون به بأسًا وقال ابن سيرين وإبرهيم ولا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملكٌ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن ميمونة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن فأرةٍ سقطت فى سمنٍ فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا ملكٌ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عبّاس عن ميمونة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سُئل عن فأرةٍ سقطت فى سمنٍ فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا ملكٌ ما لا أحصيه يقول عن ابن عبّاس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمّد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همّام بن منبّه عن أبى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كلّ كلمٍ يكلمه

المسلم

١ رسول الله ٢ ابن ملك ٣ ناس . علامة الكشميهنى من القسطلانى وفى الفرع بدلها علامة المستملى ٤ رسول الله ٥ إليهم . كذا فى الفرع من غير رقم ٦ يقطع ٧ كذا فى الفرع بتخفيف الميم وفى الفتح تشديدها ٨ حدثنا ٩ كذا فى الفرع منصوب ١٠ به . كذا فى الفرع ولعلها كما رأيته فى نسخة لأبى ذر معتمدة لكن لم يعزها للكشميهنى ١١ قال القسطلانى وأسقط السرخسى ذكر إبرهيم النخعى كأكثر الرواة عن الفربرى اهـ وذكره فى الفتح أيضا وكذا رأيت فى نسخة لأبى ذر معتمدة على لفظ إبرهيم علامة المستملى والكشميهنى فيكون ساقطا فى رواية الحموى اهـ من الهامش ١٢ لا بأس ١٣ شهاب الزهرى ١٤ ابن عتبة بن مسعود ١٥ النبى ١٦ حدثنا ١٧ كلمة يكلمها

المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد

١ تكون ٢ واللون. كذا في الأصل والقسطلاني بالواو وفي أصول بدون رقم عليهما الفاء بحرف اليونيني بالواو وكذلك نسخة الهروي اه مصححه

٣ باب ٤ البول في الماء
٤ لا يبولن في الماء ٥ حدثنا
٦ يقول أنه سمع * وفي القسطلاني ولابن عساكر يقول سمعت ٦ قال سمعت
٧ النبي ٨ قال وكان ٩ وكان
. أي بعد وقال ١٠ فصلى (قوله أو تيمم صلى) كذا في جميع النسخ المعول عليها بالواو
١١ قال ١٢ حدثنا ١٣ من مسلمة . في الفرع المكي عليها علامة الحموي والمستملي هكذا ٥ حـ وفي القسطلاني والفتح وقد وإنما للكشميهني عن عبد الله اه من هامش الأصل
١٤ جلوس قال ١٥ قوم
١٦ إذا سجد ١٧ أغني
١٨ كانت ١٩ جاءت
٢٠ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١ وقال ٢٢ يرون المحموة وعليها فمستجابة منصوب بعد كونه في الأصل ٢٣ كذا في الأصلين المعول عليهما وفي هامش الأصل منهما في الفرع الذي نقلت منه نحفظه بالنون فليعلم ذلك
٢٤ في يده ٢٥ الذي
٢٦ وقال ٢٧ رسول الله
٢٨ فنين ٢٩ الحديبية

عن أنس قال رَقَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوله ابنُ أبي مريم قال أخبرنا يحيى بنُ أيوب حدثني حُمَيدٌ قال سمعتُ أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوءُ بالنبيذ ولا المُسكِر وكرهه الحسنُ وأبو العالية وقال عطاءٌ التيمُّمُ أحبُّ إليَّ من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا عليُّ ابن عبد الله قال حدثنا سفيانُ قال حدثنا الزُّهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلُّ شرابٍ أسكرَ فهو حرامٌ باب غَسلِ المرأة أباها الدمَ عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضةٌ حدثنا محمدٌ قال أخبرنا سفيانُ بنُ عيينة عن أبي حازمٍ سمع سهلَ بنَ سعدٍ الساعديَّ وسأله الناسُ وما بيني وبينه أحدٌ بأيِّ شيءٍ دُووِيَ جرحُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحدٌ أعلمُ به مني كان عليٌّ يجيء بترسه فيه ماءٌ وفاطمةُ تغسل عن وجهه الدمَ فأُخذ حصيرٌ فأُحرق فحُشي به جرحُه باب السواك وقال ابن عباس بِتُّ عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستنّ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن غيلان بن جرير عن أبي بُردة عن أبيه قال أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فوجدتُه يستنُّ بسواكٍ بيده يقول أُعْ أُعْ والسواكُ في فيه كأنه يتهوَّع حدثنا عثمانُ قال حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن حذيفة قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك إلى الأكبر • وقال عفانُ حدثنا صخرُ بنُ جويرية عن نافعٍ عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوَّكُ بسواكٍ فجاءني رجلان أحدُهما أكبرُ من الآخر فناولتُ السواكَ الأصغرَ منهما فقيل لي كبِّر فدفعتُه إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نُعيمٌ عن ابن المبارك عن أسامة عن نافعٍ عن ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمدُ بنُ مقاتلٍ قال أخبرنا عبدُ الله قال أخبرنا سفيانُ عن منصورٍ عن سعد بن عُبيدة عن البراء بن عازبٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أتيتَ مضجعَك فتوضأ وضوءَك للصلاة ثم اضطجع على شقِّك الأيمن ثم قل اللهم أسلمتُ وجهي إليك وفوَّضتُ أمري إليك وألجأتُ ظهري إليك رغبةً ورهبةً إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ وبنبيِّك الذي أرسلتَ فإن متَّ من ليلتك فأنت على

القطرة

---

١ ابن مَلَك ٢ قال أبو عبد الله طوله ٣ ولا المسكر
٤ عن الزهري. كذا في فرعين علامة ابن عساكر لكن في الفتح والقسطلاني عزوها للأصيلي
٥ المرأة الدم عن وجه أبيها ٦ من
٧ يعني ابن سلام
٨ حدثنا ٩ سقط وقال ابن عباس إلى آخر فاستن عند صح. وفي القسطلاني عند المستملي كتبه مصححه ١٠ عند الحافظ أبي القسم أي ابن عساكر في أصله أُغْ أُغْ بغين معجمة قال وفي نسخة بالعين اهـ من اليونينية
١١ عثمن بن أبي شيبة
١٢ بفتح الهمزة عند ص صح
١٣ وضوءٍ
١٤ حدثنا

الفطرة واجعلهن آخر ما تكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب الغسل)

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة

---

١ من آخر. من غير اليونينية ٢ تكلم ٣ الذي أرسلت ٤ باب ٥ عز وجل ٦ الآية ٧ الرواية إلى قوله لعلكم تشكرون ٨ لامستم ٩ عند س فتيمموا إلى قوله وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ١٠ عز وجل ٢٠ تعالى. كذا في الأصول من غير رقم ١١ الآية إلى قوله إن الله كان عفوا غفورا ١٢ الرواية إلى قوله عفوا غفورا ١٣ ابن عروة ١٤ توضأ ١٥ الشعر ١٦ غرفات . وعزاها في الفتح للكشميهني ١٧ في الفرع المكي بيده بالإفراد مصححا عليها ١٨ هذا ١٨ هذه ضبب عليها س ١٩ حدثني ٢٠ حدثنا ٢١ حدثنا

قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي[١] صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو[٢] من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال[٣] أبو عبد الله قال[٤] يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر[٥] صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا[٦] زهير عن أبي إسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا[٧] في ثوب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد وقال[٨] يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع[٩]

باب من أفاض على رأسه ثلثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلثا وأشار بيديه كلتيهما[١٠] حدثنا محمد بن بشار[١١] قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول[١٢] ابن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر[١٣] بن يحيى بن سام حدثني[١٤] أبو جعفر قال قال لي جابر[١٥] وأتاني[١٦] ابن عمك يعرض بالحسن[١٧] بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة[١٨] أكف ويفيضها[١٩] على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى[٢٠] قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه[٢١] مرتين أو ثلثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب[٢٢] عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى[٢٣] قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة قالت

١ رسول الله ٢ نحوا ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ص عط ٤ وقال ٥ وقال القسطلاني قدر بالنصب كما في اليونينية وبالجر على الحكاية اهـ ٦ أخبرنا ٧ أو خيرا ٨ في ٩ قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم ١٠ كلاهما ١١ مكتوب في الفرع الذي نقلت منه بأداة بشار وهو الصواب وفي فرع آخر في الأصل يسار بالتحتية والسين المهملة وفي الهامش بشار وعليه علامة الأصيلي ١٢ بكسر الميم وسكون المعجمة ولابن عساكر بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة وكذا ضبطه الحاكم كما عزاه في هامش فرع اليونينية لعياض النهدي بالنون الكوفي ١٣ معمر . وكذا قيده الحاكم قاله عياض ١٤ حدثنا ١٥ ابن عبد الله ١٦ أتاني ١٧ الحسن ١٨ ثلث . لكريمة كذا في الفرع والذي في فتح الباري والقسطلاني أن رواية كريمة ثلثة بالتاء ١٩ فيفيضها ٢٠ ابن إسمعيل ٢١ يده ٢٢ سقطت الألف عند عط ٢٣ حدثني

كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنابةِ دَعا بِشَيْءٍ نَحْوِ الحِلابِ[1] فأَخَذَ بِكَفِّهِ[2] فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ الأَيْسَرِ فقالَ بِهِما عَلَى رَأْسِهِ[3] بابُ المَضْمَضَةِ والاسْتِنْشاقِ في الجَنابةِ حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِياثٍ قالَ حدثنا أبي حدثنا الأَعْمَشُ قالَ حدثني سالِمٌ عن كُرَيْبٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قالَ حدثتنا مَيْمُونَةُ قالَتْ صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم غُسْلًا فَأَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسارِهِ فَغَسَلَهُما ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قالَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ[4] فَمَسَحَها بِالتُّرابِ ثُمَّ غَسَلَها ثُمَّ تَمَضْمَضَ[5] واسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وأَفاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْفُضْ[6] بِها[7] بابُ مَسْحِ اليَدِ بِالتُّرابِ لِيَكُونَ[8] أَنْقَى حدثنا الحُمَيْدِيُّ[9] قالَ حدثنا سُفْيانُ قالَ[10] حدثنا الأَعْمَشُ عن سالِمِ بنِ أبي الجَعْدِ عن كُرَيْبٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ عن مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم اغْتَسَلَ مِنَ الجَنابةِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ دَلَكَ بِها الحائِطَ ثُمَّ غَسَلَها ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ فَلَمّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ بابٌ هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِناءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَها إذا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ[11] الجَنابةِ وأَدْخَلَ ابنُ عُمَرَ والبَراءُ بنُ عازِبٍ يَدَهُ[12] فِي الطَّهُورِ ولَمْ يَغْسِلْها ثُمَّ تَوَضَّأَ[13] ولَمْ يَرَ ابنُ عُمَرَ وابنُ عبّاسٍ بَأْسًا بِما يَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِ الجَنابةِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ أخبرنا[14] أَفْلَحُ[15] عَنِ القاسِمِ عن عائِشَةَ قالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنا والنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِنْ إِناءٍ واحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينا فِيهِ حدثنا مُسَدَّدٌ قالَ حدثنا حَمّادٌ عن هِشامٍ عن أَبِيهِ عن عائِشَةَ قالَتْ كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنابةِ غَسَلَ يَدَهُ[16] حدثنا أَبُو الوَلِيدِ قالَ حدثنا شُعْبَةُ عن أبي بَكْرِ بنِ حَفْصٍ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ[17] قالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنا والنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِنْ إِناءٍ واحِدٍ مِنْ جَنابةٍ[18] وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ القاسِمِ عن أَبِيهِ عن عائِشَةَ مِثْلَهُ[19] حدثنا أَبُو الوَلِيدِ قالَ حدثنا شُعْبَةُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَبْرٍ قالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم والمَرْأَةُ مِنْ نِسائِهِ يَغْتَسِلانِ مِنْ إِناءٍ واحِدٍ زادَ مُسْلِمٌ ووَهْبٌ[20] عن شُعْبَةَ مِنَ الجَنابةِ بابُ[21] تَفْرِيقِ الغُسْلِ والوُضُوءِ ويُذْكَرُ عنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ ما جَفَّ وَضُوءُهُ[22] حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مَحْبُوبٍ قالَ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ قالَ حدثنا الأَعْمَشُ عن سالِمِ بنِ أبي الجَعْدِ عن كُرَيْبٍ مَوْلَى ابنِ عبّاسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قالَ قالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ[23] لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ماءً يَغْتَسِلُ بِهِ فَأَفْرَغَ

---

١ كذا هو منصوب في الفرع وفي نسخ معتمدة مجرور والظاهر صحة الامرين قياسا على ما مر في حديث عائشة فدعت بإناء نحوا من صاع اهـ من هامش الاصل ٢ بكفيه ٣ وسط رأسه ٤ على الارض ٥ رقم ناهما في الاصل بالحمرة وضبب عليها ورقم تحتها س (٥) مضمض ٦ ينتفض . من غير اليونينية ٧ قال أبو عبد الله يعني لم يتمسح به . لم يرقم عليه في الفرع ونسبها في الفتح والقسطلاني لرواية كريمة ٨ لتكون ٩ عبد الله ابن الزبير الحميدي ١٠ عن الاعمش ١١ غير كذا في الفرع من غير رقم عليه ١٢ يديهما * قال القسطلاني قال البرماوي كالكرماني وفي بعض النسخ يديهما ولم يغسلاهما ثم توضأ بالتثنية في الكل اهـ ١٣ كذا في فرع ونسخ معتمدة وفي الفرع الذي نقلت منه حتى توضأ وفي هامشه ثم هكذا ١٤ حدثنا ١٥ ابن حميد ١٦ يديه ١٧ من عائشة كنت ١٨ من الجنابة . من غير اليونينية ١٩ بمثله ٢٠ ووهب ابن جرير ٢١ يؤخر أي عنده الأصيلي وابن عساكر ٢٢ كذا في الفرع المكي بفتح الواو وقال القسطلاني وفي الفرع وضوءه بضم الواو ٢٣ للنبي

على يديه فغسلهما مرتين مرتين أو ثلاثا(1) ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض(2) واستنشق ثم غسل وجهه ويديه(3) وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب** من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل(4) **حدثنا** موسى ابن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث(5) قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمن لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض(6) واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه(7) فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** إذا جامع ثم عاد(8) ومن دار على نسائه في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة(9) عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ(10) طيبا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل(11) فقال توضأ واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت(12) لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما **حدثنا** آدم(13) قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق

النبي

---

١ مرتين غير مكرر عند ص س ط صح
٢ رقمها التاء في الصلب بالحمرة موصولة بمضمض ورقمها في الهامش أيضا ووضع عليها صح عط ص س ص ط
٣ صح نسم ٤ يقدم عند س ص (٥) ابنة
٦ مضمض ٧ كذا هو في فرعين بالفاء وقال في الفتح قوله وغسل قدميه كذا لأبي ذر وللأكثر فغسل بالفاء اه ٨ عاود ٩ قال في الفتح ينبغي أن يثبت في القراءة قبل قوله عن شعبة لفظ كلاهما لأن كلا من ابن أبي عدي ويحيى رواه لمحمد بن بشار عن شعبة وحذف كلاهما من الخط اصطلاح اه
١٠ عند عط خ بالخاء المعجمة والحاء المهملة ١١ فسأله
١٢ وذكرت ١٣ آدم ابن أبي إياس

النَّبِيِّ[1] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ **بَابُ** تَخْلِيلِ الشَّعَرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ[2] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا[4] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعَرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ[5] قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا

بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ[6] مَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا[7] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعَ[8] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا[9] لِجَنَابَةٍ فَأَكْفَأَ[10] بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ[11] مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ[12] بِالْأَرْضِ أَوِ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضْمَضَ[13] وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ[14] فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا فَجَعَلَ يَنْفُضُ[15] بِيَدِهِ[16]

بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ يَخْرُجُ[17] كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ[18] عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

بَابُ نَفْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ[19] عَنِ الْجَنَابَةِ[20] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا[21] أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ سَالِمٍ[22] عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضْمَضَ[23] وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ

بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ

---

١ رسولِ الله ٢ فى فرع آخر مايقتضى اسقاط أفاض عليه الكلمتين جميعا لابن عساكر ٣ أفاض عليها ٤ حدثنا ٥ أنه قد ٦ منه ٧ حدثنا ٨ وضعتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وَضوءً ٩ وضوءَ الجنابة. مضاف الى الجنابة. هذه الرقوم التى فى الاصل والهامش فى فرعين وقضية ذلك أن رواية الكشميهنى والحموى والمستملى لجنابة بلام واحدة لكن فى الفتح والقسطلانى ان رواية الكشميهنى الجنابة بلامين ١٠ فكفأ . من الفتح والقسطلانى ١١ يساره ١٢ بيده الارض ١٣ تمضمض ١٤ قالت عائشة . قال فى الفتح ووقع فى رواية الاصيلى قالت عائشة وهو غلط واضح اهـ ١٥ الماء ١٦ بيده ١٧ خرج ١٨ ابن راشد ١٩ من غسل الجنابة * كذا هذه الرقوم فى فرعين وقال فى الفتح قوله باب نفض اليدين من الغسل من الجنابة كذا لابى ذر وكريمة وللباقين من غسل الجنابة ٢٠ من ٢١ حدثنا ٢٢ ابن ابى الجعد ٢٣ فتمضمض

عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا إِذَا أَصَابَتْ[1] إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا[2] ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **بَابُ** مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ[3] وَمَنْ تَسَتَّرَ[4] فَالتَّسَتُّرُ[5] أَفْضَلُ وَقَالَ بَهْزٌ[6] عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[7] قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَخَرَجَ[8] مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ[9] حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَقَالُوا[10] وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ[11] بِالْحَجَرِ ضَرْبًا فَقَالَ[12] أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالْحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالْحَجَرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي[13] فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[14] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا

بَابُ التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ[15] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[16] عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ[17] أَنَا أُمُّ هَانِئٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا[18] سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سَتَرْتُ النَّبِيَّ[19] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ أَوِ الْأَرْضِ[20] ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ • تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فُضَيْلٍ فِي السَّتْرِ[21]

بَابٌ إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ[22] أَبِي سَلَمَةَ

١ أصاب ٢ بيدها ٣ خلوة ٤ يستتر ٥ والتستر ٦ بهز ابن حكيم ٧ صلى الله عليه اهـ من هامش الاصل وفى فرع آخر والقسطلانى بزيادة وسلم كتبه مصححه ٨ يجمح ٩ ثوبى يا حجر ١٠ وقالوا ١١ وطفق ١١ (قوله فطفق بالحجر ضربا) كذا لاكثر الرواة وللكشميهنى والحموى فطفق الحجر ضربا والحجر على هذا منصوب بفعل مقدر أى يضرب الحجر ضربا اهـ فتح ١٢ قال ١٣ يحتثن • كذا فى اليونينية من الفرع. وفى القسطلانى نسبة هذه الرواية للقابسى عن أبى زيد ونقل عن العينى انه أمعن النظر فى كتب اللغة فلم يجد لهذه الرواية معنى ١٤ ابن سليم ١٥ عن ١٦ مسلمة بن قعنب ١٧ قلت ١٨ حدثنا ١٩ رسول الله ٢٠ بيده الحائط والارض ٢١ التستر ٢٢ كذا فى الاصل المعول عليه ضبط هذه الكلمة بالكسر وضربيحل الالف بالحبر توسم الشاه كتبه مصححه وفى بعض النسخ المعول عليها بالهامش بنت مرقوما عليها ص س و بصلبها ابنة

عن

عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم إذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه[1] في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست[2] منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة
قال كنت[3] جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال[4] سبحان الله إن المسلم[5] لا ينجس
باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق
رأسه وإن لم يتوضأ **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنس بن مالك حدثهم[6] أن نبي[7] الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا[9] جنب فأخذ بيدي فمشيت معه[8] حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر[10] إن
المؤمن لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى[11] عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد
وهو جنب قالت نعم ويتوضأ **باب**[12] نوم الجنب **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث[13] عن نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ
أحدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله[14] قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ[15] **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

١ طرق ٢ فانبجست . زاد في الفتح عزوها للأصيلي ٢ فانخنس
٣ فانتجست . كذا في اليونينية كذا في الفرع المكي ولكن الذي في الفتح والقسطلاني وفرع آخر أن رواية المستملي فانبجست وراجع ٣ كذا في عدة نسخ صحيحة قال بدون فاء وفي الفرع الذي بأيدينا فقال
٤ قالت ٥ المؤمنين
٦ حدثه ٧ النبي ٨ منه
٩ وأنت ١٠ هريرة. كذا في اليونينية كذا في الفرع وعزا في الفتح رواية المتن للحموي والكشميهني
١١ ابن أبي كثير ١٢ سقط التبويب والترجمة عند [illegible] ١٣ عن الليث (قوله وهو جنب آخر الباب) ساقط عند [illegible] ١٤ عن ابن عمر. كذا في فرعين علامة الأصيلي ونسبها في الفتح لابن عساكر ١٥ فقال

ابن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه[1] تصيبه الجنابة من الليل فقال له[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** إذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام[3] ح و حدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل[4] تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان[5] قال[6] حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمن بن عفان فقال[7] أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال[8] عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أنه[9] سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة[10] فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر[11] وإنما بينا[12] لاختلافهم[13]

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الحيض)[14]

وقول[15] الله تعالى[16] ويسألونك عن المحيض[17] قل هو أذى إلى قوله[18] ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل[19] وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر[20] حدثنا علي بن عبد الله[21] قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم[22]

يقول

---

١ بأنه ٢ فقال رسول الله ٣ كذا في اليونينية في كل تحويل اهـ من الفرع ٤ بفتح الغين المعجمة في اليونينية ليس إلا اهـ من الفرع ٥ أخبرنا ٦ لفظ قال ساقط في فرعين ٧ قال له ٨ وقال ٩ أخبره أن أبا أيوب أخبره . ثبت ذلك عند عط ه ص س ط وسقط من الأصل اهـ من الهامش ١٠ امرأته لغير الأربعة ١١ الأخير من الفتح والقسطلاني ١٢ بيناه ١٣ اختلافهم ١٤ باب ١٥ قول ١٦ عز وجل ١٧ الآية ١٨ فاعتزلوا النساء في المحيض بقوله ويسئلونك عند س الآية إلى آخرها متلوا وعند ه ط فاعتزلوا النساء في المحيض من أولها إلى فاعتزلوا النساء متلوا إلى قوله ويحب المتطهرين وعند ص مثلهما إلى قوله المتطهرين ١٩ قال أبو عبد الله وحديث ٢٠ باب الأمر للنساء إذا نفسن. كذا هو في الفرع والذي في الفتح باب الأمر بالنفساء إذا نفسن راجع القسطلاني ٢١ يعني ابن عبد الله ٢٢ ابن محمد

يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لانرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال مالك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضي الحاج غير أن لاتطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك على هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في

(قوله لانرى) كذا في الفرع بفتح النون أي نعتقد وقال في الفتح بضمها أي نظن

١ كنت ٢ فقال ٣ في النسخة اليونينية أنفست بضم النون اهـ من الفرع
٤ بالبقرة ٥ أخبرنا
٦ حدثنا ٧ ابن عروة
٨ كل ذلك هين ٩ سقط تعني رأس عند
ص ص ط عط
١٠ القرآن في حجر المرأة
١١ لتأتيه ١٢ والحيض نفاسا
١٣ مكي ١٤ بنت
١٥ رسول الله ١٦ فقال
١٧ في اليونينية بضم النون لاغير من الفرع
١٨ فكان ١٩ أخبرنا
٢٠ الخليل ٢١ النبي
٢٢ تأتزر د . من غير اليونينية

فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله
ابن شداد قال سمعت ميمونة [1] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها
فاتزرت [2] وهي حائض و رواه سفيان عن الشيباني [3] **باب** ترك الحائض الصوم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا [4] محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي
سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن [5] وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض
المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج [6] الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون [7] [8] وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و [9] يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر
حاضت عائشة فنسكت المناسك [10] غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله [11]
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي [12] صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما
جئنا سرف [13] طمثت فدخل [14] علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج
العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك [15] شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن
لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

---

١ تقول ١ قالت كان النبي ٢ فاتزرت من غير اليونينية قال الحافظ وهو في روايتنا بإثبات الهمزة على اللغة الفصحى ٣ كذا في الأصل المعول عليه علامة السقوط على الواو فتكون رواية الأصيلي رواه وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه ٤ حدثنا ٥ قلن ٦ فخرج ٧ ويدعين من غير اليونينية

٨ وجد بهامش الأصل ما نصه من قوله وقال ابن عباس إلى آخر الصحيح نقلت من اليونينية ومن أول الصحيح إلى هنا مكمل بخط غير خطها فليعلم ذلك

٩ ثبت في الأصل الواو بالحمرة عليه علامة السقوط كتبه مصححه

١٠ كلها ١١ عز وجل ١٢ رسول الله ١٣ كذا بالضبطين في اليونينية ١٤ فدخل النبي ١٥ ذاك

وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض[2] **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام[3] عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر[4] أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه[5] ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني[6] عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص[7] الدم من ثوبها عند طهرها[8] فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف[9] للمستحاضة **حدثنا** إسحق[10] قال حدثنا خالد بن عبد الله[11] عن خالد[12] عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد[13] قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم[14] قالت بريقها فقصعته[15] بظفرها **باب**[16] الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض[17] **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله[18] أو هشام بن حسان[19] عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم[20] قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج[21] أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال[22] رواه[23] هشام بن حسان عن حفصة

١ النبي ٢ الحيض ٣ ابن عروة ٤ الصديق ٥ كسر اللام من الفرع ٦ حدثني ٧ تقرص ٨ طهره . من الفتح ٩ اعتكاف المستحاضة ١٠ حدثني ١١ الواسطي ١٢ أخبرنا ١٣ عن مجاهد قالت ١٤ الدم ١٥ فمصعته ١٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب ١٧ الحيض ١٨ ليس قال أبو عبد الله إلى حسان عند ص س وهو معلم بسين عند ه ط من اليونينية ١٩ كذا في اليونينية حسان هنا غير مصروف وفي آخر الباب مصروف ٢٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند ه ص س ط ٢١ زوجها ٢٢ قال أبو عبد الله ٢٣ وروى ٢٣ روى

عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع[1] أثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك[2] فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها[3] قالت كيف قال سبحان الله تطهري[4] فاجتبذتها إلي فقلت[5] تتبعي بها أثر الدم **باب** غسل المحيض حدثنا مسلم[6] قال حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي[7] ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض[8] بوجهه أو قال[9] توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله[10] صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت[11] يا رسول الله هذه ليلة[12] عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب**[13] نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين[14] لهلال ذي الحجة[15] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل[16] فإني لولا أني أهديت لأهللت[17] بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة[18] الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب**[19] مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا

يقول

---

١ تتبع ١ فتتبع ٢ مسكة . روي بكسر الميم وفتحها والفتح رواية الأكثرين قاله عياض اهـ قسطلاني ٣ بها ٤ بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها ٥ قال القسطلاني وفي رواية بتأخير الباء ٦ ابن إبرهيم ٧ وتوضئي ٧ فتوضئي بها ٨ وأعرض ٩ وقال ١٠ النبي ١١ قالت ١٢ ليلة يوم ١٣ باب من رأى نقض المرأة شعرها ١٤ موافقين . كذا في اليونينية بغير علامة ١٥ قال ١٦ فليهل ١٧ لأحللت ١٨ لم يضبط ليلة في اليونينية وضبطها في الفرع بالرفع والنصب والفتحة فيه حادثة ١٩ قول الله عز وجل ١٩ قال في الفتح روينا بالإضافة أي باب تفسير قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة وبالتنوين وتوجيهه ظاهر

يقول يارب نطفة[1] يارب علقة يارب مضغة فاذا أراد أن[2] يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى[3] شقي أم سعيد فما الرزق والأجل[4] فيكتب[5] في بطن أمه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي[6] صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج[7] فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد[8] فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر[9] هديه ومن أهل بحج فليتم[10] حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي[11] فبعث معي عبد الرحمن ابن أبي بكر[12] وأمرني[13] أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة[14] زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو[15] سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا[16] نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا[17] به أو قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة[18] أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي[19] صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي[20] صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب** من أخذ[21]

---

١ منصوب عند س ٢ فاذا أراد يقضي ٣ أذكرا أم أنثى أشقيا أم سعيدا . هكذا عند س ٤ وما الاجل ٥ قال فيكتب (قوله باب كيف) كذا ضبط بضمة واحدة في الفرع الذي معنا مصححا عليه وبضمتين في نسخة معتبرة من غير تصحيح كتبه مصححه ٦ رسول الله ٧ بحجة ٨ كذا في اليونينية بضم الياء وقال الكرماني بفتحها من الثلاثي ٩ نحر ١٠ فليحج ١١ حجتي ١٢ الصديق ١٣ فأمرني ١٤ بنت ١٥ ابن عبد الله ١٦ قد كنا ١٧ ولا ١٨ بنت ١٩ رسول الله ٢٠ ورسول الله ٢١ اتخذ

ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة[1] قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم[2] مضطجعة في خميلة[3] حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست[4] فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن[5] المصلى حدثنا محمد[6] هو ابن سلام قال أخبرنا[7] عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم[8] ثنتي عشرة[9] وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس[10] إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها[11] صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين[12] فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي[13] نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي[14] سمعته يقول يخرج العواتق وذوات[15] الخدور أو العواتق ذوات الخدور[16] والحيض وليشهدن[17] الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض[18] المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد[19] عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل[20] فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى[21] ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن[22] ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت[23] ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا[24] في شهر[25] صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة[26] وقال معتمر عن أبيه سألت[27] ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية[28] قالت كنا لا نعد

الكدرة

١ بنت ٢ رسول الله ٣ في الخميلة (قوله أنفست) ضبطه الأصيلي بضم النون وقال الهروي يقال في الولادة بضم النون وفتحها وإذا حاضت نفست بالفتح لا غير ونحوه لابن الأنباري اهـ من اليونينية ٤ قلت ٥ واعتزالهن ٦ محمد بن سلام ٧ حدثنا ٨ رسول الله ٩ غزوة ١٠ إن ١١ فتلبسها ١٢ المؤمنين ١٣ بيبي ١٤ بأبا ١٤ بيبي ١٥ ذوات ١٦ ذات الخدر . كذا في الأصل المعول عليه وفي القسطلاني خلف وزيادة فراجعه ١٧ ويشهدن ١٨ الحيض . من الفرع وشرح عليها القسطلاني ١٩ يشهدن ٢٠ والحبل وفيما ٢١ عز وجل ٢٢ ان كن يؤمن ٢٣ ان جاءت ٢٤ كذا علامتا التقديم والتأخير في اليونينية وأخذ في الفرع بمقتضى ذلك فقدم وأخر ٢٥ في كل شهر ٢٦ خمسة عشر ٢٧ قال سألت ٢٨ أم عطية كنا

الكدرة والصفرة شيأ **باب** عرق الاستحاضة حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني[1] ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة[2] وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا[3] عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت[4] معكن فقالوا[5] بلى قال فاخرجي[6] حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام[7] عن عروة عن عائشة قالت قال النبي[8] صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا أحمد بن أبي سريج[9] قال أخبرنا شبابة قال أخبرنا[10] شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة[11] عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها[12] **باب**[13] حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا[14] يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال أخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها[15] كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

لا لا الس عند ص س ط الى الى عط

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ باب التيمم ﴾[16]

١ حدثنا ٢ عروة عن ٣ حدثنا ٤ أفاضت ٤ طافت . كذا في اليونينية وليس على أفاضت رقم ٥ قالوا ٦ فاخرجن ٧ ابن عروة ٨ رسول الله ٩ حدثنا ١٠ حدثنا ١١ عبد الله ابن بريدة ١٢ عند وسطها . من غير اليونينية كذا في الفرع ١٣ سقط عند ص ١٤ حدثنا ١٥ أنها تكون ١٦ كتاب

قول الله تعالى(1) فلم(2) تجدوا ماء(3) فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس الى أبي بكر الصديق فقالوا(4) ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني(5) من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال(6) أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا(7) العقد تحته حدثنا محمد بن سنان(8) قال حدثنا(9) هشيم ح قال وحدثني(10) سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو(11) ابن صهيب الفقير قال أخبرنا(12) جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم(13) ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك(14) وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف(15) فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم(16) وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم(17)

١ وقول ٢ عز وجل . من الفرع وليس في اليونينية ٣ عند ص فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية ٣ قال الحافظ أبو ذر عند القراءة عليه التنزيل فلم تجدوا ورواية الكتاب فان لم تجدوا اهـ من اليونينية ٤ النبي (قوله ألا ترى ما . كذا في فرع اليونينية الذي معنا ونسخة معتمدة وفي المطبوع وبعض النسخ ألا ترى الى ما كتبه مصححه ٥ فما ٦ قال ٧ فوجدنا ٨ هو العوقي ٩ أخبرنا ١٠ وحدثنا ١١ سقط هو ابن صهيب عند الاربعة وعط ١٢ حدثنا ١٣ الغنائم ١٤ ضبب عليه في الفرع ونسبه الى ه ص ١٥ نخاف ١٦ تيمم ١٧ كذا في اليونينية بفتح الميم وقال القسطلاني ورواه الصاقسي والجمهور بكسرها وهو الموافق للغة اهـ

فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال أبو الجهيم
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب** المتيمم هل ينفخ فيهما
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء
رجل الى عمر بن الخطاب فقال انى أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر
أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال
أخبرنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن (سعيد) بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال
قال عمار حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه
من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة

---

١ حميد الاعرج ٢ جهيم
٢ أبو الجهيم الانصاري
٣ لفظة عليه ليست في اليونينية والتي هامخرجة في الهامش من غير تخريج وهي ساقطة في نسخ صحيحة ثابتة في بعضها ٤ وبيديه
٥ باب هل ينفخ فيهما
٦ اذ ٧ فذكرت ذلك
٨ هكذا ٩ فضرب بكفيه . من الفرع وليس في اليونينية ١٠ في الارض
١١ حدثنا ١٢ عن الحكم (قوله سعيد بن عبد الرحمن) لفظ سعيد كتب في الاصل بالحمرة ١٣ بهما ١٤ ابن أبزى ١٥ سمعت ذرا
١٦ عن أبيه . أي بدل عبد الرحمن اه قسطلاني
١٧ الله ١٧ ابن أبزى
١٨ كذا في اليونينية بالثلاثة الاوجه ١٩ والكفان . وعزا القسطلاني رواية النصب في الوجه والكفين لابي ذر وكريمة ٢٠ ابن أبزى ٢١ قال
(قوله من الماء) كذا في جميع النسخ التي يوثق بها كتبه مصححه

على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال[1] حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا[2][3] في آخر الليل وقعنا وقعة
ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما[4] أيقظنا إلا حر الشمس وكان[5] أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان
يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ[6] حتى
يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته[7] النبي صلى الله
عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال[8] لا ضير أو لا يضير ارتحلوا[9] فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
أبو رجاء نسيه[10] عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا[11] الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من[12]
ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا[13] قالا لها انطلقي إذا
قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي
فجاءا بها إلى النبي[14] صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين[15] وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من شاء[16] واستقى من شاء وكان آخر ذاك[17] أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء
قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها
أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين[18] عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها[19] في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال[20] لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا[21] فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا[22] ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي[23] يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر

١ حدثنا ٢ كنا في اليونينية علامة التأخير للأصيلي على كنا وصوابه على قوله في سفر كما صنع في الفرع ٣ حتى إذا كنا . أثبت في اليونينية إذا بين السطور وعليها س ثم ضرب عليها بالحمرة وتناقلتها الفروع بصورتها وأثبت إذا في القسطلاني من غير تنبيه على الضرب كتبه مصححه ٤ وما
٥ فكان ٦ نوقظه
٧ لصوته ٨ فقال
٩ فارتحلوا ١٠ ونسيه
١١ فابغيا ١٢ سقط من
ماء عند س ١٣ خلوف
١٤ رسول الله ١٥ السطيحتين
١٦ من سقى ١٧ ذلك
١٨ لها بين ١٨ لها
ما بين ١٩ فجعلوه
٢٠ قالوا ٢١ سقانا
٢٢ فقالوا ٢٢ فقالوا لها
٢٣ الرجل الذي

الناس

النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هٰذِهِ وَهٰذِهِ وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللّٰهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ[1] يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ
الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أُرَى[2] أَنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا
فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ **بَابٌ**[3] إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ[4]
وَيُذْكَرُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ[5] وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَذَكَرَ[6]
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ[7] **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا[8] مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٰنَ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ[9] الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ[10] رَخَّصْتُ لَهُمْ
فِي هٰذَا كَانَ[11] إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ[12] الْبَرْدَ قَالَ هٰكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ إِنِّي[13] لَمْ أَرَ عُمَرَ
قَنِعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا[14] الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِذَا أَجْنَبَ[15] فَلَمْ يَجِدْ مَاءً[16] كَيْفَ
يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ[17] الْمَاءَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذٰلِكَ[18] فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ
بِهٰذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللّٰهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هٰذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ
وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللّٰهِ لِهٰذَا قَالَ نَعَمْ[19] **بَابٌ**[20] التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ[21] بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا[22] أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ لَهُ
أَبُو مُوسَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي فَكَيْفَ[23] تَصْنَعُونَ بِهٰذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ
الْمَائِدَةِ فَلَمْ[24] تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هٰذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ
أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ[25] قُلْتُ وَإِنَّمَا[26] كَرِهْتُمْ هٰذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ[27] فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ[28] أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ[29] كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هٰكَذَا فَضَرَبَ[30] بِكَفِّهِ[31] ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ
بِهِمَا[32] ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا[33] وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ

---

١ بعد يغيرون ٢ أدرى . وهمزة أدرى مكسورة في اليونينية وأطبق جميع الشراح على فتحها في رواية أرى وكذا في رواية أدرى إلا أبا البقاء فإنه قال الجيد فيها الكسر على إهمال أدرى راجع القسطلاني ٣ قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين (وفي نسخة الصابئون) فرقة من أهل الكتاب يقرؤن الزبور
. من الفتح ٤ يتيمم ٥ فتلا
٦ فذكر ٦ قصة كر ذلك
٧ يعنفه ٨ حدثنا ٨ أخبرنا
٩ بالتاء في تجد وتصلي عند ص
١٠ نعم لو ١١ وكان ١٢ أحدكم
. من الفتح ١٣ فإني ١٤ عن
الأعمش ١٥ أجنبت فلم تجد الماء
كيف تصنع ١٦ الماء
١٧ تصلي حتى تجد ١٨ بذلك منه
١٩ فقال ٢٠ باب التيمم
ضربة ٢١ هو ابن سلام من الفتح
٢٢ حدثنا ٢٣ قال فكيف
٢٤ فإن لم . وهي مغايرة للتلاوة
٢٥ بالصعيد ٢٦ فإنما
٢٧ قال ٢٨ ولم ٢٩ في
التراب ٣٠ وضرب
٣١ بكفيه ٣٢ هكذا
الضرب على ميم بهما وضبط بالهامش بها
ومرموز عليها كما ترى وفي العيني بها ويروى بهما كتبه مصححه
٣٣ بهما

عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق [1] كنت [2] مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول [3] الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا [4] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك [5] هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك [6] أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الصلاة)

باب كيف فرضت الصلوات [7] في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل [8] ففرج صدري [9] ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي [10] فعرج بي إلى السماء الدنيا [11] فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل [12] إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا [13] رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره [14] بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي [15] إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح [16] قال أنس فذكر أنه

1 زاد 2 قال كنت
3 النبي 4 النبي 5 هذا
6 يمنعك 7 الصلاة
8 صلى الله عليه وسلم 9 عن صدري 10 به
11 سقط الدنيا عنده
12 أأرسل 12 أو أرسل من غير اليونينية 13 إذا
14 شماله 15 به
16 فقال

وجد

وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبرهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت[1] من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا[2] قال هذا عيسى ثم مررت بإبرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله[3] على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني[4] فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت[5] وضع شطرها فقال[6] راجع[7] ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت[8] فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس[9] وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع[10] ربك فقلت[11] استحييت[12] من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة[13] المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى[14] خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره[15] ولو بشوكة في إسناده[16] نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم

١ فقال ٢ فقلت ٣ عزوجل ٤ فراجعت ٥ فقلت ٦ قال . من الفرع ٧ ارجع الى . ليس عليه مرقوم في اليونينية ورقم عليه في الفرع بما ترى ٨ فرجعت فراجعت . هكذا عند س أي فرجعت فراجعت ٩ هن خمس وهن ١٠ ارجع الى ١١ قلت ١٢ قد استحييت (قوله انطلق بي) كذا من بقلم الحمرة لا على بي من غير عزو كتبه مصححه ١٣ السدرة . تاء السدرة منصوبة في الفرعين وفي القسطلاني منسوبا للاربعة الى السدرة اه كتبه مصححه (قوله حبايل) كذا في الاصل بكشط الهمزة وفي القسطلاني وبعد الالف مثناة تحتية فراجعه ١٤ عزوجل (قوله ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد) سقط عند ص س ط صح من طريق حه وثبت من طريق سـ ١٥ تزره ١٥ يزر ١٦ وفي

يرأني(١) وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين(٢) وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن(٣) قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال(٤) عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد الإزار على القفا في الصلاة وقال أبو حازم عن سهل(٥) صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي(٦) أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال(٧) له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك(٨) ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي(٩) صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال(١٠) الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال(١١) قالت(١٢) أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب(١٣) وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا(١٤) هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا(١٥) أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله(١٦) صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا(١٧) به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله(١٨) صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه

فقلت

١ فيه أنى ٢ العيد . من الفتح ٣ مصلاهم
٤ قال محمد وقال عبد الله
٥ ابن سعد ٦ عاقدو . فتح فيكون خبر محذوف
٧ فقال ٨ ذاك
٨ هذا ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ سقط قال عند ص س ط . من الفرع ١٢ وقالت
١٣ له ١٣ في ثوب
١٤ أخبرنا ١٥ أخبرنا
١٦ النبي ١٧ مشتمل . الرفع في أصل السماع
١٧ مشتمل . من الفتح
١٨ النبي

فقلت[1] أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بام[2] هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني[3] ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يارسول الله زعم ابن أمي[4] أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول[5] الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت ياأم هانئ قالت أم هانئ وذلك[6] ضحى حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله[7] صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب[8] واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه[9] حدثنا أبو عاصم عن ملك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي[10] صلى الله عليه وسلم لايصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه[11] شئ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أوكنت سألته قال[12] سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب[13] واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى ياجابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ماهذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب[14] يعني[15] ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا[16] يحيى عن سفين قال حدثني أبو حازم عن سهل[17] قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال[18] للنساء لاترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي[19] لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ماصبغ بالبول وصلى علي[20] في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال[21] يامغيرة خذ الاداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى[22] حاجته وعليه جبة شامية فذهب

١ قلت ٢ بأم ٣ ثمان وقوله ركعات بسكون الكاف في اليونينية وضبطناه على الصواب ٤ أبي ٥ النبي ٦ وذلك ٧ النبي ٨ الثوب الواحد. من الفرع ٩ عاتقه ١٠ رسول الله ١١ عاتقه ١٢ فقال ١٣ في ثوب فليخالف ١٤ ثوبا ١٥ يعني ضاق. ساقط عند ٥ ص س ط ح ١٦ حدثنا ١٧ ابن سعد ١٨ وقال ١٩ المجوس ٢٠ ابن أبي طالب ٢١ قال ٢٢ وقضى

لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى **بَابُ** كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا **حدثنا** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ (١) فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَ (٢) عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ قَالَ فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا رُؤِيَ (٣) بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا صلى الله عليه وسلم **بَابُ** الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ (٤) لَا يَلْبَسُ (٥) الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ (٦) وَلَا وَرْسٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا (٧) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ • وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ **بَابُ** مَا يَسْتُرُ (٨) مِنَ الْعَوْرَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٩) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ **حدثنا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ وَأَنْ يَشْتَمِلَ (١٠) الصَّمَّاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ **حدثنا** إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا (١١) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ

١ إزارٌ ٢ فجعلته ٣ رؤيه . ذكر الروايتين في المتن ورقم عليهما معا فالثانية كقيل ٤ قال . كذا في الفروع التي معنا والعلامة هنا وجعلها في القسطلاني على فقال قبلها ٥ كذا بالضبطين في اليونينية ٦ زعفرانٌ ٧ يكونَ . من الفتح ٨ يستره ٩ الليث ١٠ تشتمل الصماءُ وان يحتبي . من الفرع ١١ أخبرنا

يوم

يومَ النحرِ نُؤذِّنُ بمنًى أن لا يحجَّ (١) بعد العامِ مشركٌ ولا يطوفَ بالبيتِ عُريانٌ قال حُميدُ بنُ عبدِ الرحمن ثم
أردفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليًّا فأمرَه أن يؤذِّنَ ببراءةَ قال أبو هريرةَ فأذَّنَ معنا عليٌّ في أهلِ منًى
يومَ النحرِ لا يحجُّ بعدَ العامِ مشركٌ ولا يطوفُ بالبيتِ عُريانٌ **باب** الصلاةِ بغيرِ رداءٍ حدثنا
عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله قال حدثني ابنُ أبي الموالي عن محمدِ بنِ المنكدرِ قال دخلتُ على جابرِ بنِ عبدِ الله
وهو يصلي في ثوبٍ مُلتحفًا (٢) به ورداؤه موضوعٌ فلما انصرفَ قلنا يا أبا عبدِ الله تصلي ورداؤك موضوعٌ
قال نعم أحببتُ أن يراني الجُهّالُ مثلُكم رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا (٣) **باب**
ما يُذكرُ في (٤) الفخذِ ويُروى (٥) عن ابنِ عباسٍ وجَرْهدٍ ومحمدِ بنِ جحشٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم الفخذُ عورةٌ
وقال أنسٌ (٦) حسرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن فخذِه وحديثُ (٧) أنسٍ أسندُ وحديثُ جرهدٍ أحوطُ حتى
يُخرَجَ (٨) من اختلافِهم وقال أبو موسى غطّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم رُكبتيه (٩) حين دخلَ عثمانُ وقال زيدُ
ابنُ ثابتٍ أنزلَ الله على رسولِه صلى الله عليه وسلم وفخذُه (١٠) على فخذي فثقُلَت عليَّ حتى خفتُ أن تَرُضَّ (١١)
فخذي حدثنا (١٢) يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال حدثنا إسمعيلُ بنُ عُليّةَ (١٣) قال حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ عن
أنسٍ (١٤) أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبرَ فصلّينا عندَها صلاةَ الغداةِ بغلَسٍ فركبَ نبيُّ الله صلى الله
عليه وسلم وركبَ أبو طلحةَ وأنا رديفُ أبي طلحةَ فأجرى نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم في زُقاقِ خيبرَ وإنَّ
رُكبتي لتمسُّ فخذَ نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم ثم حسرَ الإزارَ عن فخذِه حتى إني أنظرُ (١٥) إلى بياضِ فخذِ نبيِّ الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخلَ القريةَ قال اللهُ أكبرُ خربَت خيبرُ إنا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ
المنذَرين قالها ثلاثًا قال وخرجَ القومُ إلى أعمالِهم فقالوا محمدٌ قال عبدُ العزيزِ وقال بعضُ أصحابِنا
والخميسُ يعني الجيشَ قال فأصبناها عَنوةً فجُمِعَ السبيُ فجاءَ دحيةُ (١٦) فقال يا نبيَّ الله أعطني جاريةً من السبي
قال (١٧) اذهبْ فخذْ جاريةً فأخذَ صفيةَ بنتَ حُيَيٍّ فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال يا نبيَّ الله
أعطيتَ دحيةَ صفيةَ بنتَ حُيَيٍّ سيدةَ قُريظةَ والنضيرِ لا تصلحُ إلا لك قال ادعوه بها فجاءَ بها فلما نظرَ إليها
النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال خذْ جاريةً من السبي غيرَها قال فأعتقَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم وتزوَّجها
فقال له ثابتٌ يا أبا حمزةَ ما أصدقَها قال نفسَها أعتقَها وتزوَّجها حتى إذا كان بالطريقِ جهَّزتها له أمُّ

---

١ أن لا يحج ٢ ملتحف
٣ كذا ٤ من. من الفرع ٥ قال أبو عبد الله ويروى ٦ ابن ملك ٧ قال أبو عبد الله وحديث
٨ يخرج. من الفرع وقال الحافظ في روايتنا نخرج بفتح النون وضم الراء اهـ ٩ ركبته
١٠ فخذه ١١ كذا ضبط بالبناء للفاعل في اليونينية والفرع وجوز في الفتح العكس ١٢ حدثني
١٣ ابن علية ١٤ ابن ملك ١٥ لا نظر. وعزاها في الفتح للكشميهني
١٦ الكلبي رضي الله عنه
١٧ فقال

سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت (1) وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة في الثياب (2) وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته (3) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد (4) معه نساء من المؤمنات متلفعات (5) في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب (6) عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي • وقال هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني (7) **باب** إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك (8) حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس (9) كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره (10) تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر (11) قال أهدي إلى النبي (12) صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك (13) الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل (14) يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة (15) فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا

١ وكانت ٢ مـــن ٣ جاز ٤ فشهد ٥ متلفعات ٦ عن ابن شهاب ٧ يفتننى ٨ من ٨ عنه من ذلك ٩ ابن ملك ٩ عن أنس قال ١٠ تصاوير ١١ ابن أبي حبيب ١١ هو ابن أبي حبيب ١٢ رسول الله ١٣ ذلك ١٤ بلال ١٥ لـــه

صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ مِنْ[1] بَيْنَ يَدَيِ الْعَنَزَةِ **بَابُ** الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بَأْسًا أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْجُمْدِ وَالْقَنَاطِرِ[2] وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَمَامَهَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ[3] الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى الثَّلْجِ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ[4] سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ فَقَالَ مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ[5] أَعْلَمُ مِنِّي هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ كَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[6] ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ رَكَعَ[7] ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَهَذَا شَأْنُهُ • قَالَ[8] أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ[9] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ[10] فَإِنَّمَا[11] أَرَدْتُ[12] أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ فَلَا بَأْسَ[13] أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَقُلْتُ[14] إِنَّ[15] سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُسْأَلُ عَنْ هَذَا كَثِيرًا فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ لَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ[16] فَجُحِشَتْ سَاقُهُ أَوْ كَتِفُهُ وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَجَلَسَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ دَرَجَتُهَا مِنْ جُذُوعٍ[17] فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِنْ[18] صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ[19] وَعِشْرُونَ **بَابُ** إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ قَالَتْ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ **بَابُ** الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ وَصَلَّى جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ[20] فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا وَقَالَ الْحَسَنُ قَائِمًا[21]

---

١ من سقط عند ص س ه (قوله على الجمد) في اليونينية مما لم يرقم له علامة على الخندق اه قسطلاني
٢ والقناطير ٣ ظهر
٤ سقط قال عنده ص س ط
٥ في الناس ٥ من الناس
٦ كذا رمز في الفرع الذي يعول عليه عندنا وفي نسخة معتبرة ص لا س عط كتبه مصححه
٧ ثم قرأ ثم ركع
٨ سقط عند عط قال أبو عبد الله ٨ وقال ٩ ابن المديني ١٠ فقال ١٠ قال أبو عبد الله ١١ وإنما
١٢ ضم التاء من الفرع
١٣ ولا بأس ١٤ قلت
١٥ فإن ١٦ فرس
١٧ من جذوع النخل من الفتح ١٨ وإذا ١٩ تسعة
٢٠ ابن عبد الله ٢١ يصلي

مالم تشق على أصحابك تدور معها والأ فقاعدا حدثنا عبد الله (١) قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم (٢) قال أنس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم (٣) وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي (٤) صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام (٥) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما (٦) قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل (٧) عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه (٨) في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا (٩) شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلاة في

الخفاف

---

١ ابن يوسف ٢ فلأصلي ٣ واليتيم . زاد في القسطلاني رواية وصففت أنا واليتيم ونسبها الغير الحموي والمستملي ٤ رسول الله ٥ ضبب ص على أنام ٦ رجلي فاذا قام بسطتها . من الفتح ٧ حدثني ٨ ويديه . من الفتح ٩ حدثنا

الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا . قال إبرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت[1] النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم[2] السجود[3]

أخبرنا الصلت بن محمد[4] أخبرنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى[5] رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت[6] مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

أخبرنا[7] يحيى بن بكير حدثنا[8] بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز[9] عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه . وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة يستقبل[10] بأطراف رجليه

قال أبو حميد[11] عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي[12] قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله[13] فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم[14] قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله[15] . قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى[16] حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال[17] علي بن عبد الله حدثنا خالد ابن الحرث قال حدثنا حميد قال[18] سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال[19] يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه

---

١ رسول الله ص ٢ قال في الفتح ووقعت هذه الترجمة وهي باب إذا لم يتم السجود والتي بعدها عند ص قبل باب الصلاة في النعال اهـ ٣ حدثنا ص س ط هـ ٤ حدثنا ص س ط هـ ٥ أنه رأى هـ لا عط ٦ ولو عط ٧ حدثنا ص س ط هـ ٨ حدثني ص ٨ أخبرنا عط ٩ ابن ربيعة ص ١٠ ساقط يستقبل إلى حدثنا عند ص س عط هـ ١١ القبلة ص س ١٢ مهدي ١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وحدثنا ط هـ ١٤ حدثنا نعيم قال ابن المبارك ط ١٤ وقال ابن المبارك ص ١٤ قال محمد بن إسمعيل وقال ابن المبارك س ١٤ حدثنا نعيم ساقط عند ص ١٥ وقال س ١٥ وقال محمد قال ابن أبي مريم حدثني ص س هـ ط ١٦ ابن أيوب ط ١٧ قال علي ١٧ علامة التقديم ليست من اليونينية ١٨ فقال ط هـ ١٨ سقط قال عند ص ١٩ وما خ هـ صح

ما على المسلم **باب** قبلة أهل المدينة وأهل الشأم والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة[1] لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي[2] صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف[3] ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة[4] ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف[5] قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين[6] فسألت بلالا فقلت أصلى[7] النبي صلى الله عليه وسلم[8] في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين[9] اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج[10] عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة[11] قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل[12] القبلة وكبر[13] حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب[14] رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى[15] نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال[16] السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق

والمغرب

١ قبلة ٢ النبي ٣ فننحرف. من الفرع ٤ للعمرة ٥ يعني ابن سليمان ٦ بين الناس. من الفتح ٧ صلى ٨ رسول الله ٩ يسارك ١٠ حدثنا ١١ قام ١٢ استقبل وكبر. من الفرع ١٣ فكبر ١٤ سقط ابن عازب عند ١٥ النبي ١٦ عند الأصيلي وقال السفهاء الى كانوا عليها بتاؤا ثم قال الى قوله صراط مستقيم اه من اليونينية

والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل[1] ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو[2] بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو[3] الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم[4] قال حدثنا هشام[5] قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن[6] عن جابر قال كان رسول[7] الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت[8] فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال قال عبد[9] الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لا أدري زاد[10] أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه[11] واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر[12] الصواب فليتم عليه ثم ليسلم[13] ثم يسجد[14] سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى[15] الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي[16] الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس[17] قال قال عمر[18] وافقت ربي في ثلث فقلت[19] يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية[20] حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن[21] وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها[22] وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا

١ رجال ٢ يصلون نحو . من الفتح ٣ وأنه يصلي نحو ٤ ابن إبرهيم ٥ ابن أبي عبد الله . من الفتح ٦ ابن عبد الله . كذا في اليونينية ٧ النبي ٨ به ٩ عن عبد الله ١٠ أزاد ١١ رجله . وعليها شرح القسطلاني ١٢ كذا في اليونينية بإثبات الياء ١٣ يسلم ١٤ ليسجد ١٥ لم ير ١٦ ركعتين من ١٧ ابن مالك ١٨ ابن الخطاب رضي الله عنه ١٩ قلت ٢٠ قال أبو عبد الله وحدثنا . ٢٠ قال محمد وقال ابن أبي مريم ٢٠ وقال ابن أبي مريم ٢١ القرآن ٢٢ بفتح الباء لجميع رواة البخاري إلا الأصيلي فبكسرها . يونينية

فَتَى رِجْلِهِ وَيَحْصِدَ بِجِدَّتَيْنِ [1] **بَابٌ** [لاص] حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ [2] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ [3] فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ [4] فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنَّ رَبَّهُ [5] بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ [6] أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ [7] ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا **حَدَّثَنَا** [8] عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ [9] فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُخَاطًا أَوْ بُصَاقًا أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ **بَابٌ** [لاص] حَكِّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى [10] مِنَ الْمَسْجِدِ [11] **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ [12] أَخْبَرَنَا [13] ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا [14] فَقَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **بَابٌ** [لاص] لَا يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا [15] قَالَ قَالَ النَّبِيُّ [16] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْفِلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ **بَابٌ** [لاص] لِيَبْزُقْ [17] عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ [18] قَالَ حَدَّثَنَا [19] سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [20]

---

١ وبحصده ٢ ابن مالك ٣ حتى رُئِىَ ٤ وقال ٥ وأنه ٦ يبزق ٧ قدمه ٨ مكرر سنده ومتنه فى اليونينية وبعض الفروع والتكرار لم يوجد فى أصول كثيرة ٩ المسجد ١٠ بالحصباء ١١ وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا حدثنا ١٢ حدثنا ١٣ حدثنا ١٤ فحتها ١٥ ابن مالك ١٦ رسول الله ١٧ ليبصق ١٨ ابن عبد الله ١٩ أخبرنا ٢٠ هريرة. قال الحافظ وهو وهم كتبه مصححه

أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة (١) ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو (٢) تحت قدمه اليسرى * وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد حدثنا إسحق بن نصر قال (٣) حدثنا عبد الرزاق (٤) عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه (٥) فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن إسمعيل (٦) قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها (٧) بيده ورؤي (٨) منه كراهية أو (٩) رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين (١٠) قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال (١١) أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (١٢) أن (١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا (١٤) النبي (١٥) صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو (١٦) في المسجد * وقال إبرهيم (١٧) عن عبد العزيز بن صهيب (١٨) عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله

١ بحصا ٢ أو تحت قال القسطلاني هي رواية الأكثرين وتحت بواو العطف لأبي الوقت ٣ أخبرنا ٤ أخبرنا معمر ٥ فإنه. من الفتح ٦ ابن مالك ٧ فحكه ٨ ورئي ٩ أو رئي ١٠ القبلة ١١ فقال ١٢ عن النبي. كذا في اليونينية من غير رقم ١٣ أن النبي ١٤ لنا ١٥ رسول الله ١٦ قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ١٧ يعني ابن طهمان ١٨ ابن مالك

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى أحدا الا أعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فانى فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه[1] الى[2] قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه على قال لا (قال) فارفعه أنت على قال لا فنثر[3] منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعا[4] الطعام فى المسجد ومن أجاب فيه[5] حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله[6] سمع[7] أنسا[8] قال وجدت النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد معه[9] ناس فقمت فقال لى أرسلك أبو طلحة فقلت[10] نعم فقال لطعام[11] قلت[12] نعم فقال[13] لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم **باب** القضاء واللعان فى المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى[14][15] قال أخبرنا[16] عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى[17] ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا فى المسجد وأنا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلى حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس[18] حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم[19] أتاه فى منزله فقال أين تحب أن أصلى لك من بيتك قال فأشرت له الى مكان[20] فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وصففنا[21] خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد فى البيوت وصلى البراء بن عازب فى مسجده[22] فى داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى محمود ابن الربيع الانصارى أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم أستطع أن آتى مسجدهم[23] فأصلى بهم[24] ووددت يا رسول الله أنك تأتينى فتصلى فى بيتى فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان

---

١ منى ٢ كذا بالشطين فى اليونينية ٢ يرفعه . من الفرع ٣ صح أصل السماع ٤ دعى ٥ منه ٦ ابن أبى طلحة ٧ أنه سمع ٨ ابن مالك ٩ ومعه ١٠ فقلت ١١ قال ١٢ للطعام ١٣ قال ١٤ صحوله ١٥ يحيى ابن موسى ١٦ حدثنا ١٧ أخبرنا ١٨ يتجسس ١٩ رسول الله ٢٠ فى . من الفتح ٢١ فصففنا ٢١ وصففنا ٢٢ مسجد ٢٣ المسجد ٢٤ لهم

شاء الله قال عتبان فغدا[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى[2] دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك[3] قال
فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا[4] فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن[5] فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال[6] رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه[7] بذلك **باب** التيمن
في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل
تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها[8] مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر[9] أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر
القبر ولم يأمره بالإعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن أم حبيبة[10] وأم سلمة ذكرتا[11] كنيسة رأينها[12] بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا[13] للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك[14] إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك[15] الصور فأولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس[16] قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى[17] المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة[18] ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدي[19] السيوف كأني[20] أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب

١ عـلى ٢ حين ٣ فى ٤ فصففنا . من الفرع وليست فى اليونينية ٥ أو ابن الدخشم . من الفتح ٦ فقال ٧ الانصاري ٨ مكانها مساجد ٩ ابن الخطاب رضى الله عنه ١٠ أم المؤمنين ١١ ذكرا . من الفتح ١٢ رأتاها ١٣ ذلك ١٤ كذا بالضبطين فى اليونينية ١٥ تيك ١٦ ابن مالك ١٧ فى أعلى ١٨ أربعا وعشرين ١٩ متقلدين ٢٠ فكأنى

وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى
ملإ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال
أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخره * فاغفر للأنصار والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض
الغنم قبل أن يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع الإبل حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله وقال
الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع **باب** كراهية
الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلاة في
مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
لا يصيبكم ما أصابهم **باب** الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم من
أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال

أخبرنا

١ سقط من عند ... ملأ ٢ قال ٣ خرب ٤ الأنصار ٥ ابن مالك ٦ حدثنا ٧ أخبرنا ٨ فقال ٩ وجه الله تعالى . كذا التخريج بهذه الرواية في اليونينية بعد قوله فأراد وقبل قوله به اه من هامش الأصل لكن الذي في فرع آخر وعليه مشى القسطلاني جعل التخريج بعد به ١٠ ابن مالك ١١ ابن عمر ١٢ موضع ١٣ كنائسهم ١٤ الصور ١٤ والصور ١٥ ابن سلام

أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة **باب** نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ● ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

١ أخبرني ٢ تلك ٣ نزل ٤ فإذا ٥ ابن عروة ٦ فمرت ٧ حدياة ٧ يفتشوني ٨ النبي ٩ تعاجيب

لعائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد. وقال أبو قلابة عن أنس[1] قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة. وقال عبد الرحمن بن أبي بكر[2] كان أصحاب الصفة الفقراء[3]. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله[4] أنه كان ينام وهو شاب أعزب[5] لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت[6] كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم[7] يقل[8] عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب. حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت[9] سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته.

باب الصلاة إذا قدم من سفر. وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه[10] دين فقضاني وزادني.

باب إذا دخل المسجد[11] فليركع ركعتين[12]. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس.

باب الحدث في المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

باب بنيان المسجد. وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد

النخل

---

١ ابن مالك ٢ الصديق ٣ فقراء ٤ ابن عمر ٥ أعزب. كذا هو في الأصل وكذلك ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين اهـ من هامش الأصل وقال في القسطلاني ولأبي ذر عزب بفتح العين والزاي من غير همزة فانظره ٦ فقالت ٦ وقالت ٧ ولم ٨ يقل ٩ لقد رأيت ١٠ اهـ من الفتح ١١ أحدكم ١٢ قبل أن يجلس

الظل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن[1] الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس
يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي[2] عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن
عبد الله[3] أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد[5] [6] ما كان للمشركين
أن يعمروا مساجد الله[7] شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا
من المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي
ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا[8] من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه
فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر[9] [10] بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم فينفض[11] التراب عنه ويقول ويح[12] عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه
إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر
والمسجد حدثنا قتيبة[13] قال حدثنا عبد العزيز عن أبي[14] حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى امرأة[15] مري[16] غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن عن أبيه عن جابر[17] أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال
إن شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا حدثنا[18] يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه[19] أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن
عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت
النبي[20] صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله

١ وأكن ١ وأكن
١ أكن ٢ حدثنا ٣ ابن
عمر ٤ النبي ٥ المساجد
٦ وقول الله عز وجل ما
٦ قوله تعالى ما ٧ الآية
٧ إلى قوله من المهتدين
٧ إلى قوله فعسى أولئك
أن يكونوا من المهتدين
٨ واسمعا ٩ حتى إذا
أتى على ١٠ حتى أتى على
ذكر ١١ فجعل ١١ فنفض
. وضع في الفرع الذي معنا
تحت فنفض ١٢ ضبب
ابن عساكر على الواو . من
الفرع ١٣ ابن سعيد
١٤ حدثني أبو ١٥ أن
مري ١٦ كذا بالضبطين
في اليونينية ١٧ ابن عبد
الله ١٨ حدثنا
١٩ أخبره ٢٠ رسول الله

في الجنة **باب** يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **باب** أصحاب الحراب في المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر الى لعبهم * زاد ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها ان شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فان الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر **باب** التقاضي

والملازمة

١ بنصال ١ نصول ٢ بكفه لا يعقر ٣ ابن كيسان ٤ وزاد ٥ حدثني ٥ حدثه ٦ والمسجد ٧ النبي صلى الله عليه وسلم ٨ فأعتقا ٩ ليست ١٠ قال أبو عبد الله قال يحيى ١١ عن عمرة نحوه ١٢ ورواه

والملازمة في المسجد حدثنا[1] عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ اليه أى الشطر قال لقد[3] فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا[4] سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال[5] أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره[6] فصلى عليها[7] **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل[8] الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد[9] وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا[10] للمسجد يخدمها[11] حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد[12] عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم[13] المسجد ولا أراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره[14] **باب** الأسير أو الغريم[15] يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال أخبرنا روح[16] ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت[17] أن أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال[18] روح فرده خاسئا **باب** الاغتسال اذا أسلم وربط[19] الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا[20] سعيد بن أبي سعيد سمع[21] أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق[22] الى نخل قريب من

١ حدثني ٢ سمعهما ٣ قد ٤ منه ٥ فقال ٦ قبرها فصلى عليها ٧ عليه ٨ أنزلت ٨ نزلت ٩ في المسجد ١٠ محررا ١٠ تعني محررا ١١ يخدمه ١٢ ابن زيد ١٣ كان يقم ١٤ قبر ١٤ قبرها ١٥ والغريم ١٦ حدثنا ١٧ وأردت (قوله رب هب لي الخ) التلاوة رب اغفر لي وهب لي الخ كتبه مصححه ١٨ انك أنت الوهاب . كذا في اليونينية من غير رقم عليه ١٩ و يربط الاسير ١٩ سقط وربط الاسير الى حدثنا عند ص س ومضبب عليه عند ه ط عط ٢٠ حدثني ٢١ أنه سمع ٢٢ فذهب

المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة
في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها [١] **باب** إدخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير [٢] حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب [٣] بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس [٤] أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **باب** الخوخة والممر في المسجد حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار [٥]
ما عند الله فبكى أبو بكر [٦] رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله [٧] خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا [٨] قال
يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر ولكن [٩] أخوة الإسلام [١٠] ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول [١١] الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب [١٢] رأسه بخرقة فقعد على المنبر

فحمد

١ منها ٢ بعيره ٣ ابن الزبير (قوله زينب) كذا هو في الفرع المعول عليه وعليه علامة أبي ذر وفي القسطلاني ولأبي ذر برة كتبه مصححه ٤ ابن مالك ٥ فاختار ما عند الله سقط عند ط ص س وضرب عليه ط وهو مخرج عنده ٦ الصديق ٧ إن يكن عبدا خيره بين. كذا في اليونينية من غير علامة عليه اه من هامش الفرع بأيدينا لكن في القسطلاني أن الذي في اليونينية أن يكون عبدا خيره كتبه مصححه ٨ فقال ٩ يعني خليلا ١٠ خوخة ١١ النبي ١٢ عاصبا

فحمدالله وأثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبابكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر ﴿ باب ﴾ الأبواب والغلق للكعبة والمساجد قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة ياعبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمن وقتيبة قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى ﴿ باب ﴾ دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أباهريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ﴿ باب ﴾ رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يارسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ﴿ باب ﴾ الحلق والجلوس

١ الاخوخة . من الفتح
٢ ابن سعيد ٣ ابن زيد
٤ أغلق الباب ٥ في المسجد ٦ فقال ٧ عمن
٨ النبي ٩ أخبرنا
١٠ كان له ١١ سمعهما ١٢ ونادى كعب بن ملك فقال يا كعب
١٣ فقال يا كعب . هكذا العلامة هنا في الفرعين اللذين عندنا وجعلها القسطلاني على قال لبيك
١٤ الحلق

في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله(١) عن نافع عن ابن عمر(٢) قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا(٣) فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد(٤) عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال(٥) مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر(٦) لك ما قد صليت ❊ قال(٧) الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال(٨) أخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد(٩) فأقبل ثلثة نفر(١٠) فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة(١١) فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلثة(١٢) أما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل(١٣) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى ❊ وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس(١٤) وبه قال الحسن وأيوب وملك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني(١٥) عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن

١ خدثنا ص ٢ عن عبيد الله ص ابن عمر صح ٣ بالليل وترا ص من الفرع ٤ ابن زيد ٥ قال ٦ توتر فاقد ٧ وقال ٨ حدثنا ٩ النبي ١٠ نفر ثلثة ١١ في الحلقة صح ١٢ عن النفر الثلثة ١٣ سقط ومد الرجل عند ص س وثبت في نسخة عند س ١٤ للناس ١٥ وأخبرني ١٥ فأخبرني ١٦ عليهما

فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة في مسجد[1] السوق وصلى ابن عون
في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع[2] تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فإن[3] أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة و[4]حط عنه[5] خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت[6] تحبسه
وتصلي يعني[7] عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم[8] يحدث فيه
باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد
عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه * وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم
ابن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك[9] أصابعه **حدثنا**
إسحق قال حدثنا ابن[10] شميل أخبرنا[11] ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى صلاتي العشي[12] قال ابن سيرين سماها[13] أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم
سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده[14] اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت[15]
الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا[16] أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال[17] يا رسول الله
أنسيت أم قصرت[18] الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم
سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول[19] نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على

١ مساجد ٢ الجماعة
٣ بأن . من الفتح
٤ أو حط ٥ عنه بها
٦ كان ٧ سقط يعني عند
* ص س ط وعليه عند س خ
وثبت في نسخة عند س
٨ مالم يؤذ يحدث فيه
٩ بين أصابعه ١٠ النضر
ابن ١١ حدثنا ١٢ العشاء
١٣ قد سماها ١٤ يده
اليسرى ١٥ قصرت
١٦ فهاباه ١٧ فقال
١٨ قصرت ١٩ يقول

طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة
* وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة
كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر[١] قال حدثنا أنس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله[٢] أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة
حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي[٣] بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو[٤] كان
في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر[٥] من[٦] بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا[٧] السيل فيه بالبطحاء حتى
دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم[٨] المكان الذي كان
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم[٩] يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان
يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء[١٠] طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله[١١] يصلي في ذلك المسجد كان[١٢]
يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر
حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر
عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم[١٣] كان ينزل تحت سرحة ضخمة
دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى[١٤] يفضي من أكمة دوين بريد
الرويثة بميلين[١٥] وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن

عبد الله

---

١ الحزامي. سقط الحزامي من اليونينية وهو ثابت في أصول كثيرة ٢ ابن عمر
٢ يعني ابن عمر ٣ كان بذي ٤ غزوه كان
٤ غزوة وكان ٤ غزو وكان ٥ ظهر ٦ سقط من عند ص س طعط
٧ فدحا فيه السيل ٨ يعلم
٨ تعلم. من الفرع
٩ عليه السلام ١٠ انتهى طرفه ١١ ابن عمر
١٢ وكان ١٣ رسول الله
١٤ حين
١٥ دون الرويثة بميلين

عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى[1] مر الظهران[2] قبل المدينة حين يهبط[3] من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى[4] ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة[5] وأن عبد الله[6] حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه[7] وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة[8] أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

أبواب[9] سترة المصلي

باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن[10] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان[11] وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت[12] الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحق[13]

(قوله سلمات) في المونينية بفتحها في الاصل تصحيح مرتين كتبه مصححه

[1] أدنى وادي مر . لم يخرج لهذه الرواية في اليونينية وخرجها في الفرع من بعد أدنى لكن قال البرماوي تبعا للكرماني وفي بعضها من وادي الصفراوات فمحل التخريج قبل الصفراوات

[2] ظهران [3] حتى

[4] طوى [4] الطواء

[4] طوى انظر القسطلاني

[5] عظيمة

[6] ابن عمر [7] كان [8] عشر

[9] ساقط في اليونينية

[10] حدثنا [11] أتان

[12] فأرسلت [13] يعني ابن منصور

قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[1] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا[2] عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل[3] قال كان بين مصلى رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي[5] قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها[6]

باب الصلاة إلى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله[7] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز[8] له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال[9] خرج علينا رسول الله[10] صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى[11] بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال[12] كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة[13] ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر[14] رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي[15] صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس[16] قال لقد[17]

رأيت

---

١ ابن عمر رضي الله عنهما ٢ حدثنا ٣ ابن سعد ٤ النبي ٥ ابن ابرهيم ٦ أن تجوزها ٧ ابن عمر ٨ تركز ٩ يقول ١٠ النبي ١١ وصلى ١٢ يقول ١٢ قال هذه الرواية ساقطة من الفرع ١٣ أو غيره . من الفتح أي بدلا من عنزة قال والظاهر أنه تصحيف ١٤ ابن عمر ١٥ رسول الله ١٦ ابن مالك ١٧ نسخة عند س

رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب * وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى * وقال لنا إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس أن صلى في أي نواحي البيت شاء باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله باب الصلاة إلى السرير حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله حدثنا أبو معمر

١ أدركت ٢ وكنت ٣ فقال ٤ على ٥ وقال إسمعيل ٦ فقال ٧ سقط التبويب عند ص ٨ حدثني ٩ ابن عمر ١٠ ثلث ١١ أحد ١٢ أن يصلي . من الفتح ١٣ على ١٤ في الفروع بعد المقدمي بقلم الحمرة بلا رمز البصري كتبه مصححه ١٥ ابن عمر ١٦ يعرض ١٧ أرأيت ١٨ سقط هذا عند ص س ط ١٩ على ٢٠ ولقد ٢١ أسنحه ٢٢ فإنما ٢٣ يقاتله قاتله . لغير الكشميهني في غير اليونينية قسطلاني

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (١) و حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان **باب** إثم المار بين يدي المصلي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه (٢) لكان أن يقف أربعين خيرا (٣) له من أن يمر بين يديه . قال أبو النضر لا أدري (٤) أقال (٥) أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب** استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي (٦) وكره عثمن أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا (٧) إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل **حدثنا** إسمعيل بن خليل (٨) حدثنا علي بن مسهر (٩) عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح (١٠) عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا (١١) يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت (١٢) لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي (١٣) عليه السلام يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره (١٤) أن أستقبله فأنسل انسلالا . وعن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة نحوه (١٥) **باب** الصلاة خلف النائم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى

(قوله وحدثنا آدم) ثبتت هاء التحويل في رواية القسطلاني قبله قال وهي ساقطة في اليونينية

١ حدثنا آدم حدثنا سليمن بن المغيرة ٢ من الإثم ٣ خير ٤ لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة ٥ قال ٦ الرجل وهو يصلي ٧ وهذا إذا ٨ الخليل ٩ أخبرنا ١٠ سقط يعني ابن صبيح عند س ط عط ١١ وقالوا ١٢ فقالت ١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وأكره ١٥ مثله

عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ **بَابُ** مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ[1] قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ[2] حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ * قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ وَاللّٰهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ[3] صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي[4] عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً[5] فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحٰقُ[6] قَالَ أَخْبَرَنَا[7] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ[8] قَالَ حَدَّثَنِي[9] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ[10] لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى[11] فِرَاشِ أَهْلِهِ **بَابُ** إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ[12] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[13] عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ[14] زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ[15] بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا **بَابُ** إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحٰرِثِ قَالَتْ كَانَ فِرَاشِي حِيَالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمٰنُ[16] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثَوْبُهُ[17] وَأَنَا حَائِضٌ * وَزَادَ مُسَدَّدٌ[18] عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٰنُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَنَا حَائِضٌ **بَابُ** هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ

١ ابن غياث ٢ عن ابرهيم ٣ رسول الله ٤ وأنا ٥ مضطجعة ٦ ابن ابرهيم ٧ حدثنا ٨ ابن سعد ٩ أخبرنا ٩ حدثنا ١٠ قال فقال ١١ عن ١٢ سقط في الصلاة عند * ص س ط ١٣ حدثنا ١٤ ابنة ١٥ الصواب ابن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس راجع القسطلاني ١٦ سقط سليمن عند ص س ١٧ أصابتني ثيابه ١٧ أصابني ثيابه ١٨ سقط وزاد مسدد الى وأنا حائض عند * ص س ط

حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الاذى حدثنا أحمد ابن إسحق السورماري[1] قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً فضحكوا حتى مال بعضهم إلى[2] بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة[3] قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله[4] عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة[5]

(بسم الله الرحمن الرحيم[6] باب مواقيت الصلاة وفضلها)

وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً[7] وقته عليهم[8] حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوماً فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوماً وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد

علمت

قاله الكلاباذي

١ السرماري ١ سقطت النسبة عند ٥ ص

٢ على

٣ النبي ٤ النبي

٥ وأتبع أصحاب

٦ كتاب مواقيت الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم

٧ عز وجل ٨ موقوتاً موقتاً وقته

عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ[1] الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ[2] فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ[3] أَوَ أَنَّ جِبْرِيلَ هُوَ[4] أَقَامَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَقْتَ[5] الصَّلَاةِ[6] قَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ[7] كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ **بابٌ** مُنِيبِينَ[8] إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[9] قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ هُوَ[10] ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ[11] مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذْهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ[12] عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَى[13] عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ **بابُ** الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامَةِ[14] الصَّلَاةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ[15] صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **بابٌ**[16] الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ[17] قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ[18] صلى الله عليه وسلم فِي الْفِتْنَةِ قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَهُ قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيءٌ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنِ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا[19] مُغْلَقًا قَالَ أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ إِذًا لَا يُغْلَقَ[20] أَبَدًا قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَنَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَنَ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ[21] أَقِمِ الصَّلَاةَ

١ برسول ٢ أُمِرْتَ (ط) ٣ به ٤ هو الذي (ص سها ــ ص ط)
٥ عليهما (ص) ٦ مواقيت (ص)
٦ وُقُوتَ ٧ وكذلك
٨ قولُ الله تعالى منيبين (ص (١))
٩ سقط ابن سعيد عند ص
١٠ وهو ١١ من سقطت عنده ص س ط
١٢ عز وجل (ص) ١٣ وأنهاكم (ص)
١٤ أقام ١٥ النبي
١٦ باب تكفير الصلاة
١٧ حدثني حذيفة
١٨ النبي (ص) ١٩ لبابا (ص س ط)
٢٠ يغلق ٢١ عز وجل (ص)

١ عز وجل (ص)

طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ **بَابُ** فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا[1] شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ[2] وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي **بَابٌ** الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ[3] حدثنا[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي[5] ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ[6] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ[7] ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ[8] مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ[9] الْخَطَايَا

بَابُ[10] تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قِيلَ الصَّلَاةُ قَالَ أَلَيْسَ ضَيَّعْتُمْ[11] مَا ضَيَّعْتُمْ فِيهَا حدثنا[12] عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ أَخِي[13] عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ[14] يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ[15] مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ ٭ وَقَالَ بَكْرٌ[16] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ نَحْوَهُ **بَابُ** الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ[17] قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ[18] فَلَا يَتْفِلَنَّ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ٭ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ لَا يَتْفِلُ[19] قُدَّامَهُ أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ[20] ٭ وَقَالَ شُعْبَةُ لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ٭ وَقَالَ حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ[21] قَدَمِهِ[22] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ[23] عَنِ النَّبِيِّ

صلى

---

١ أخبرنا (قوله ثم بر) رقم في هامش الأصل على ثم س ٭ وصرح به القسطلاني ولم يشعر من السقوط كتبه مصححه ٢ وقع في المطبوع زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نجدها في نسخة من الفروع الثلاثة التي بأيدينا كتبه مصححه ٣ كفارات للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٣ كفارة للخطايا ٣ كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٤ حدثني ٥ حدثنا ٦ ابن عبد الله ٦ يعني ابن عبد الله بن الهاد ٧ يقول ضبط هنا في اليونينية وضبطه القسطلاني في الشرح بك ثم قال أو بالكسر والسكون ٩ بها ١٠ سقط الباب والترجمة عند ص س ١٠ باب في تضييع ١١ قد ضيعتم ١١ صنعتم ما صنعتم ١٢ حدثني ١٣ أخو ١٤ ابن أبي رواد ١٥ فقلت ما يبكيك ٭ وقع في المطبوع زيادة له ولم نجدها في الفروع التي عندنا كتبه مصححه ١٦ ابن خلف ١٧ ابن مالك ١٨ عز وجل ١٩ لا يتفل ٢٠ قدمه ٢١ وتحت ٢٢ قدميه ٢٣ ابن مالك

صلى الله عليه وسلم قال[1] اعتدلوا في السجود ولا يبسط[2] ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن[3] بين يديه ولا عن يمينه فإنه[4] يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمن[5] قال حدثنا[6] أبو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه[7] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة[8] فإن شدة الحر من فيح جهنم * حدثنا ابن بشار[9] قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول * حدثنا علي بن عبد الله[10] قال حدثنا سفين قال حفظناه من[11] الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب[12] أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد[13] ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير * حدثنا عمر بن حفص[14] قال حدثنا أبي[15] قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم * تابعه[16] سفين ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس[17] قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى[18] لبني تيم الله قال سمعت زيد ابن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي[19] صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة * وقال[20] ابن عباس تتفيأ[21] تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني[22] أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني[23] عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا[24] فأكثر الناس

كذا في اليونينية بدون تخريج

١ أنه قال ٢ أحدكم ٣ فلا يبزق ٤ فإنما ٥ ابن بلال ٦ حدثني ٧ حدثنا ٨ بالصلاة ٩ محمد بن بشار ١٠ المديني ١١ عن ١٢ رب ١٣ سقط فهو عند ص ط ١٣ فأشد ١٤ ابن غياث ١٥ عن الأعمش ١٦ وتابعه ١٧ سقط ابن أبي إياس عند ص س ط ١٨ مولى بني ١٩ رسول الله ٢٠ قال محمد قال ٢١ يتفيأ يتميل ٢١ تفيأ تميل. كذا في الفروع من غير عزو ٢٢ أخبرنا ٢٣ لا تسألوني ٢٤ سقط هذا عند ص س ط

في البكاء وأكثر أن يقول سلوني [1] فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم
أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله [2] ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة [3] عن أبي المنهال عن أبي برزة كان [4] النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى
المدينة رجع [5] والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر
الليل * وقال [6] معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد [7] يعني [8] ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا [9] خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك
قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا [10] على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد [11] هو ابن [12] زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال [13] أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب [14] [15] وقت العصر

وقال أبو أسامة عن
هشام من قعر حجرتها حدثنا [16] إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها [17] حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا [18] أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء
بعد * وقال [19] مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله [20] قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة
الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة

والشمس

(١) في القسطلاني ولأبي ذر والأصيلي سلوا ٢ قال
٣ حدثنا أبو المنهال . من الفتح ٤ قال كان صح
٥ ثم يرجع ٦ قال محمد وقال ٧ يعني ساقط عند صح . ص ط ٧ يعني ابن معاذ . لكن لا يعرف للمؤلف شيخ اسمه محمد بن معاذ ٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ فسجدنا ١١ سقط هو عند صح . ص ط
١٢ وهو ابن ١٣ قال
١٤ من هذا الباب إلى باب إذا جعل الإمام ليؤتم به سقط الأبواب والتراجم من سماع كريمة اهـ من اليونينية ١٥ في
١٦ ابن عروة ١٧ وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها ١٨ حدثنا
١٩ قال أبو عبد الله وقال مالك ١٩ قال مالك ٢٠ حدثنا

والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر[1] العشاء[2] التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم[3] يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمن بن سهل[4] بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن ملك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب[5] وقت العصر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي[6] فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه[7] حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر[8] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما[9] وتر أهله وماله[10]

باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا[11] هشام قال حدثنا[12] يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد[13] حبط عمله

باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي[14] قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير[15] قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة[16] يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ[17] وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب * قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم[18] حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا[19] ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون

---

١ فكان ٢ من العشاء ثبتت من عند ص
٣ هكذا فيجدهم بالنون في اليونينية لا غير اهـ من هامش الفرع وفي القسطلاني بالمثناة التحتية فانظره
٤ ابن سهل ٥ سقط هذا الباب والترجمة عند ص س ٦ النبي ٧ نحوه
٨ عن عبد الله بن ٩ فكأنما
١٠ قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت[1] له مالا
١١ أخبرنا ١٢ أخبرنا
١٣ فقد ١٤ حدثني
١٥ ابن عبد الله ١٦ سقط يعني البدر عند ص س ط
١٧ فسبح. لكن التلاوة بالواو ١٨ لا يفوتنكم
١٩ أخبرنا

١ أو أخذت ماله

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم(١) كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب(٢) حدثنا أبو نعيم(٣) قال حدثنا شيبان عن يحيى(٤) عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته(٥) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله(٦) قال حدثنى(٧) إبراهيم(٨) عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا(٩) فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين(١١) أى ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من شىء قالوا لا قال فهو فضلى أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا(١٢) بقية يومكم ولكم الذى شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران(١٣) قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعى(١٤) قال حدثنا أبو النجاشى صهيب(١٥) مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن على(١٦) قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا

وجبت

---

١ ربكم ١ بهم
٢ المغرب ٣ أخبرنا
٤ ابن أبى كثيره تغيب
٦ الأويسى ٧ حدثنا
٨ ابن سعد. هذه الرموز من القسطلانى. وفى غير فرع علامة أبى ذر فقط
٩ بها ١٠ ثم عجزوا
١١ الكتاب ١٢ اعملوا
١٣ حدثنى ١٤ حدثنى
١٥ فى رواية أبى ذر أبو النجاشى مولى رافع هو عطاء ابن صهيب وعند الأصيلى مثله وعند الحافظ ابن عساكر حدثنى أبو النجاشى قال سمعت رافع بن انظر القسطلانى
١٦ ابن إبرهيم

وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطوا[1] أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس[2] قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا[3] جميعا.

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء. حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني[4] أن النبي[5] صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم[6] الأعراب على اسم صلاتكم المغرب[7] قال الأعراب وتقول[8] هي العشاء.

باب ذكر العشاء والعتمة[9] ومن رآه واسعا. قال[10] أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر. قال أبو عبد الله[11] والاختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى[12] ومن بعد صلاة العشاء. ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها. وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء. وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة. وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء. وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء. وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة. وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله[13] صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم[14] ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد.

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو[15] ابن الحسن بن علي قال سألنا[16] جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال[17] كان[18] يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس

١ كذا في اليونينية من غير همز ٢ عبد الله بن عباس ٣ وثمانيا ٤ ابن مغفل . نسبه في الفتح لكريمة ٥ رسول الله ٦ يغلبنكم ٧ المغرب ٨ وتقول . الرواية التي شرح عليها القسطلاني بالياء التحتية وجعل رواية الأصيلي من حيث ثبوت الواو ونسب الفوقية للكشميهني كتبه مصححه ٩ أو العتمة ١٠ وقال ١١ سقط قال أبو عبد الله عند ص عط (قوله بقول العشاء) ضبطت العشاء بالرفع في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه ١٢ لقول الله ١٣ النبي ١٤ أرأيتكم ١٥ وهو ١٦ سألت ١٧ قال ١٨ النبي صلى الله عليه وسلم

حِينًا والمغربَ إذا وجبتْ والعشاءَ إذا كثُر الناسُ عجّل وإذا قلّوا أخّر والصبحَ بغلس **بابُ** فضل العشاء حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيرَكم[1] حدثنا محمد ابن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة[2] عن بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولًا في بقيع بُطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبيَّ صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كلَّ ليلة نفرٌ منهم فوافقنا النبيَّ[3] عليه السلام أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رِسْلكم أبشروا إن[4] من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيرُكم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيرُكم لا يدري[5] أيَّ الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فَفَرِحنا[6] بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **بابُ** ما يُكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد ابن سلام[7] قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي[8] قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **بابُ** النوم قبل العشاء لمن غُلب حدثنا أيوب بن سليمن[9] قال حدثني أبو بكر عن سليمن[10] قال صالح بن كيسان[11] أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاةَ نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها[12] أحد من أهل الأرض غيرُكم[13] قال ولا يصلى[14] يومئذ إلا بالمدينة وكانوا[15] يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود[16] قال أخبرنا[17] عبد الرزاق قال أخبرني[18] ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا[19] عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شُغل عنها ليلةً فأخّرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيرُكم وكان ابن عمر لا يبالي أقدّمها أم أخّرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان[20] يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال[21]

١ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ حدثنا
٣ صلى الله عليه وسلم
٤ قال هذه من الفرع وليست في اليونينية مع انه خرج فيها على قوله إن وهي في الاصل كذا بلا رمز كتبه مصححه
٥ أدرى ٦ وفرحنا
٦ فرحي ٦ فرحنا ٦ فرحا
٧ سقط عند ص س
٨ حدثنا ٩ هو ابن بلال ١٠ هو ابن بلال
١١ قال حدثنا ١٢ وقال
١٣ رقم عليها في اليونينية فتحة صغيرة وأما في الفرع فالراء مضمومة ١٤ تصلى
١٥ قال وكانوا ١٦ يعني ابن غيلان ١٧ حدثنا
١٨ أخبرنا ١٩ حدثني
٢٠ وقد كان ٢١ فقال

سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء[1] قال ابن عباس فخرج نبي[2] الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه[3] فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا[4] فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده[5] كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه[6] طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر[7] ولا يبطش[8] إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا[9] هكذا **باب** وقت العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها **حدثنا** عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس[10] قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها * وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا[11] كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** فضل صلاة الفجر[12] **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال لي[13] جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو[14] لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** هدبة ابن خالد قال حدثنا[15] همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى[16] عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة * وقال ابن رجاء حدثنا[17] همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله ابن قيس أخبره بهذا **حدثنا** إسحق عن حبان[18] حدثنا همام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[19] **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس[20] أن زيد بن ثابت حدثه[21] أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما[22] قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ح **حدثنا** حسن[23] بن صباح

١ فقال ٢ النبي ٣ رسول الله ٣ رأسي. قال القسطلاني وهو وهم لما يأتي بعد ٤ كذا ٥ كذا في فرعين صحيحين وفي المطبوع يده على رأسه ٦ إبهاميه طرف ٧ لا يعصر ٨ ضم الطاء في اليونينية ٩ يصلوها ١٠ ابن ملك ١١ ابن ملك قال صح ١٢ والحديث ١٣ قال قال صح. كذا في اليونينية وفي الفرع س بدل ص وفي القسطلاني نوع مخالفة ١٤ أو قال لا ١٥ حدثنا ١٦ سقط ابن أبي موسى عنده ص س ط ١٧ أخبرنا ١٨ حدثنا حبان ١٩ بمثله. كذا في اليونينية من غير رقم ٢٠ ابن ملك ٢١ حدثهم ٢٢ كم كان ٢٣ صح الحسن ابن الصباح

سمع روحًا[1] حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا[2] فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى[3] قلنا[4] لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسمعيل ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون[5] سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا[6] يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن[7] نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس **باب** من أدرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر **باب** من أدرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة **باب** الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق[8] الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني[9] ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم[10] طلوع الشمس ولا غروبها ٭ وقال[11] حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب[12] الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ٭ تابعه[13] عبدة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي

اسامة

١ روح بن عبادة
٢ تسحروا ٣ فصلى
٣ فصليا ٣ فصلينا ٤ قلت
٥ تكون ٦ حدثنا
٧ كنا ٨ تشرق ٩ حدثني
١٠ لصلاتكم ١١ قال
وحدثني ١٢ حاجبا
١٣ قال محمد تابعه

أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه[1] الى السماء وعن المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرى[2] الصلاة قبل غروب الشمس **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني[3] عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها[4] ولقد نهى عنهما[5] يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس[6] **باب** من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار[7] ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال[8] كريب عن أم سلمة صلى[9] النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف[10] عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني

---

١ فرجه . كذا في اليونينية ضم الجيم
٢ تحرى ٣ تحروا
٣ حدثني ٤ حدثنا
٤ يصليهما ٥ عنها
٦ سقط ذكر الشمس عند ص ٧ ونهار
٧ أو نهار ٨ قال أبو عبد الله وقال ٩ قالت صلى
٩ قال صلى ١٠ خفف كذا بالبناء للفاعل في اليونينية

أبي قالت عائشة ابن أختي ما تركهما النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ قال قالت ٢ يا ابن ٣ رسول الله ٤ وما ٥ الغيم ٦ مليح ٧ فقد حبط ٨ رسول الله ٩ فقال ١٠ فغلبت ١١ فأذن الناس . هذا الرقم من الفرع ١٢ للناس ١٢ الناس ١٣ ذكر ١٤ ولا يعد ١٥ ابن مالك

وسلم

وسلم قال من نسي صلاة فليصل[1] إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك[2] وأقم الصلاة لذكري[3] قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم[4] الصلاة للذكرى[5] * وقال[6] حبان حدثنا همام[7] حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلوات[8] الأولى فالأولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى[9] عن هشام[10] قال حدثنا[11] يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر[12] قال[13] جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال[14] ما كدت أصلي العصر حتى غربت[15] قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشاء[16] حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال[17] كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال[18] في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح[19] قال حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا[20] من وقت قيامه فجاء فقال[21] دعانا جيراننا هؤلاء[22] ثم قال قال أنس نظرنا[23] النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا[24] في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير[25] ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة[26] لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة[27] رسول الله عليه السلام[28] إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة[29] سنة وإنما قال النبي صلى الله

---

١ فليصلِّ . كذا في فرع بكسر اللام وفي فرع آخر بسكونها مع فتح الياء الأخيرة فيهما كتبه مصححه
٢ أقم ٣ للذكرى
٣ للذكر ٤ أقم
٥ للذكرى ٦ قال أبو عبد الله وقال ٧ أخبرنا ٨ الصلاة
٩ القطان ١٠ أخبرنا هشام ١٠ حدثنا هشام
١١ حدثني ١٢ ابن عبد الله ١٣ رضوان الله عليه
١٣ رضي الله عنه
١٤ فقال ١٥ الشمس
١٦ السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع
١٧ فقال ١٨ قال لي
١٩ صباح ٢٠ قريبا
٢١ وقال ٢٢ ابن مالك
٢٣ انتظرنا ٢٤ أنس
٢٥ في خير ٢٦ مائة سنة
٢٧ من ٢٨ النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩ في

عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والأهل[1] حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمن قال حدثنا أبي حدثنا أبو عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا[2] فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع[3] فخامس أو سادس وأن[4] أبا بكر جاء بثلثة فانطلق[5] النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة[6] قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري[7] قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت[8] أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث[9] صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك[10] عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا[11] فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال[12] يعني حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر[13] منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا[14] قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلث مرات[15] فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فتفرقنا[16] اثنا[17] عشر رجلا مع كل رجل منهم[18] أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**[19] بدء الأذان وقوله[20] عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة[21] حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد[22] الحذاء[23] عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها[24] فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال

---

١ الأهل والضيف ٢ ناسا
٣ أربعة ٤ وإن ست
٥ وانطلق ٦ أنا وأبي
فلا ٦ أنا وأمي ٧ ولا أدري
هل قال ٨ بين بيتنا وبيت
٨ بين بيتنا وبين بيت
٩ حتى ٩ وحين ١٠ ما حبسك
١١ عرضوا ١٢ قال
وشبعوا ١٢ قال شبعوا
١٢ قال فشبعوا ١٣ أو
أكثر فقال ١٤ هذه
١٥ مرار ١٦ فعرفنا
١٦ فقرقنا . التخفيف للحموي والمستملي والتثقيل لأبي الهيثم اهـ من اليونينية
• وفتحة قاف فرقنا من الفرع ١٧ اثنى
١٨ رجل منهم
١٩ كتاب الأذان باب بدء
٢٠ وقول الله عز وجل و
٢١ الآية ٢٢ سقط الحذاء عند ص ط
٢٣ ابن ملك ٢٤ للصلاة

وقال بعضهم بل بوقا[1] مثل قرن اليهود فقال عمر[2] أولا تبعثون رجلا[3] ينادي بالصلاة فقال[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب** الأذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس[5] قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر[6] الإقامة إلا الإقامة[7] **حدثنا** محمد[8] قال أخبرنا عبد الوهاب[9] قال أخبرنا[10] خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا[11] وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة **باب** الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا خالد[12] عن أبي قلابة عن أنس[13] قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت[14] لأيوب فقال إلا الإقامة **باب** فضل التأذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله[15] صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء[16] أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب[17] أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر[18] كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل[19] الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك[20] فأذنت بالصلاة[21] فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد[22] له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله[23] صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالأذان من الدماء **حدثنا**[24] قتيبة بن[25] سعيد قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن[26] أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان[27] إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو[28] بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا

١ بُوقٍ. كذا في اليونينية من غير رقم والظاهر أنه بدل قرن ٢ رضي الله عنه. كذا في هامش اليونينية من غير تصحيح ٣ رجلا منكم ٤ وقال ٥ ابن مالك ٦ ويوتر ٧ حدثني محمد هو ابن سلام ٨ حدثني ٨ حدثنا ٩ الثقفي ١٠ حدثنا ١١ يَعلموا ١٢ الحذاء ١٣ ابن مالك ١٤ فذكرته ١٥ النبي ١٦ قُضي النداء ١٧ قُضي التثويب ١٨ واذكر ١٩ يَضَلّ. من الفتح ٢٠ وباديتك ٢١ للصلاة ٢٢ يشهد ٢٣ النبي ٢٤ حدثني ٢٥ سقط ابن سعيد عند س ط ٢٦ عن النبي ٢٧ أنه كان ٢٨ يغير. من الفرع ٢٨ يغزو ٢٨ يغزينا ٢٨ يعدبنا

اليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا[1] محمد والله محمد والخميس[2] قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول إذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا[3] مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية يوما[4] فقال مثله[5] إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله **حدثنا** إسحق بن راهويه[6] قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه * قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال[7] هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا**[8] علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب** الاستهام في الأذان ويذكر أن أقواما[9] اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا[10] إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الأذان وتكلم سليمن بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ[11] فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير

١ قال ٢ والجيش ٣ حدثنا ٤ يوما وسمع المؤذن ٥ بمثله. من الفرع ٦ سقط ابن راهويه عند * ص س ط ٧ قال ٨ حدثني ٩ قوما ١٠ لا يجدون ١١ رزغ

مِنْهُ وإنَّها عَزْمَةٌ[1] ۞ بابُ أذانِ الأعمى إذا كان لهُ مَنْ يُخْبِرُهُ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عن ابنِ شِهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إنَّ بِلالاً يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ فكُلُوا واشْرَبُوا حتى يُنادِيَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[2] ثم قال وكانَ رَجُلاً أعمى لا يُنادي حتى يُقالَ لهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ ۞ بابُ الأذانِ بعدَ الفجرِ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قال أخبرتني حفصةُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا[3] اعْتَكَفَ[4] المؤذِّنُ للصُّبْحِ وبَدَا الصُّبْحُ صلَّى ركعتينِ خفيفتينِ قبلَ أنْ تُقامَ الصلاةُ حدثنا أبو نُعَيْمٍ قال حدثنا شَيْبانُ عن يحيى عن أبي سَلَمَةَ عن عائشةَ[5] كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي ركعتينِ خفيفتينِ بينَ النِّداءِ والإقامةِ من صلاةِ الصُّبْحِ حدثنا[6] عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إنَّ بِلالاً يُنادِي[7] بِلَيْلٍ فكُلُوا واشْرَبُوا حتى يُنادِيَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ۞ بابُ الأذانِ قبلَ الفجرِ حدثنا أحمدُ ابنُ يونسَ قال حدثنا زُهَيْرٌ قال حدثنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَمْنَعَنَّ أحدَكُمْ أو أحداً منكم أذانُ بِلالٍ من سَحُورِهِ[8] فإنَّهُ يُؤذِّنُ أو يُنادِي بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قائِمَكُمْ ولِيُنَبِّهَ نائِمَكُمْ ولَيْسَ[9] أنْ يقولَ الفجرُ أو الصُّبْحُ وقال بأصابعِهِ[10] ورَفَعَها[11] إلى فوقُ وطَأْطَأَ إلى أسفلَ حتى يقولَ هكذا وقال زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتَيْهِ إحداهُما فوقَ الأُخرى ثم مَدَّها[12] عن يمينِهِ وشمالِهِ حدثنا[13] إسحٰقُ قال أخبرنا أبو أُسامةَ قال عُبَيْدُ اللهِ حدثنا[14] عن القسمِ بنِ محمدٍ عن عائشةَ وعن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ[15] صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسفُ بنُ عيسى المَرْوَزِيُّ[16] قال حدثنا الفضلُ[17] قال حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عن القسمِ بنِ محمدٍ عن عائشةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال إنَّ بِلالاً يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ فكُلُوا واشْرَبُوا حتى يُؤذِّنَ[18] ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ۞ بابٌ كَمْ بينَ الأذانِ والإقامةِ ومَنْ يَنْتَظِرُ الإقامةَ حدثنا إسحٰقُ الواسطيُّ قال حدثنا خالدٌ عن الجُرَيْرِيِّ عن ابنِ بُرَيْدَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صلاةٌ ثلاثاً لِمَنْ شاءَ حدثنا محمدُ بنُ بشّارٍ قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شُعْبَةُ قال سمعتُ عَمْرَو بنَ عامرٍ الأنصاريَّ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال كانَ المؤذِّنُ إذا أذَّنَ قامَ ناسٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَبْتَدِرُونَ السَّوارِيَ حتى يخرجَ النبيُّ

١ منهم ١ منى ٢ ابن أم مكتوم قال
٣ كان إذا أذن المؤذن للصبح
٤ اعتكف وأذن
٤ اعتكف أذن ٥ أنها قالت ٥ قالت
٦ حدثنا ٧ يؤذن
٨ سحره ٩ فليس
١٠ بإصبعه . كذا في اليونينية وقال في الفتح وللكشميهني بإصبعه ورفعهما بلفظ التثنية فيهما ١١ ورفعهما
١٢ مدهما ١٣ حدثني
١٤ أخبرنا ١٥ النبي
١٦ سقط المروزي عند ص س ط عط ١٧ ابن موسى ١٧ يعني ابن موسى
١٨ ينادي

صلى الله عليه وسلم وهم[١] كذلك يصلون الركعتين[٢] قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء[٣] . قال
عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل **باب** من انتظر الإقامة **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا[٤] شعيب عن الزهري قال أخبرني[٥] عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع[٦] ركعتين خفيفتين قبل
صلاة الفجر بعد أن يستبين[٧] الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة **باب**
بين كل أذانين صلاة لمن شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا[٨] كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين[٩] كل أذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت[١٠] النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا[١١] فلما رأى شوقنا إلى أهالينا[١٢] قال ارجعوا فكونوا فيهم
وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب** الأذان
للمسافر[١٣] إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
أو المطيرة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي
ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له
أبرد ثم أراد[١٤] أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من
فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا
ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال
حدثنا مالك أتينا[١٥] إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا[١٦] فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم[١٧] فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا

١ وهي ٢ ركعتين
٣ قال أبو عبد الله وقال
٤ حدثنا ٥ أخبرنا ٦ يركع
٧ يستبين ٨ أخبرنا
٩ مرتين ١٠ قال أتيت
١١ رقيقا ١٢ أهلينا
١٣ للمسافرين ١٤ المؤذن
. كذا في اليونينية ١٥ قال
أتيت ١٦ رقيقا . في غير
الفرع اهـ قسطلاني
١٧ وقد ١٨ أهاليكم

كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال أخبرنا[1] يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا[2] أن رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق[4] قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج[5] بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة.

باب هل يتتبع[6] المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا (الصلاة) وليكن[7] ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي[8] صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال[9] فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا[10] إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة[11] فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى إلى الصلاة[12] وليأت[13] بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله[14] أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة[15] والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى[16] عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله

١ حدثنا ٢ وأخبرنا ٣ النبي ٤ ابن منصور ٥ أخرج ٦ يتتبع ٧ وليقل ٨ رسول الله ٩ والرجال ١٠ لا تفعلوا ١١ السكينة ١٢ سقط لا يسعى إلى قوله والوقار وقال عند ص س ط ١٣ وليأتها ١٤ وقاله . كذا في اليونينية من غير رقم ١٥ السكينة ١٦ ابن أبي كثير

صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة •

باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع انتظروه حدثنا إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام إذا أقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

---

١ لايقوم . أي بدل لايسعى ٢ ولايقوموا إليها مستعجلا ٣ وليقم إليها

٤ باب لايسعى إلى الصلاة كذا في اليونينية مخرج بعد الوقار . وقضية كلام الحافظ ان رواية المستملي باب لايسعى إلى الصلاة فحسب فتكون كما صرح به السيوطي بدل قوله باب لايقوم إلى الصلاة الخ

٥ النبي ٦ السكينة

٦ تابعه علي بن المبارك

٧ النبي ٨ وقال

٩ هيئتنا ١٠ حتى

أرجع ١٠ يرجع

١٠ نرجع ١١ أخبرنا

١٢ فقال ١٣ واغتسل

١٤ للنبي صلى الله عليه وسلم ١٥ كدت أصلي

١٦ هو ابن ١٧ ابن مالك

١٨ إلى

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة

الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة(١) لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب(٢) ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى
مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد(٣) صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا(٤) موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا(٥)
الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة(٦) تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا(٧) وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في
صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة(٨) الفجر في جماعة(٩) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس(١٠) وعشرين جزأ وتجتمع(١١)
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم إن(١٢) قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل
علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال(١٣) والله ما أعرف من(١٤) أمة محمد صلى الله عليه وسلم
شيئا إلا أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

١ في جماعة ٢ كذا بالضبطين في اليونينية فيه وفي الأفعال الأربعة بعده
٢ فيحتطب ٢ فيحطب
٢ يحطب ٢ ليحطب
٢ فحطب ٣ ابن مالك
٤ حدثنا عبد الله بن يوسف(١) أخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس(٢) وعشرين درجة
٥ أخبرنا ٦ جماعة
٧ خمسة ٨ سقط صلاة عند ص ٩ الجماعة
١٠ بخمسة ١١ يجتمع
١٢ وقرآن الفجر إن
١٣ قال ١٤ من أمر أمة ١٤ من محمد

١ حدثني ٢ خمسا

بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم * وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم * وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا وقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم أن يمشي في الأرض بأرجلهم باب فضل العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

١ الاشعري ٢ الصلاة ٣ حدثني ٤ ابن سعيد ٥ ابن عبد الرحمن ٦ فأخذه ٧ خمس ٨ والغرق ٩ يستهموا عليه ١٠ حدثني كذا بن السطور في الاصل وقال القسطلاني وفي بعض الاصول حدثني كتبه مصححه ١١ ابن ملك ١٢ وقال مجاهد خطاهم آثار المشي بأرجلهم في الارض ١٣ قال مجاهد خطاهم آثارهم هي المشي في الارض بأرجلهم ١٣ وحدثنا ١٤ من أنس ١٥ سقط عند س ص من مضر و ب عليه عند ط من أن بني سلمة الى ألا تحتسبون آثاركم وقول مجاهد غير مكرر الا في حاشية ط اهـ من اليونينية ١٦ النبي ١٧ منازلهم ١٧ المدينة ١٨ والمشي ١٩ يمشوا ٢٠ صلاة ٢١ صلاة الفجر ٢٢ ولقد ٢٣ فأحرق ٢٤ يقدر ٢٥ الحذاء ٢٦ هو في الفروع التي بأيدينا بسقوط لمن ٢٧ ولا ٢٨ كانت

لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة * حدثنا محمد بن بشار [1] قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق [2] في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه [3] ورجل طلبته امرأة [4] ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله [5] ورجل تصدق أخفى [6] حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه * حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس [7] هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني [8] أنظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا [9] الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف [10] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح أعد الله له نزله [11] من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة [12]

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن ملك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن [13] قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني [14] سعد بن إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد [15] يقال له ملك بن [16] بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال [17] له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا [18] الصبح أربعا * تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في ملك [19] * وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة * وقال حماد [20] أخبرنا سعد عن حفص عن ملك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث [21] قال حدثني [22] أبي قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال الأسود [23] قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله [24] صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه

---

١ بندار . لقب محمد ٢ متعلق ٣ على ذلك ٤ سقط امرأة عند ص س ط ٥ رب العالمين . قسطلاني ٦ إخفاء ٧ ابن ملك ٨ وكأني ٩ خرج ٩ يخرج ١٠ المطرف ١١ نزلا ١٢ في (قوله المكتوبة) كذا هو بالنصب في اليونينية ١٣ يعني ابن بشر ١٤ حدثني ١٥ الأسد ١٦ كذا في اليونينية ملك بدون تنوين وابن بدون ألف في هذا الموضع ١٧ فقال ١٨ كذا في اليونينية الصبح بوصل الهمزة في الموضعين وقال في الفتح بهمزة ممدودة ويجوز قصرها ١٩ عن ٢٠ حدثنا ٢١ سقط ص ٢٢ حدثنا ٢٣ عن الأسود ٢٤ النبي

حضرت الصلاة فأذن[1] فقال مروا أبا بكر فليصل[2] بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في[3] مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل[4] بالناس[5] فخرج أبو بكر فصلى[6] فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه[7] تخطان من الوجع[8] فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس الى جنبه قيل[9] للأعمش وكان[10] النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس[11] يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه[12] أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معوية جلس عن يسار أبي بكر فكان[13] أبو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا[14] هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي[15] صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين[16] العباس[17] ورجل آخر[18] قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب • باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا[19] مالك عن نافع أن[20] ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر[21] يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن ملك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه[22] مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد[23] قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال

١ فأوذن ٢ فليصلي
٣ في ساقطة عند ص س طعط ٤ فليصلي
٥ للناس ٦ يصلي
٧ الى رجليه ٨ الارض
٩ فقيل ١٠ فكان
١١ والناس بصلاة
١٢ ورواه ١٣ وكان
١٤ أخبرني ١٤ حدثنا
١٥ رسول الله ١٦ فكان
١٧ عباس ١٨ وبين رجل
١٩ حدثنا ٢٠ عن ابن
٢١ كذا في اليونينية صورة التقديم والتأخير
٢٢ أتخذه . يحتمل أن يكون ما على الذال علامة أبي ذر أو جزمة كذا في الفرع المعول عليه عندنا وفي فرع آخر عليها علامة أبي ذر من غير شك كتبه مصححه ٢٣ الجحبي

سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْحٰرِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ[1] فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ لَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ قُلِ الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَكَأَنَّهُمْ[2] أَنْكَرُوا فَقَالَ كَأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمْ هٰذَا إِنَّ هٰذَا فَعَلَهُ[3] مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ[4] صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ[5] * وَعَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحٰرِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَرِهْتُ أَنْ أُؤَثِّمَكُمْ فَتَجِيئُونَ[6] تَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِكُمْ **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ حَتَّى سَالَ السَّقْفُ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ **حدثنا** آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا[7] يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ صَلَّى[8] عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لِأَنَسٍ[9] أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ

بَابٌ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ بِالْعَشَاءِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ فِقْهِ الْمَرْءِ إِقْبَالُهُ عَلَى حَاجَتِهِ حَتَّى يُقْبِلَ عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ فَارِغٌ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُدِّمَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَعْجَلُوا[10] عَنْ عَشَائِكُمْ **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ وَلَا يَعْجَلْ[11] حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ * وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ[12] قِرَاءَةَ الْإِمَامِ * وَقَالَ زُهَيْرٌ وَوَهْبُ بْنُ عُثْمٰنَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ وَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ رَوَاهُ[13] إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ وَهْبِ بْنِ عُثْمٰنَ وَوَهْبٌ مَدِينِيٌّ[14]

بَابٌ إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ

---

١ رَزَغٍ ٢ كَأَنَّهُمْ ٣ فَعَلَ ٤ رسولَ الله ٥ أُخْرِجَكُمْ ٦ فَتَجِيئُوا ٧ ابنَ مالك ٨ فصلى ٩ ابنِ مالك ١٠ تُعَجِّلُوا . كذا في نسخة مسموعة على الأصيلي اهـ من اليونينية ١١ يُعَجِّلْ . كذا في نسخة ابن أبي رافع في هذا والآتي ١٢ يَسْمَعُ ١٣ قال أبو عبد الله رواه ١٤ مَدَنِيٌّ

وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن امية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان أبا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان أبا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك

١ في مهنة بيت أهله
٢ في خدمة
٣ قال ٤ لكم
٥ الشيخ ٦ حذاني
٧ فليصلي ٨ مري
٩ فليصلي ١٠ فليصلي
١١ فليصلي ١٢ بالناس
١٣ قالت ١٤ قلت
١٥ فليصلي ١٥ يصلي
١٦ بالناس ١٧ فانكن
١٨ فليصلي ١٩ بالناس

الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم[1] في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر[2] إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك[3] فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي[4] من يومه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس[5] قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم[6] فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا[7] منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر[8] عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا[9] ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال[10] مروا أبا بكر فليصل[11] بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصلي[12] فعاودته[13] قال[14] مروه فيصلي[15] إنكن[16] صواحب يوسف * تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري * وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا[17] ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه[18] خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول[19] أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل

١ بهم ٢ فنظر ٣ فضحك
٤ وتوفي ٥ ابن مالك
٦ فتقدم ٧ رأينا
٨ نقدر ٩ حدثني
١٠ قال ١١ فليصلي
١٢ فليصلي ١٣ فليصل
١٣ فعاودنه ١٤ فقال
١٥ فليصل ١٦ فإنكن
١٧ أخبرنا ١٨ حسن
١٩ الآخر

ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال أتصلي للناس[1] فأقيم[2] قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر
الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره[3] به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف
قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه[4] شيء في
صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **باب** إذا استووا في القراءة
فليؤمهم أكبرهم **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
باب إذا زار الامام قوما فأمهم **حدثنا**[5] معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن[6] النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم
وسلمنا[7] **باب**[8] إنما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام
وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة[9] سجدتين ثم يقضي
الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة
عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني

١ بالناس ٢ وضع في الفرع المعول عليه عندنا علامة أبي ذر على النصب ٣ أمر ٤ نابه صح ٥ حدثنا ٦ على النبي ٧ فسلمنا ٨ من هنا تسقط الابواب دون التراجم من سماع كريمة اﻫ من اليونينية ٩ الأخيرة

عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس
قلنا[1] لاهم ينتظرونك قال ضعوا[2] لى ماء فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل[3] فذهب[4] لينوء فأغمى عليه ثم أفاق
فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لاهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا[5] لى ماء فى المخضب قالت
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لاهم ينتظرونك يا رسول الله فقال[6]
ضعوا[7] لى ماء فى[8] المخضب فقعد[9] فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
فقلنا[10] لاهم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف فى المسجد ينتظرون النبى[11] عليه السلام لصلاة العشاء
الآخرة فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم الى أبى بكر بأن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلى بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج[12] بين
رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلى بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه
النبى صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلسانى الى جنبه فأجلساه الى جنب أبى بكر قال فجعل
أبو بكر يصلى وهو يأتم[13] بصلاة النبى[14] صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبى بكر والنبى صلى الله عليه وسلم
قاعد قال[15] عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن
مرض النبى[16] صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال
أسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لا قال هو على[17] حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله[18] صلى الله عليه وسلم فى
بيته وهو شاك[19] فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم[20] أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا[21] واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف

---

١ فقلنا لاهم ١ فقلنا لا يا رسول الله وهم
٢ ضعونى ٣ فقعد فاغتسل ٤ ثم ذهب
٥ ضعونى ٦ قال
٧ ضعونى ٨ فى ماء كذا فى الفروع من غير عزو
٩ قعد ١٠ قلنا
١١ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ الصلاة العشاء ١٢ وخرج
١٣ قائم ١٤ رسول الله
١٥ وقال ١٦ رسول الله
١٧ ابن أبى طالب رضى الله عنه ١٨ النبى
١٩ شاكى ٢٠ عليهم
٢١ فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد

١ ولك الحمد

قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون * قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام قال أنس فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا** أبو نعيم عن سفين عن أبي اسحق نحوه بهذا **باب** اثم من رفع رأسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام وأتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان أصابوا فلكم وان أخطؤا

فلكم

---

١ واذا (قوله واذا صلى قائما فصلوا قياما) سقط عند ه ص س وعند ط في نسخة اه من اليونينية ٢ أجمعين ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ٤ هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قيام اه من هامش الاصل . زاد القسطلاني لم يأمرهم بالقعود كتبه مصححه ٥ قيام ٦ رسول الله ٧ وقال ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم ٩ اذا ٩ وانا ١٠ حدثنا البراء ابن عازب رضي الله عنهما ١١ قال وحدثنا ١١ سقط حدثنا أبو نعيم الخ بهذا عند ص س وثبت جميع ذلك ما عدا بهذا عند ه اه من اليونينية ١٢ قال سمعت ١٣ أولا ١٤ والموالي ١٥ وكان ١٦ ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة ١٧ عبد الله بن ١٨ موضعا ١٩ النبي ٢٠ حدثني ٢١ حدثنا ٢٢ ابن مالك ٢٣ أتم ٢٤ حدثني

١ عن ٢ لغير

فلكم وعليهم **باب** إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته * قال[1]
أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى حدثنا الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله
ابن عدى بن خيار[2] أنه دخل على عثمن بن عفان رضى الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك
ما ترى[3] ويصلى لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فاذا أحسن الناس فأحسن
معهم وإذا أساؤا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدى قال الزهرى لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من
ضرورة لا بد منها **حدثنا**[4] محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبى التياح أنه سمع أنس بن مالك
قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى ذر اسمع وأطع ولو لحبشى كأن رأسه زبيبة **باب** يقوم عن
يمين الامام بحذائه[5] سواء إذا كانا اثنين **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت فى بيت خالتى ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلنى عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة **باب** إذا
قام الرجل[6] عن يسار الامام فحوله الامام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما[7] **حدثنا** أحمد قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال نمت[8] عند ميمونة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلى فقمت
على[9] يساره فأخذنى فجعلنى عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه
المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثنى كريب بذلك **باب**
إذا لم ينو الامام أن يؤم ثم جاء[10] قوم فأمهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتى[11] فقام النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
من الليل فقمت أصلى معه فقمت عن يساره فأخذ برأسى فأقامنى[12] عن يمينه **باب** إذا طول
الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى[13] **حدثنا** مسلم[14] قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن
معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * وحدثنى[15] محمد بن بشار

---

١ قال محمد بن إسمعيل . أى بدل قال أبو عبد الله كذا فى فرعين بأيدينا وفى القسطلانى الطبع وقال كتبه مصححه
١ سقط قال أبو عبد الله عند س ط وثبت عند * قال وقال لنا محمد
٢ الخيار ٣ ترى
٤ حدثنى ٥ بحذاء الامام عن يمينه ٦ رجل
٧ صلاته ٨ بت ٩ عن . كذا فى أصول كثيرة صحيحة والاولى فى اليونينية
١٠ فجاء ١١ ميمونة
١٢ وأقامنى ١٣ وصلى
١٤ ابن إبرهيم ١٥ قال وحدثنى ١٥ حدثنى

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن[1] معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار[2] أو قال فاتنا فاتنا فاتن[3] وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما **باب** تخفيف الامام في القيام وإتمام الركوع والسجود **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم[4] الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا إمامه إذا طول وقال أبو أسيد[5] طولت بنا يا بني **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع[6] كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين[7] فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك[8] ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو أفاتن[9] ثلاث مرار[10] فلولا صليت بسبح اسم ربك[11] والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب[12] في الحديث[13] قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق

١ فكان معاذ ينال منه ٢ مرات ٣ فاتنا ٣ ثلث مرار ٤ فيهم ٥ أسيد ٦ موعظة ٧ لمنفرين ٨ فبرك ناضحه ٩ فاتن ٩ أفاتن انت ١٠ مرات ١١ الأعلى ١٢ أحسب هذا في ١٢ وأحسب في هذا وفي ١٣ سقط قال أبو عبد الله عند

ومسعر

ومسعر والشيبانى . قال عمرو وعبيدالله بن مقسم وأبوالزبير عن جابر قرأ معاذ فى العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب [١] حدثنا أبومعمر قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا عبدالعزيز عن أنس [٢] قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها **باب** من أخف الصلاة عند بكاء الصبى حدثنا إبرهيم بن موسى [٣] قال أخبرنا الوليد [٤] قال حدثنا الاوزاعى [٥] عن يحيى بن أبى كثير عن عبدالله بن أبى قتادة عن أبيه أبى قتادة [٦] عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى لاقوم فى الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى كراهية أن أشق على أمه . تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال [٧] قال حدثنا شريك بن عبدالله قال سمعت أنس بن ملك يقول ماصليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبى صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبى فيخفف مخافة أن تفتن أمه [٨] حدثنا على بن عبدالله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد [٩] قال حدثنا قتادة أن أنس بن ملك حدثه [١٠] أن النبى [١١] صلى الله عليه وسلم قال إنى لادخل فى الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا [١٢] ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن ملك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى لادخل فى الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز مما [١٣] أعلم من شدة وجد أمه من بكائه . وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله [١٤] **باب** إذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمن بن حرب وأبوالنعمن قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر [١٥] قال كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم **باب** من أسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبدالله بن داود قال حدثنا الاعمش عن إبرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما [١٦] مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبابكر فليصل [١٧] قلت إن أبابكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكى [١٨] فلا يقدر على القراءة [١٩] قال مروا أبابكر فليصل [٢٠] فقلت مثله [٢١] فقال فى الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبابكر

---

١ باب حدثنا أبومعمر ١ باب الايجاز فى الصلاة وإكمالها ٢ ابن ملك ٣ هوالفراء ٤ حدثنا ٥ ابن مسلم ٦ سقط أبو قتادة عند ص س ٧ حدثنى ٨ أن يفتن أمه ٩ عن قتادة ١٠ حدث ١١ نبى الله ١٢ حدثنى ١٣ لما ١٤ مثله سقط عند ص س ١٥ ابن عبدالله ١٦ بلال ١٧ بالناس ١٨ يبك ١٩ فقال ٢٠ فليصلى بالناس ٢١ قلت

فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير • تابعه محاضر عن الأعمش **باب** الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم (١) حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن (٢) يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى (٣) ما يقم مقامك لا (٤) يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي (٥) بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى (٦) يقم مقامك لا يسمع (٧) الناس فلو أمرت عمر قال (٨) إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن (٩) يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه (١٠) تخطان في الأرض حتى دخل (١١) المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء (١٢) رسول الله (١٣) صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون (١٤) بصلاة أبي بكر رضي الله عنه **باب** هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ابن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول (١٥) حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي (١٦) صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت (١٧) ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** إذا بكى الإمام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ (١٨) إنما أشكو بثي وحزني إلى الله (١٩) حدثنا إسمعيل قال حدثنا (٢٠) مالك بن أنس عن

١ حدثني ٢ أبا بكر
فيصلي ٣ متى يقوم
٤ لم يسمع ٥ أن يصلي
٦ متى ما يقم ٦ متى يقوم ٧ لم يسمع ٨ فقال
٩ أبا بكر يصلي
١٠ تخطان ١١ داخل
محل التخريج هنا كما يؤخذ من الفروع كتبه مصححه
١٢ فجاء ١٣ النبي صح
١٤ يقتدون ١٥ ابن عبد الرحمن ١٦ رسول الله
١٧ قد صليت ١٨ فقرأ
١٩ الآية ٢٠ حدثني

هشام

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس[1] قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل[2] فقال مروا أبا بكر فليصل للناس[3] قالت عائشة لحفصة[4] قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك[5] لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت[6] حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت[7] حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أخبرني[8] عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون[9] صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز[10] عن أنس[11] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فاني أراكم خلف ظهري باب إقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا أنس[12] قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فاني أراكم من وراء ظهري باب[13] الصف الأول حدثنا أبو عاصم عن ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون[14] ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون[15] ما في الصف المقدم[16] لاستهموا باب إقامة الصف من تمام الصلاة[17] حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة[18] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك[19] الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون[20] وأقيموا الصف في الصلاة فان إقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس[21][22] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

١ فليصل ٢ يصلي بالناس ٣ بالناس ٤ فقالت لحفصة ٥ رجل أسيف إذا قام مقامك ٦ ففعلت ٧ فقالت ٨ حدثني ٩ لتسوون ١٠ ابن صهيب ١١ ابن ملك ١٢ ابن ملك ١٣ الحديث ١٤ لو ١٥ الله ١٦ الأول ١٧ إتمام ١٨ ابن منبه ١٩ ولك ٢٠ أجمعين ٢١ ابن ملك ٢٢ قال قال رسول الله

(قوله والمطعون) كذا في الفروع بأيدينا تقديمه على المبطون وعكس القسطلاني كتبه مصححه

سَوُّوا صُفُوفَكُم فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ **باب** إِثْمِ مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ حدثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ بِهَذَا **باب** إِلْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ **باب** إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَرَقَدَ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **باب** الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا **باب** مَيْمَنَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِي **باب** إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سُتْرَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ أَوْ جِدَارٌ إِذَا سَمِعَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ وَجِدَارُ الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ أُنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا

١ يُقِمْ ٢ الصَّفَّ
٣ حدثنا ٤ أنكرتَ منذ
٥ وهو ابن ٦ ابن مالك
٧ فجاءه ٨ يصلي
٨ فصلى ٩ ورائه
١٠ نهر ١١ حدثني
١٢ ابن سلام ١٣ حدثنا
١٤ ناس

بذلك فقام ليلة الثانية[1] فقام معه ناس[2] يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة[3] حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إنى خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبى فديك[4] قال حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه[5] بالنهار ويحتجره[6] بالليل فثاب[7] إليه ناس فصلوا وراءه[8] حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة[9] قال حسبت أنه قال من حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت[10] الذى رأيت من صنيعكم[11] فصلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة • قال عفان[12] حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أنس ابن مالك[13] الأنصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس رضى الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد[14] قال حدثنا ليث[15] عن ابن شهاب عن أنس بن مالك[16] أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف[17] فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك[18] الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنى أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة[19] قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

١ الليلة الثانية ٢ ناس ٣ ثلاثة ٤ الفديك ٥ يبتسطه ٦ ويحتجره ٧ فثار ٨ فصفوا ٩ حجرة ١٠ علمت ١١ صنعكم ١٢ سقط قال عفان الى عن النبى صلى الله عليه وسلم عند ص س ط ١٣ ابن مالك ١٤ سقط ابن سعيد عند ص س ط ١٥ الليث ١٦ أنس بن مالك قال ١٧ فلما ١٨ ولك ١٩ رسول الله

وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع حدثنا[1] محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن[2] عبد الله بن عمر[3] رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا[5] حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود[6] حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد[7] عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب إلى أين يرفع يديه وقال[8] أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو[9] منكبيه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا[10] سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي[11] صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع[12] رأسه من السجود باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي[13] الله صلى الله عليه وسلم * رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصراً باب وضع اليمنى على اليسرى[14] حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

١ حدثنا ٢ ابن عمر ٣ عن أبيه ٤ النبي ٥ كان في اليونينية تحت تكونا نقطتان فكشطنا اهـ من هامش الاصل وفي القسطلاني يكونا بالتحتية ولابي ذر تكونا بالفوقية كتبه مصححه ٦ قال محمد قال علي بن عبد الله حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنهم ٧ حدثنا خالد ٨ قال ٩ إلى حذو ١٠ أخبرني ١١ رسول الله ١٢ يرفع من السجود ١٣ النبي ١٤ في الصلاة

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه[1] إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل[2] ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلاة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى[3] على ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء[4] ظهري **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر[5] قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن[6] أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم[7] **باب** ما يقول[8] بعد التكبير **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس[9] أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية[10] فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك[11] بين التكبير والقراءة[12] ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب**[13] **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر[14] أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد[15] فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا[16] معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها[17]

---

١ ولا ٢ قال محمد قال إسمعيل ٣ لا يخفى ٤ من وراء ٥ عن شعبة ٦ يقول صح . كذا بهامش اليونينية مصححا عليه وليس في أصول كثيرة ٧ وإذا سجدتم ٨ يقرأ ٩ ابن ملك ١٠ هنيهة ١١ أسكاتك ١٢ وبين القراءة صح ١٣ سقط عند س ط ١٤ الصديق رضي الله عنهما ١٥ ثم سجد صح ١٦ أو أنا ١٧ لا هي

ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش باب رفع البصر إلى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة ابن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس ابن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بانبجانية

١ ولاهي ٢ حسبته
٣ الارض ٤ رأيت
٥ ابن زياد ٦ فقلنا
٧ ذلك ٨ أخبرنا ٩ وهو غير ١٠ رسول الله
١١ يروه ١٢ وضع في فرع عند نا كـ فوق الخاء من غير رقم ولا تصحيح
١٣ النبي ١٤ فقالوا
١٥ تناولت ١٦ فقال
١٧ رأيت ١٨ لا كلت
١٩ رقي ٢٠ بيده
٢١ حدثنا ٢٢ حدثه
٢٣ لينتهين ٢٤ يختلس
٢٥ شغلني ٢٦ به
٢٧ جهيم

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي[1] صلى الله عليه وسلم حدثنا[2] قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث[3] عن نافع عن ابن عمر أنه[4] رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها[5] ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد[6] قبل وجهه في الصلاة * رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث[7] بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس[8] قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا[9] صلاتكم فأرخى[10] الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحق[11] أما أنا والله فإني[12] كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف[13] في الأخريين قال ذاك[14] الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل[15] عنه أهل الكوفة ولم[16] يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال[17] أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان[18] لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان[19] بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا[20] رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق[21] يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

١ رسول الله ٢ حدثني ٣ الليث ٤ أنه قال صح ٥ رسول الله ٦ أحدكم ٧ الليث عن ٨ ابن مالك ٩ أن أتموا ١٠ وأرخى ١١ سقط أبو إسحق عند ص س ط ١٢ إني ١٣ وأحذف ١٤ ذلك ١٥ يسأل صح ١٦ فلم ١٧ فقال ١٨ سقط كان عند ص ١٩ فكان ٢٠ وأنا ٢١ في الطريق

وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني (1) سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد (2) وقال ارجع فصل (3) فإنك لم تصل فرجع
يصلي (4) كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا (5) فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني (6) فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر (7) معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب** القراءة في الظهر (8) **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه (9) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية
أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة
الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا (10) بأي شيء كنتم تعرفون (11) قال باضطراب لحيته (12) **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت (13) لخباب بن الأرت أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال
باضطراب لحيته **حدثنا** المكي (14) بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة
سورة ويسمعنا الآية أحيانا **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني (15) والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر

ما سمعت

١ حدثنا ٢ فقال ٣ وصل ٤ فصلى ٥ قال ٦ قال ٧ بما ٨ حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي (1) بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي (2) لا أخرم عنها أركد (3) في الأوليين وأحذف (4) في الأخريين (5) فقال عمر رضي الله عنه ذلك (6) الظن بك ٩ رسول الله ١٠ قلت ١١ ذلك ١٢ لحيته ١٣ قلنا ١٤ مكي ١٥ يا بني لقد

١ قد كنت ٢ صلاتي العشاء ٣ كنت أركد ٤ وأخف ٥ قال ٦ قال ذاك

ما سمعتُ[1] من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا[2] أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار[3] وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولِ الطوليين[4] **باب** الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم قرأ[6] في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشاء حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت[7] خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي[8] صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا[9] مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني[10] التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها[11] خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها[12] حتى ألقاه **باب** القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء[13] رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين[14] والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة **باب** يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون[15] قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد[16] شكوك في كل شيء حتى الصلاة[17] قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة[18] قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات[19] فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب

---

١ سمعته ٢ حدثني ٣ بقصار المفصل ٣ يعني المفصل ٤ بطولى ٥ النبي ٦ يقرأ ٧ بها. من غير الفرع وقال في الفتح هي لغير أبي ذر ٨ رسول الله ٩ حدثني ١٠ حدثنا ١١ فيها ١٢ فيها ١٣ أنه سمع ١٤ بالتين ١٥ محمد بن عبيد الله الثقفي ١٦ قد ١٧ في الصلاة ١٨ هو أبو المنهال ١٩ الصلاة

النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف[1] الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ[2] فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم[3] وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر[4] وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ[5] بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر[6] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[7] رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ[8] وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا[9] ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا[10] ما هذا الذي حال[11] بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا[12] هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي[13] وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا لقد[14] كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في الركعة[15] والقراءة بالخواتيم[16] وبسورة[17] قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون[18] في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية يوسف

---

١ وينصرف ٢ نقرأ ٣ سقط عنكم عند ص س ط ٤ الصبح ٥ يقرأ ٦ هو جعفر ابن أبي وحشية ٧ عبد الله ابن ٨ كذا بالضبطين في اليونينية ٩ قالوا ١٠ وانظروا ١١ في القسطلاني لغير ابن عساكر حيل لكنه ضبب عليها في اليونينية وشطب ١٢ فقالوا ١٣ أنه استمع نفر من الجن ١٤ ولقد ١٥ ركعة ١٦ بالخواتم ١٧ وسورة ١٨ المؤمنين ١٨ قد أفلح المؤمنون

أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ (١) سورة واحدة في ركعتين (٢) أو يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس (٣) رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في
مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها (٤) لهم في الصلاة مما (٥) يقرأ به افتتح (٦) بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها
ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا (٧) إنك تفتتح بهذه السورة (٨) ثم
لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى (٩) فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ (١٠) بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم
أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون (١١) أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره
فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة (١٢) قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي (١٣) صلى الله عليه وسلم يقرن (١٤)
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل (١٥) ركعة **باب** يقرأ في الأخريين بفاتحة
الكتاب **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم
الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول (١٦) (١٧) في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة (١٨) في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد (١٩) قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت (٢٠) لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا (٢١) من أين علمت قال باضطراب لحيته **باب** إذا أسمع (٢٢) الإمام الآية
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا (٢٣) الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني (٢٤) عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر
وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل (٢٥) في الركعة الأولى **باب** يطول في الركعة

١ بسورة ٢ الركعتين
٣ ابن ملك ٤ فكان
٥ بسورة ٦ بها
٧ بسورة ٨ وقالوا
٩ بالأخرى ١٠ أن تقرأ
١١ يرونه ١٢ حدثنا
١٣ رسول الله ١٤ كذا الراء بالضبطين في اليونينية
١٥ سقط كل عند س ط
١٦ بهما ١٧ يطيل
١٨ بالقراءة ١٩ سقط ابن سعيد عند ص س ط
٢٠ قال قلنا
٢١ هذا الباب بتمامه ثابت للحموي والكشميهني
٢٢ سمع ٢٣ حدثني
٢٤ عن عبد الله ٢٥ يطول

الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة (١) وكان أبو هريرة ينادي الامام لا تفتني (٢) بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا (٣) حدثنا عبد الله بن يوسف (٤) قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي (٥) صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين (٦) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة (٧) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • تابعه محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه باب إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر (٨) ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب إتمام التكبير في الركوع قاله (٩) ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا (١٠) خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله (١١) صلى الله عليه وسلم فذكر

---

١ لجة. كذا في اليونينية بالزاي وفي غيرها بالراء
٢ لا تسبقني
٣ خيرا ٤ حدثنا
٥ رسول الله ٦ الامام بآمين. كذا بهامش الاصل وفي القسطلاني نسبتها للحموي والمستملي كتبه مصححه ٧ السمان
٨ ضرب على الى عند ص
٩ قاله ٩ وقال
١٠ أخبرنا ١١ النبي

أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم(١) فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد(٢) ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر(٣) في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت(٤) ابن عباس رضي الله عنه قال(٥) أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك **باب** التكبير إذا قام من السجود حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا(٦) همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين(٧) وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال(٨) ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم ⁕ و قال(٩) موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة(١٠) ثم يقول وهو قائم ربنا لك(١١) الحمد ⁕ قال عبد الله(١٢) ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

---

١ لهم ٢ لقد ٣ فكبر ٤ كذا في اليونينية بإفراد الضمير ٥ فقال ٦ حدثنا ٧ اثنتين ٨ قال ٩ قال ١٠ الركوع ١١ ولك الحمد ١٢ سقط قال عبد الله ولك الحمد عند س ١٢ ابن صالح عن الليث

باب [لا ص الى] إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود [1] قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم [2] باب [لا ص الى] استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في
أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر [3] ظهره [4] حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني [5]
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع [6] النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
وإذا رفع [7] من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء [8] حدثنا مسدد قال أخبرني [9] يحيى بن
سعيد [10] عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه [11] عن أبي هريرة أن [12] النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل [13] رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما [14] أحسن غيره [15] فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر [16] معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب [لا ص]
الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان [17] النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع
رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر باب [18] فضل اللهم ربنا [19] لك الحمد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك [20] الحمد فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب [لا ص الى] حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن

---

١ فقال ٢ عليها
٣ حتى ٤ باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة ٥ أخبرنا
٥ حدثنا ٦ ابن عازب
٧ ورأسه ٨ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة
٩ حدثنا مسدد ٩ حدثنا
١٠ حدثني ١١ أن أباهريرة ١٢ عن النبي
١٣ ودخل ١٤ فما
١٥ فقال ١٦ بما
١٧ رسول الله ﷺ ١٨ سقط لفظ باب عند ه ص
١٩ ولك ٢٠ ولك

---

١ والطمأنينة

يحيى

يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان[1] أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخرى[2] من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس[3] رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي[4] وراء النبي[5] صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل[6] وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة[7] وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول[8]

باب الاطمأنينة[9] حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى[10] جالسا حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس[11] ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا[12] رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه[13] من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان ملك[14] بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة[15] فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب[16] هنية قال[17] فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد[18] إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا[19] شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد

١ وكان ٢ الركعة الآخرة ٣ ابن ملك ٤ نصلي يوما ٥ رسول الله ٦ فقال رجل ربنا ٧ بضعا ٨ أولا ٩ الطمأنينة ١٠ فاستوى ١١ ابن ملك ١٢ فإذا ١٣ رأسه ليس عند ص س ط ١٤ قام ١٥ الصلاة ١٦ فأنصت ١٦ كذا ضبط فانصب في اليونينية وضبطه القسطلاني بوصل الهمزة وتشديد الباء من الانصباب فانظره ١٧ (قوله قال فصلى). كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع زيادة أبو قلابة اهـ كتبه مصححه

١٨ صوبه أبوذر بالزاي في الموضعين وللحموي والمستملي أبي يزيد فيهما من الزيادة انظر القسطلاني ١٩ أخبرنا

ثم يقول الله أكبر حين يهوي[1] ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين[2] كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من[3] فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا[4] وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين[5] كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك
الحمد[6] حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون[7] في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا[8] قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع[9]
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب[10] الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز
من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب

١ يهوى
٢ ليس سنين عند ص س ط
٣ ليس سفين في ص
٤ فقعدنا ٥ ليس قال سفين عند × ص
٦ وحفظت ٧ في رؤية ص
٨ يارسول الله ٩ فليتبعه ص ط
١٠ ويضرب ×من س ط

مثل

مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخْطَفُ[1] النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ
وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ
تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا[2] فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ
فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا
الْجَنَّةَ مُقْبِلٌ[3] بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ[4] النَّارِ قَدْ[5] قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا[6] فَيَقُولُ
هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهَ مَا يَشَاءُ[7] مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ
فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ
قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ[8] أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ
سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ[9] أَشْقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ[10] لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ
لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ[11] غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى
زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ
وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ[12] وَالْمِيثَاقَ[13] أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ[14] ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا
انْقَطَعَ[15] أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ[16] كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْ[17] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ[18] إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ[19] وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ

بَابٌ

يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[20] قَالَ حَدَّثَنِي[21] بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ

١ فَتَخْتَطِفُ ٢ قال القسطلاني وفي بعض النسخ امْتُحِشُوا بضم المثناة وكسر الحاء ٣ مقبلا ٤ من ٥ فقد ٦ ذَكاها ٧ شاءَ ٨ والمَواثِيقَ ٩ لأَكُونَنَّ ١٠ أن تسأل صح ١١ لا أسألكَ ١٢ العَهْدَ ١٣ والمَواثِيقَ ١٤ سقط منه عند ص ١٥ انقطعت ١٦ زد من كذا وكذا ١٦ تَمَنَّ كذا وكذا ١٧ أحفظه ١٨ أبو سعيد إني . وقع في المطبوع زيادة الخدري وليست في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه ١٩ لك ذلك ٢٠ ابنُ عبدِ الله بن بُكَيْرٍ ٢١ حدثنا

هُرْمُزَ عن عبدِ الله بن مالكٍ ابنِ بُحَيْنَةَ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا صلّى فرَّج[1] بين يديه حتى يبدوَ بياضُ إبطيه * وقال الليثُ حدثني جعفرُ بنُ ربيعةَ نحوَه

باب يستقبلُ بأطرافِ رجليه القبلةَ قاله أبو حميدٍ الساعديُّ[2] عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

باب إذا لم يُتِمَّ السجود[3] حدثنا الصلتُ بنُ محمدٍ قال حدثنا مهديٌّ[4] عن واصلٍ عن أبي وائلٍ عن حذيفةَ رأى[5] رجلًا لا يُتِمُّ ركوعَه ولا سجودَه فلما قضى صلاتَه قال له حذيفةُ ما صليتَ قال وأحسبُه[6] قال ولو مُتَّ[7] مُتَّ[8] على غير سُنّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعةِ أعظمٍ حدثنا قبيصةُ قال حدثنا سفيانُ عن عمرِو بنِ دينارٍ عن طاوسٍ عن ابنِ عباسٍ أُمِرَ[9] النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يسجدَ على سبعةِ أعضاءٍ ولا يكُفَّ شعرًا ولا ثوبًا الجبهةِ واليدينِ والركبتينِ والرجلينِ حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قال حدثنا شعبةُ عن عمرٍو عن طاوسٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أُمِرْنا أن نسجدَ على سبعةِ أعظُمٍ[10] ولا نكُفَّ ثوبًا ولا شعرًا حدثنا آدمُ حدثنا[11] إسرائيلُ عن أبي إسحقَ عن عبدِ الله ابنِ يزيدَ الخطميِّ[12] حدثنا البراءُ بنُ عازبٍ وهو غيرُ كذوبٍ قال كنا نصلّي خلفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يَحْنِ أحدٌ منا ظهرَه[13] حتى يضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جبهتَه على الأرض

باب السجود على الأنف حدثنا معلّى[14] بنُ أسدٍ قال حدثنا وُهَيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوسٍ عن أبيه عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُمِرتُ أن أسجدَ على سبعةِ أعظُمٍ على الجبهةِ وأشار بيدِه على أنفِه واليدينِ والركبتينِ وأطرافِ القدمينِ ولا نكفِتَ الثيابَ والشعرَ

باب السجود على الأنف والسجود على الطين[15] حدثنا موسى قال حدثنا همامٌ عن يحيى عن أبي سلمةَ قال انطلقتُ إلى أبي سعيدٍ الخدريِّ فقلتُ ألا تخرجُ بنا[16] إلى النخلِ نتحدثُ[17] فخرج فقال[18] قلتُ[19] حدثني ما سمعتَ من النبيِّ[20] صلى الله عليه وسلم في ليلةِ القدرِ قال اعتكف رسولُ الله[21] صلى الله عليه وسلم عشرَ الأُوَلِ[22] من رمضانَ واعتكفنا معه فأتاه جبريلُ فقال إنّ الذي تطلبُ أمامَك فاعتكفَ العشرَ الأوسطَ فاعتكفنا[23] معه فأتاه جبريلُ فقال إنّ الذي تطلبُ أمامَك قام[24] النبيُّ صلى الله عليه وسلم

---

١ كذا في اليونينية من غير تشديد الراء. لكن في القسطلاني بتشديدها كتبه مصححه
٢ ليس الساعديّ عند * ص س ط
٣ سجودَه
٤ ابن ميمون ص
٥ أنه رأى. كذا في الفروع بقلم الحمرة أنه من غير رقم
٦ فأحسبه حـ س
٧ لو ٨ لَمُتَّ * ص س ط صح
٩ أنه قال صح س
١٠ أعظُمٍ ص
١١ حدثني * ١١ أخبرنا ص
١٢ سقط الخطمي عند * ص
١٣ أحدٌ ناظهرَه س
١٤ المعلّى س
١٥ في الطين * ص س ط حـ
١٦ سقط بنا عند ص
١٧ نتحدّثُ * ١٨ قال ص * س
١٩ فقلت ص ط
٢٠ في غير فرع اثبات من بالحمرة
٢١ النبي * ص
٢٢ العشر الأوّل * ص س ط
٢٣ واعتكفنا * ص س ط ٢٤ فقام * ص
٢٤ ثم صح

وسلم خطيباً صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني أريت[1] ليلة القدر واني نسيتها[2] وانها في العشر الأواخر في وتر واني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئاً فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه[4]

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته[5] **حدثنا** محمد ابن كثير قال اخبرنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو[6] أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوساً

باب لا يكف شعراً **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد وهو ابن زيد[7] عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة[8] لا أكف شعراً ولا ثوباً

باب التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور[9] عن مسلم[10] عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين[11] **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد[12] عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله[13] صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة[14] قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده[15] فقال لو رجعتم إلى أهليكم[16] صلوا[17] صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد

---

١ رأيت ٢ نسيتها
٣ النبي ٤ قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح
٥ مخافة أن ٦ وهم عاقدي. أي وهم مؤتزرون عاقدي ٧ هو ابن زيد
٧ حماد بن زيد ٨ سبعة أعظم ٩ ابن المعتمر
١٠ هو ابن صبيح أبي الضحى ١١ السجود
١٢ ابن زيد ١٣ النبي
١٤ أو الرابعة ١٥ شهرا
١٦ أهاليكم ١٧ وصلوا

محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت (١) عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس (٢) يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال (٣) حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط (٤) أحدكم ذراعيه انبساط (٥)
الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال
أخبرنا هشيم قال أخبرنا (٦) خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف
يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة (٧) حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا (٨) وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال (٩) إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة (١٠) ولكن
أريد أن أريكم كيف رأيت النبي (١١) صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت
صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا
رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم (١٢) قام باب يكبر وهو ينهض
من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن
سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين (١٣) وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال

حدثنا

١ ابن ملك ٢ ابن ملك
٣ أخبرنا
٤ ولا يبتسط ٤ ولا ينبسط
٥ انبساطَ ٦ أخبرني
٧ الركعتين ٨ أخبرنا
٩ قال ١٠ لكني
١١ رسول الله ١٢ من
١٢ في ١٣ رأسه

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر و قال[1] إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي[2] لا تحملاني[3] **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة[4] عن محمد بن عمرو بن عطاء • وحدثنا الليث[5] عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد[6] عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع[7] نفر من أصحاب النبي[8] صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله[9] صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء[10] منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه[11] فإذا[12] سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته • و سمع[13] الليث يزيد بن أبي حبيب و يزيد من[14] محمد بن حلحلة وابن حلحلة من[15] ابن عطاء قال[16] أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو[17] حدثه كل فقار[18] **باب** من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا**[19] أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن

١ قال خ ط، فقال ص ٢ رجلاي ص ط ﻫ ٣ لا تحملاني ﻫ ٤ هو أبو هلال . كذا في الفرع المعول عليه وتعليق شيخ الاسلام أيضا ولكن في فرعين بأيدينا هو ابن هلال وفي القسطلاني هو ابن أبي هلال وفي هامش الاصل المعول عليه وهو الصواب كتبه مصححه ٥ قال وحدثني ص ﻫ ٦ من ﻫ س ٧ في ص ﻫ ٨ رسول الله ط ٩ النبي ص ١٠ حذو ﻫ ١١ الحكانه ص ١٢ وإذا . كذا في غير فرع بلا رقم كتبه مصححه ١٣ سمع ص ١٣ سقط عند س من سمع الليث الى ابن عطاء ١٤ ويزيد بن محمد محمد ابن حلحلة ص ١٤ ويزيد محمدا ١٥ وابن حلحلة ابن عطاء . كذا في اليونينية من غير رقم ١٦ وقال س ١٧ عمرو بن حلحلة ﻫ ١٨ فقاره ص ١٩ حدثنا

الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب التشهد في الأولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف * وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد

١ ولم ٢ أخبرنا ٣ رسول الله ٤ التسليم ٥ وإذا وعد أخلف ٦ قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري ٧ ابن الزبير ٨ كبيرا ٩ بسم الله الرحمن الرحيم باب

وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن(١) قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم(٢) أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير(٣) من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى(٤) حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين(٥) يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن(٦) من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود(٧) بن الربيع عن عتبان(٨) قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد(٩) السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان(١٠) في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى(١١) أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي

١ ولكن التحيات
٢ ذلك ٣ ليتخير
٤ قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة . هذا في أول الباب أي بعد قوله حتى صلى عند ص س ط وهو في الأصول ثابت اهـ من اليونينية
٥ حتى ٦ يدركهم
٧ هو ابن ٧ سقط ابن الربيع عند س ٨ ابن مالك
٩ يرد السلام ١٠ كانت
١١ حتى . رقمت بالحمرة في الفروع وعليها ماترى

من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم * وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا * وقال الحسن الجد غنى

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل

علينا

---

١ وصففنا ٢ أخبرنا ٣ رسول الله ﷺ ٤ سفين حدثنا عمرو . سقط عمرو ولا بد منه وكذلك هو في بعض النسخ اهـ من اليونينية ٤ عن عمرو ٥ قال علي حدثنا سفين عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ * في أول الحديث عند ص وفي آخره عنده س ط ٦ المعتمر ٧ الأموال ٨ فقال ٩ بأمر ٩ بما ١٠ به ١١ ظهرانيهم ١٢ كاتب المغيرة ١٣ ابن عمير ١٤ وعن ١٥ ﷺ جد غنى ﷺ

١ وقال ١ حدثنا ٢ لفظ قال علي مصحح عليه في اليونينية وليس في أصول مصححة كثيرة

علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحرث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

١ قال عبد الله ٢ النبي ٣ من الليل ٤ مطرنا بنوء ٥ مؤمن ٦ ابن منير ٦ ابن المنير ٧ ابن هرون ٨ ابن ملك ٩ النبي ١٠ كذا في اليونينية بفتح الميم وضعها ١١ أخبرنا ١٢ فريضة ١٣ كذا بالضبطين في اليونينية ١٤ ولا ١٥ هشام بن عبد الملك ١٦ حدثني ١٧ ابنة الحرث ١٨ القرشية ١٩ القرشية ٢٠ هندا ٢١ حدثه ابن شهاب ٢٢ أن امرأة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره

١ ابن ميمون ٢ فقام
٣ الهم ٤ قد عجبوا
٥ بقسمه ٦ ابن مالك
٧ أو يعمد ٧ أو من أعمد
٧ أي من كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه
٨ أخبرنا ٩ لا يجعلن
١٠ النيء . كذا صورتها في هامش اليونينية وصلها
١١ مسجدنا ١٢ يؤخر إلى بعد قوله من لا تناجي عند ص س ط
١٣ عن عطاء
١٤ أو ليقعد ١٥ خضرات وعزاها القاضي عياض وابن قرقول للأصيلي ١٦ قال

أكلها[1] قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال[2] أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب[3] وهو يثبت قول يونس حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا[4] ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم[5] فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل[6] والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى[7] قال حدثني[8] غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر[9] منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت[10] يا أبا عمرو من حدثك فقال[11] ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا[12] سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي[13] يأذنه[14] بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا[15] لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن[16] رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي[17] بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله

١ فقال ٢ عن ابن وهب أتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث . كذا في اليونينية مكتوبا في هامشها في هذا الموضع وليس عليه رقم ٣ عن ابن شهاب ثبت ٤ ابن ملك ٥ يذكر في الثوم ٥ يقول ٦ الغسل ٧ محمد بن ٨ حدثنا ٩ عنده بالاضافة ١٠ خلفه ١١ قال ١٢ حدثنا ١٣ المؤذن ١٤ عند أبي ذر يأذنه . بفتح الذال من اليونينية ١٤ يؤذنه ١٤ فآذنه ١٥ فقلنا ١٦ سقط إن عند ص س ط ١٧ اللام في اليونينية مكسورة ومفتوحة وياء أصلي محتملة الثبوت لكن عليها فتحة كما ترى وأما في الفرع فالياء ثابتة وعليها فتحة بالاحمر اه من هامش الاصل

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي[1] صلى الله عليه وسلم * وقال عياش حدثنا
عبد الأعلى حدثنا[2] معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العشاء حتى ناداه[3] عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم[4] ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان[5] حدثني عبد الرحمن بن عابس[6] سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال[7] له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها[8] تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت[9]

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل
الأرض ولا يصلى[10] يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن * تابعه شعبة عن الأعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهم أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله

١ رسول الله ٢ أخبرنا
٣ نادى ٤ غير
٥ حدثنا ٦ قال سمعت
٧ وقال ٨ بسكون
اللام للأصيلي ولم يضبطه
* . كذا في اليونينية
٩ إلى البيت ١٠ تصلى

صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال حدثنا بشر(١) أخبرنا(٢) الأوزاعي(٣) حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية(٤) أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أحدث النساء لمنعهن(٥) كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم باب(٦)
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى(٧) والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
أن يدركهن من(٨) الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة(٩) عن إسحق(١٠) عن أنس(١١) رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم(١٢) فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن(١٣) في المسجد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن
منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو(١٤) لا يعرف بعضهن بعضا
باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه(١٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
فلا يمنعها باب(١٦) صلاة النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا حدثنا

١ يعني ابن نُمَيلة ٢ بشر ابن بكر ٣ حدثنا ٤ مخافة ٥ المسجد ٥ المساجد
٦ هذا الباب في الاصل مخرج في الحاشية مصحح عليه ثم ذكر بعد بابين اهـ من اليونينية وذكره هنا هو الذي في أصول كثيرة وجرى عليه الشراح
٧ نُرى ٨ أحد من ٨ ضبب س على من ٩ سفين بن ١٠ ابن عبد الله ١١ ابن ملك ١٢ أم سلمة ١٣ مقامهن ١٤ يعرفن ١٥ سقط ابن عبد الله عند ص
١٦ سقط الباب والترجمة عند ×. كذا في اليونينية وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مع حديثه مكرر مع ما سبق اهـ من هامش الاصل

يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حدثنا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الحَرِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وهُوَ يَمْكُثُ (لا س: وَمَكَثَ) في مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قالت نُرَى[1] والله أعلمُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْصَرِفَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ الرِّجَالُ

[1] قال

﴿ تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى أوله كتاب الجمعة ﴾

(هـــذا نص التقرير)

الوارد من حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ حسونة النواوى
شيخ الجامع الازهر حفظه الله



الحمد لله رفع منار السنة النبوية وأعلى مكانها ووفق من اصطفاه من خلقه لخدمتها فشاد وابتنى بنيانها والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين (أما بعد) فان مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سلطان البرين والبحرين وامام الحرمين الشريفين السلطان الأعظم والخاقان الافخم السلطان ابن السلطان السلطان الغازى (عبد الحميد خان الثانى) نصر الله به الاسلام والمسلمين وأيد بدوام شوكته الملة والدين وأسعد بوجوده وجوده عموم رعاياه وحفه الله بألطافه الصمدانية وعنايته الربانية ذاته الملوكانية الشاهانية وعظمته وسلطته الهمايونية قد تعلقت إرادته السنية العلية بأن يعمل بمقتضى سجاياه الطاهرة الزكية فيما يعود على السنة النبوية بالصلاح وعلى ذاته الشريفة بالبركة والفلاح ففكر أيده الله فى أجل خدمة يسديها للسنة النبوية الحنيفية فلم ير وفقه الله أكمل من نشر أحاديثها الشريفة على وجه يصح معه النقل ويرضاه العقل وقد اختار أجله الله من بين كتب الحديث المنيفة كتاب صحيح البخارى الذى اشتهر بضبط الرواية عند أهل الدراية فأمر وأمره الموفق بأن يطبع فى مطبعة مصر الأميرية لما اشتهرت به من دقة التصحيح وجودة الحروف بين كل المطابع العربية وبأن يكون طبع هذا الكتاب فى هذه المطبعة على النسخة اليونينية المحفوظة فى الخزانة الملوكية بالاستانة العلية لما هى معروفة به من الصحة القليلة المثال فى هذا الجيل وما مضى من الاجيال وبأن يكون جميع ما يطبع من هذا الكتاب وقفا عاما لجميع الممالك الاسلامية وبأن يتولى قراءة المطبوع بعد تصحيحه فى المطبعة جمع من أكابر علماء الازهر الاعلام الذين لهم فى خدمة الحديث الشريف قدم راسخة بين الأنام وفى التاسع عشر من شهر رمضان المبارك من سنة ١٣١٢ للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية أبلغ صاحب الدولة الغازى أحمد مختار باشا المندوب العالى العثمانى فى القطر المصرى هذه الاوامر السلطانية الينا لنجمع من حضرات أكابر العلماء الازهريين من يعتمد عليهم فى هذا الباب ونقوم معهم بهذه الخدمة الشريفة والاعمال المنيفة ثم بعث دولته الينا بالنسخة اليونينية والنسخ المطبوعة على يد صاحب السعادة عبد السلام باشا المويلحى للمقابلة عليها كما قضى بذلك الامر الهمايونى الكريم وقد كان نحو من ستة عشر ممن عم فضلهم واشتهر وأبلغناهم هذه الاوامر السلطانية فتلقوها بصدور رحبة وأفئدة فرحة لعلمهم أنها خدمة من أجل الخدم الدينية وأعظمها قدرا وأكبرها نفعا خصوصا وقد أمر بها جلالة سلطان المسلمين

وسائط حوزة الدين وأظهروا غاية القبول لهذا العمل المأمول وعلى ذلك جمعنا أيضا ما أمكن جمعه من نسخ هذا الصحيح القديمة من المكاتب العامة والخاصة مما عنى به المتقدمون ضبطا وتصحيحا وبدأنا مع حضراتهم فى العمل بغاية الجد والاجتهاد حتى تمت قراءته ومقابلته فى مدة يسيرة من الزمان مع بذل ما فى الاستطاعة من العناية بضبط الحروف وشكلها وتحرى أسماء الرواة وضبطها وأوجه الروايات فجاء هذا الكتاب الجليل بحمد الله على غاية ما يرام مطابقا لما أراده مولانا أمير المؤمنين وحررنا جدولا بما وجد من الخطا وما يقابله من الصواب وقد صارت هذه النسخة الجديدة التى طبعت بأمر مولانا أمير المؤمنين أيده الله هى المعوّل عليها فى الصحة والاعتبار ولا ننسى فى هذا المقام فضل الافاضل المصححين بالمطبعة الاميرية فانهم بذلوا الوسع فى المراجعة والتدقيق فى التصحيح بما لا مزيد عليه وان شاء الله تعالى يحصل بنشرها النفع العميم والخير العظيم وتعود بركة ذلك النفع والخير المحسن هو السبب الاوّل فيه وهو سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أمير المؤمنين الافخم فان جلالته هو الآمر به والمسدى له جزاه الله عن الاسلام والمسلمين أعظم ما يجازى به إمام عدل فى رعيته وخدم شريعة سيد المرسلين ورفع منار سنته ولا برحت أياديه البيضاء فى خدمة السنة النبوية الغراء ما دام النيران وتعاقب الملوان آمين .

أما حضرات العلماء الاعلام الذين خدموا صحيح هذا الامام فهم

حضرة الاستاذ الشيخ سليم البشرى شيخ السادة المالكية بالازهر

« الاستاذ السيد على الببلاوى من علماء السادة المالكية بالازهر ونقيب السادة الاشراف بالديار المصرية

« الاستاذ الشيخ أحمد الرفاعى « « « وشيخ رواق السادة الفيمة بالازهر

« الاستاذ الشيخ اسمعيل الحامدى « « « وشيخ رواق السادة الصعايدة «

« الاستاذ الشيخ أحمد الجيزاوى « « « شيخ الجيزاوية «

« الاستاذ الشيخ حسن داود العدوى « « وإمام راتب بالجامع الازهر

« الاستاذ الشيخ سليمان العبد من علماء السادة الشافعية بالازهر

« الاستاذ الشيخ يوسف النابلسى شيخ السادة الحنابلة «

« الاستاذ الشيخ بكرى عاشور الصدفى من علماء السادة الحنفية بالازهر مفتى بيت مال مصر والمجلس الحسبى .

« الاستاذ الشيخ عمر الرافعى « « مفتى مديرية الجيزة

« الاستاذ الشيخ محمد حسنين الابريرى « الشافعية

« الاستاذ الشيخ محمد أبو الفضل الوراق « المالكية

« الاستاذ الشيخ هرون عبد الرازق « «

« الاستاذ الشيخ حسن الطويل « «

« الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللغة العربية بالمعارف المصرية

« السيد محمد غانم من أهل العلم الشافعية بالازهر الذين لهم دراية بعلم الحديث

هذا . وقد احتفلنا بيوم ختام هذا الكتاب المستطاب في مركز إدارة الجامع الازهر الانور وحضر في ذلك اليوم المشهود جمع من أكابر العلماء وتليت الادعية الصالحة المقبولة بدوام عرش الخلافة العظمى وتأييد مولانا أمير المؤمنين وخطب فيها البعض من أكابرهم ببيان فضل هذا العمل وفضل الآمر به والعاملين فيه واختتمناها بصالح الدعاء لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين وأمن جميع الحاضرين بقلوب سليمة وأفئدة مليئة كلها محبة وولاء وصفاء لعرش الخلافة خلد الله ملك جلالة مولانا أمير المؤمنين فيه على الدوام آمين يوم الاحد ٢٠ صفر سنة ١٣١٣.

محل الختم | الفقير حسونة النواوى الحنفي
خادم العلم والفقراء بالازهر

وقد أنشأ هذه القصيدة والتاريخ حضرة العلامة
الفاضل الشيخ سليمان العبد
(أحد الافاضل المشروحة أسماؤهم بالتقرير)

ان رمت تحظى بالقبو • ل وترتقي الشرف الوطيد
فالزم صحيحًا للبخا • ري تكتسي العز المديد
واحمد أمير المؤمنيـ • ـن وفضله الفضل المزيد
شاد الشريعة في الانا • م فلا يزال لها يشيد
أحيا السنة خير خلـ • ـق الله للمعنى يريد
عاش الخليفة مسالمًا • ولنا به النعمى تزيد
طبع البخاري طبعة • فاقت على الدر النضيد
وأفاضها وقفًا على • من يستفيد ومن يفيد
فنظمت نظما قد حوى الـ • ـتاريخ في بيت القصيد
طبع البخاري جيدًا • سلطاننا عبد الحميد

٨١ ٨٤٤ ١٨ ٢٠١ ١٦٩

سنة ١٣١٣

(فهرسة)

الجزء الاول من صحيح البخارى

فهرسة الجزء الاول من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة	
٦	كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده
١٠	كتاب الايمان
٢١	كتاب العلم
٣٩	كتاب الوضوء
٥١	باب المسح على الخفين
٥٩	كتاب الغسل
٦٦	كتاب الحيض
٧٣	باب التيمم
٧٨	كتاب الصلاة
٨٢	باب ما يستر من العورة
٨٣	باب ما يذكر في الفخذ
٨٧	باب فضل استقبال القبلة
١٠٥	أبواب سترة المصلي
١١٠	باب مواقيت الصلاة وفضلها
١١٣	باب وقت الظهر عند الزوال
١١٤	باب وقت العصر
١١٦	باب وقت المغرب
١١٩	باب وقت العشاء الى نصف الليل
١١٩	باب وقت الفجر
١٢٠	باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
١٢٤	باب بدء الاذان
١٢٦	باب ما يقول اذا سمع المنادي
١٢٨	باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة الخ
١٣١	باب وجوب صلاة الجماعة
١٣٦	باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة
١٤٧	باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
١٥١	باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت
١٥٧	باب وضع الاكف على الركب في الركوع
١٥٩	باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع
١٦٠	باب فضل السجود
١٦٣	باب المكث بين السجدتين
١٦٧	باب التسليم
١٦٨	باب الذكر بعد الصلاة

تمت

﴿ هذا جدول الخطإ والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة وحيث انه صار اصلاح البعض منه فما صار اصلاحه مؤشر عليه بحرف ص ﴾

جزء أول

صحيفة	سطر		
٧	٥	أسقط رمز ٥ فوق ويتزود والصواب اثباته كما فى الاصل ورقة ٢ وكذا فى القسطلانى	ص
١٣	هامش	الثُّدِىَ وكذا فى الاصل ورقة ٧ ولا وجه لتخفيف الياء	
١٦	٣	واذا ائتمن والصواب واذا اؤتمن	
١٨	هامش	يُفْقِهُهُ والصواب يُفَقِّه	ص
٢٥	»	وجد فوق لفظ كراهية رأس خاء معجمة والصواب رأس خاء مهملة رمز الحموى كما فى القسطلانى	
٢٥	١٥	فوق أبى لفظ صح والصواب حذف صح كما يظهر ورقة ٢٥ من الاصل	
٢٨	٢	أتيت والصواب أتيت بتاء مثناة	ص
٤٤	هامش	كلْتى رجليه بجزم الياء والصواب حذف الجزم لانه ينطق بالالف على اللغة المشهورة	
٤٥	»	لفظة الكلب مدرجة والصواب انها رواية كما فى شرح العينى	
٥٢	»	فوق تمضمض رمز أبى ذر وفوقها رمز الاصيلى والذى فى الاصل ورقة ٣٦ رمز الاصيلى فقط وكذا فى الشراح	ص
٥٦	»	فوق الزهرى رقم س وصوابه رقم ص كما فى الاصل ورقة ٤٠	ص
٧٠	»	ليلة يوم بعدم رمز أبى ذر مع وجوده بالاصل ورقة ٥٢	ص
٧٥	هامش	عن عبد الله بن أبزى والمعروف عبد الرحمن بن أبزى كما فى كتب الرجال	
٧٦	١٣	قالت لى والصواب الى	ص
١١٩	٢٠	حَدَثَه » حدّثه بتشديد الدال	ص
١٢٧	هامش	فوق ابن أم مكتوم قال رمز ٥ ص وتحتها س ط والذى فى الشراح والاصل ظهر ورقة ٨٢ أن الرموز الاربعة من فوق	ص
١٢٨	»	أتيت فوقها رمز ابن عساكر مع كونه يحذف لفظة الى	
١٣٣	»	فوق نزلا رمز ٥ س والذى فى الشراح وفى الاصل ورقة ٨٦ رمز المستملى أعنى رأس سين فقط	ص
١٣٦	١٢	فَلْيُصُلِّ والصواب فتح الصاد	ص
١٥٣	١٧	ولا آلوا » حذف الالف الاخيرة	ص
١٧٢	هامش	فوق أخبرنا رمز أبى ذر مع انه فى الاصل ورقة ١٠٥ فوق لفظ رسول الله	ص